سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦٥١)

ولكن

الاستدراك في الأحاديث النبوية

(من الجمع بين الصحيحين للحميدي)

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"الله إليك، **ولكنا** كنا نرى أنه لنا في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا، ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم، فلم يزل علي يذكر حتى بكى أبو بكر، وصمت علي. فتشهد أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، والله ما ألوت في هذه الأموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير، **ولكني** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد في هذا المال " وإني والله لا أدع أمرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صنعته إن شاء الله. وقال علي: موعدك العشية للبيعة. فلما صلى أبو بكر الظهر، أقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به، ثم قام علي فعظم من حق أبي بكر وذكر فضيلته وسابقته، ثم قام إلى أبي بكر فبايعه، فأقبل الناس على علي، فقالوا: أصبت وأحسنت، وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف - رضي الله عنهم أجمعين.." (١)

"١٨ - ولمسلم وحده حديث واحد: عن أنس قال: قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما انتهينا إليها بكت، فقالا: ما يبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: إني لا أبكي، إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، **ولكن** أبكي لأن الوحي قد انقطع من السماء. فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها.." (٢)

"ورواه عن عمر أيضا ابن عباس وأبو موسى الأشعري وأنس بألفاظ متقاربة المعنى. وفي حديث ابن عباس أن عائشة قالت: لا والله، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن الميت يعذب ببكاء أحد، **ولكنه** قال: " إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا، وإن الله (هو أضحك وأبكى) ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ . **ولكن** السمع يخطئ.وفي أفراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع عنه: أن حفصة بكت على عمر فقال - تعني ما تقدم.وفي رواية ثابت عن أنس - من أفراد مسلم أيضا - أن عمر قال نحو ذلك لما عولت حفصة وصهيب عليه.في رواية ثابت أبي صالح ذكوان عن ابن عمر - من أفراد مسلم -: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن الميت ليعذب ببكاء الحي ".٢٥ - السابع: عن ابن عمر من رواية الشعبي أن عمر قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم أما بعد، أيها الناس، إنه نزل تحريم الخمر، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير. والخمر ما خامر العقل. ثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا عهدا انتهى إليه: الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا.٢٦ - الثامن: حديث السقيفة: عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: كنت أقرئ رجالا من المهاجرين، منهم عبد الرحمن بن." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحُمِيدي ٨٧/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٩٧/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠١/١

"إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل الله آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف.ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ في كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ألا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم، وقولوا: عبد الله ورسوله ".ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول: والله لو مات عمر بايعت فلانا، فلا يغتر امرؤ أن يقول: إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك **ولكن** الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع فيه الأعناق مثل أبي بكر، وإنه كان من خيرنا حين توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم. إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنا علي والزبير ومن معهما، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نريدهم، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان، فذكرا ما تمالأ عليه القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم، لا تقربوهم اقضوا أمركم. فقلت: والله لنأتينهم، وانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم،." (١)

"ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة. فقلت: قتل الله سعد بن عبادة. قال عمر: وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا، فإما تابعناهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم فيكون فساد، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا.وزاد في رواية البرقاني بالإسناد الذي أخرجه به البخاري: قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقوهما عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي، فأما عويم بن ساعدة. فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من الذين قال الله فيهم: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾ [سورة التوبة] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نعم المرء عويم بن ساعدة "، ولم يبلغنا أنه ذكر غير عويم بن ساعدة. واما معن بن عدي فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله، وقالوا: لوددنا أنا متنا قبله، نخشى أن نفتتن بعده، فقال معن بن عدي: **لكني** والله ما أحب أني مت قبله حتى أصدقه ميتا كما صدقته حيا، فقتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب.هو عند مسلم مختصر حديث الرجم.." (٢)

"زاد سويد: **ولكن** رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا، ولم يقل: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك.٤٣ - الخامس والعشرون: عن عدي بن حاتم - للبخاري من رواية عمرو بن حريث عن عدي، وهو عند مسلم مختصر من رواية الشعبي عن عدي - قال: أتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي، فجعل يفرض للرجل من طيئ في ألفين، ويعرض عني، قال: فاستقبلته فأعرض عني، ثم أتيته من حيال وجهه، فأعرض عني. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين،

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٣/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٥/١

أتعرفني؟ قال: فضحك ثم قال: نعم والله، إني لأعرفك، آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيئ، جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أخذ يعتذر، ثم قال: إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق. فقال عدي: فلا أبالي إذا.٤٤ – السادس والعشرون: للبخاري عن جويرية بن قدامة عن عمر مختصر، ولمسلم عن معدان بن أبي طلحة عن عمر بطوله: أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة، فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم، وذكر أبا بكر، ثم قال: إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات، وإني لا أراه إلا لحضور أجلي. وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته، ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله، الكفرة الضلال.ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة، ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"فقال: أين تريدون؟ قالوا: نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ. قال: لا سبيل إليه، فكر الناس.٥١ – السابع: من رواية أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبد الله بن عمر: هل تدري ما قال أبي لأبيك؟ قال: قلت: لا. قال: فإن أبي قال لأبيك: يا أبا موسى هل يسرك إن إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه، وجهادنا معه، وعملنا كله معه برد لنا، وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس؟ فقال أبوك لأبي: لا والله، قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلينا، وصمنا، وعملنا خيرا كثيرا، وأسلم على أيدينا بشر كثير، وإنا لنرجو ذاك. قال أبي: **لكني** أنا – والذي نفس عمر بيده – لوددت أن ذلك برد لنا، وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس. فقلت: إن أباك – والله – كان خيرا من أبي.٥٢ – الثامن: عن عبد الله بن عباس، من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه، عن عمر أنه قال: لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت: يا رسول الله، أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا: كذا وكذا، أعدد عليه قوله. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " أخر عني يا عمر "، فلما أكثرت عليه، قال: " إني خيرت فاخترت، لو أني أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها ". قال: فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من " براءة ": ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره﴾ إلى قوله: (وهم." (٢)

"علي، وولج أهل الدار فبايعوه.وفي حديث المسور: أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا، فتشاوروا، فقال لهم عبد الرحمن بن عوف: لست بالذي أنافسكم في هذا الأمر، **ولكنكم** إن شئتم اخترت لكم منكم، فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن. فلما ولوه انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا إليه، حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أحدا من أولئك الرهط ولا يطأ عقبيه،

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١/١١٨

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١/١٢٤

ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي، حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا فيها، فبايعنا عثمان.قال المسور: طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت فقال: ألا أراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم، فادع لي الزبير وسعدا، فدعوتهما له، فشاورهما، ثم دعاني، فقال: ادع لي عليا، فدعوته، فناجاه حتى ابهار الليل، ثم قام علي من عنده وهو على طمع، وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا. ثم قال: ادع لي عثمان، فناجاه، حتى فرق بينهما المؤذن للصبح، فلما صلى الناس الصبح اجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل عبد الرحمن إلى من كان خارجا من المهاجرين والأنصار، وأرسل إلى أمراء الأجناد، وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر، فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال: أما بعد يا علي، فإني نظرت في أمر الناس، فلم أرهم يعدلون بعثمان، فلا تجعلن على نفسك سبيلا، وأخذ بيد عثمان فقال: أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده، فبايعه عبد الرحمن، وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأفراد الأجناد والمسلمون.." (١)

"قلت لكم في كتاب أنزله الله، ولا في عهد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، **ولكن** كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا – يريد: أن يكون آخرهم، فإن يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به، به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم، فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين، وإنه أولى الناس بأموركم، فقوموا إليه فبايعوه. وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة، وكانت بيعة العامة عند المنبر.في رواية أخرى للبخاري أيضا، قال الزهري: قال لي أنس بن مالك: إنهرأى عمر يزعج أبا بكر إلي المنبر إزعاجا. قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب قال: والله ما هو إلا أن تلاها أبو بكر – يعني قوله: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ [سورة آل عمران] عقرت وأنا قائم حتى خررت إلى الأرض، وأيقنت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات.٦١ – السابع عشر: عن أنس من رواية ثابت عنه قال:كنا عند عمر فقال: نهينا عن التكلف، وفي رواية عن ثابت عنه: أن عمر قرأ: ﴿وفاكهة وأبا﴾ [سورة عبس] قال: فما الأب؟ ثم قال: ما كلفنا، أو قال: ما أمرنا بهذا.." (٢)

"الشهادة. ثم كتب عمر إلى قدامة وهو بالبحرين يأمره بالقدوم عليه، فلما قدم قدامة والجارود بالمدينة، كلم الجارود عمر فقال: أقم على هذا كتاب الله. فقال عمر للجارود: أشهيد أنت أم خصم؟ فقال الجارود: أنا شهيد. فقال: قد كنت أديت شهادتك. فسكت الجارود ثم قال: لتعلمن أني أنشدك الله. فقال عمر: أما والله **لتملكن** لسانك أو لأسوءنك. فقال الجارود: أما والله، ما ذاك بالحق، أن يشرب ابن عمك وتسوءني، فأوعده عمر. فقال أبو هريرة وهو جالس: يا أمير المؤمنين إن كنت تشك في شهادتنا فسل بنت الوليد امرأة ابن مظعون. فأرسل عمر إلى هند ينشدها بالله، فأقامت هند على زوجها قدامة الشهادة، فقال عمر: إني يا قدامة جالدك، فقال قدامة: والله لو شربت كما يقولون ما كان لك أن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٣٠/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٣٢/١

تجلدني يا عمر، قال: ولم يا قدامة؟ قال: إن الله عز وجل قال: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾ [سورة المائدة] فقال عمر: إنك أخطأت التأويل يا قدامة، إذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله. ثم أقبل عمر على القوم فقال: ماذا ترون في جلد قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أن تجلده ما دام وجعا. فقال عمر: إنه والله لأن يلقي الله تحت السياط أحب إلي من أن ألقى الله وهي في عنقي، إي والله لأجلدنه، ايتوني بالسوط، فجاءه مولاه أسلم بسوط دقيق صغير، فأخذه عمر، فمسحه بيده، ثم قال لأسلم: أخذتك دقرارة أهلك، ايتوني بسوط غير هذا. قال: فجاءه أسلم بسوط تام، فأمر عمر بقدامة فجلد. فغاضب قدامة عمر وهجره، فحجا وقدامة مهاجر لعمر، حتى قفلوا من حجهم، ونزل عمر بالسقيا ونام بها، فلما استيقظ قال: عجلوا علي بقدامة، انطلقوا فائتوني به، فوالله إني لأرى في النوم أنه جاءني آت فقال لي: سالم قدامة، فإنه أخوك، فلما جاءوا قدامة أبى أن يأتيه، فأمر عمر بقدامة فجر إليه جرا، حتى كلمه عمر، فاستغفر له، فكان أول صلحهما.." (١)

"٦٥ – الحادي والعشرون: عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي: أن عمر قسم مروطا. بين نساء أهل المدينة، فبقي منها مرط جيد، فقال له بعض من عنده: يا أمير المؤمنين، أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم – التي عندك – يريدون أم كلثوم بنت علي –. فقال: أم سليط أحق به، فإنها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت تزفر لنا القرب يوم أحد.٦٦ – الثاني والعشرون: عن أسلم مولى عمر – من التابعين، قال: قال عمر: أما والذي نفسي بيده، لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم من شيء، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، ولكن أتركها خزانة لهم يقتسمونها.٦٧ – الثالث والعشرون: عن أسلم أيضا: أن عمر كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ليلا، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه. فقال عمر: ثكلتك أمك عمر، نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ، فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلمت عليه فقال: " لقد أنزلت علي الليلة سورة، لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس "، ثم قرأ ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ . [سورة الفتح] .." (٢)

"والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية، فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما ترى يا ابن الخطاب "؟ قال: قلت: لا والله يا رسول الله، ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم، فتمكن عليا من عقيل، وتمكني من فلان – نسيبا لعمر – فأضرب عنقه؛ فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها، فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت.فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبكي للذي عرض

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١/١٣٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١/١٣٥

علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة – لشجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأنزل الله عز وجل: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾ إلى قوله ﴿فكلوا مما غنمتم﴾ [سورة الأنفال] فأحل الله الغنيمة لهم.٨٥ – السابع: عن ابن عباس، من رواية سماك عنه قال: قال عمر: كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، فأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك، فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب، فأدركا امرأة على بعير، فاستخرجاه من قرونها، فأتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إلى حاطب، فقال: " يا حاطب، أنت كتبت هذا الكتاب؟ " قال: نعم يا رسول الله. قال: " فما حملك على ذلك؟ " قال: يا رسول الله، أما والله إني ناصح لله ولرسوله، ولكني كنت غريبا في أهل مكة، وكان أهلي بين ظهرانيهم، وخشيت عليهم، فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا، وعسى أن يكون منفعة لأهلي. قال عمر: فاخترطت سيفي، ثم قلت: يا رسول." (١)

"أفراد البخاري١٠٣ – الحديث الأول: عن عبد الله بن الزبير قال: قلت لعثمان: هذه الآية التي في " البقرة ": ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا﴾ إلى قوله: ﴿غير إخراج﴾ [سورة البقرة] ، قد نسختها الأخرى، فلم نكتبها؟ فقال: تدعها يا ابن أخي، لا أغير شيئا منه من مكانه.١٠٤ – الثاني: عن أنس بن مالك في " جمع القرآن ": أن حذيفة قدم على عثمان. . وقد تقدم في مسند أبي بكر متصلا بحديث زيد بن ثابت.١٠٥ – الثالث: عن السائب بن يزيد: أنه سمع عثمان بن عفان على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يزد، أخرجه في كتاب " الاعتصام " في ذكر المنبر.١٠٦ – الرابع: عن عبيد الله بن عدي بن الخيار: أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود قالا له: ما يمنعك أن تكلم أمير المؤمنين عثمان في شأن أخيه الوليد بن عقبة، فقد أكثر الناس فيه؟ فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة، وقلت: إن لي حاجة وهي نصيحة. قال: يا أيها المرء، أعوذ بالله منك، فانصرفت، إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال: ما نصيحتك؟ فقلت: إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنت ممن استجاب لله ورسوله، فهاجرت الهجرتين، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن الوليد. قال: أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقلت: لا، ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها. قال: فقال: أما بعد، فإن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، فكنت ممن استجاب لله ورسوله، وآمنت بما بعث به، ثم هاجرت الهجرتين – كما قلت – وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"وهذا المعنى في أفراد مسلم أيضا عن عبد الله بن حقيق: أن عليا كان يأمر بالمتعة، وعثمان ينهى عنها. فقال عثمان كلمة، فقال علي: لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال عثمان: أجل، ولكن كنا خائفين.١٢٣ – الثامن: عن عبيد الله بن أبي رافع – وكان كاتبا لعلي – وعن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي: قال عبيد الله: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها. فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا، حتى أتينا إلى الروضة، فإذا نحن بالظعينة. فقلنا: أخرجي

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٤٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٥٣/١

الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة، يخبرهم ببعض أمر رسول صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا حاطب، ما هذا؟ " فقال: يا رسول الله، لا تعجل علي، إني كنت امرأ ملصقا في قريش، ولم أكن من أنفسهم، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهليهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي، وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني، ولا رضا بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه قد صدقكم ". فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه قد شهد بدرا، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم ". قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ [سورة الممتحنة] .وفي رواية أبي عبد الرحمن عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام، وأبا مرثد، وكلنا فارس، ثم ساقه بمعناه، ولم يذكر نزول الآية، ولا ذكرها." (١)

"١٦٣ – الثاني: عن إبراهيم أيضا عن أبيه قال: لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع، فقال سعد بن الربيع: إني أكثر الأنصار مالا، فأقسم لك نصف مالي، وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها، فإذا حلت تزوجتها. فقال له عبد الرحمن: لا حاجة لي في ذلك، هل من سوق فيه تجارة؟ قال: سوق بني قينقاع. قال: فغدا إليه عبد الرحمن، فأتى بأقط وسمن، قال: ثم تابع الغدو.فما لبث إن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تزوجت؟ " قال: نعم. قال: " ومن؟ " قال: امرأة من الأنصار قال: " فكم سقت؟ " قال: زنة نواة من ذهب، أو: نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أولم ولو بشاة ".١٦٤ – الثالث: عن إبراهيم قال: أتي عبد الرحمن بطعام وكان صائما، فقال: قتل مصعب بن عمير وهو خير مني، فكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه. وقتل حمزة – أو رجل آخر، شك إبراهيم – وفي بعض الروايات عنه: وقتل حمزة ولم يشك، قال: وهو خير مني، فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط، أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.١٦٥ – الرابع: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال لصهيب: اتق الله، ولا تدع إلى غير أبيك. فقال صهيب: ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني فعلت ذلك، ولكني سرقت وأنا صبي.." (٢)

"١٧٣ – الثالث: عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤوس النخل، فقال: " ما يصنع هؤلاء "؟ فقالوا: يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أظن يغني ذلك شيئا " فأخبروا بذلك فتركوه، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: " إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فإني إنما ظننت ظنا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به، فإني لن أكذب

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٦٠/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٧٧/١

على الله تعالى ".(٧) المتفق عليه من مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه١٧٤ – الأول: عن عبد الله بن الزبير عن أبيه من رواية عروة عنه: أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: " اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك ". فغضب الأنصاري ثم قال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك! فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال للزبير: " اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ". فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [سورة النساء] .وهذا الحديث أيضا في أفراد البخاري من رواية عروة دون ذكر عبد الله بن." (١)

"وثلثه لبنيه – يعني لبني عبد الله – قال: فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلث لولدك.قال عبد الله بن الزبير: فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني، إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي. قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: يا أبت، من مولاك؟ قال: الله تعالى. فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت: يا مولى الزبير، اقض عنه دينه، فيقضيه.قال: فقتل الزبير، فلم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين، منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة، ودارين بالبصرة، ودارا بالكوفة، ودارا بمصر.قال: وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه، فيقول الزبير: لا، ولكن هو سلف، إني أخشى عليه الضيعة. وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا إلا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان.قال عبد الله بن الزبير: فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف، قال: فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير، فقال: يا ابن أخي، كم على أخي من الدين؟ قال: فكتمته وقلت: مائة ألف. فقال حكيم: والله ما أدري، أموالكم تسع هذه؟ فقال عبد الله: أرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف. قال: ما أراكم تطيقون هذا، فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي.قال: وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف، فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف، ثم قام فقال: من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة. قال: فأتاه عبد الله بن جعفر، وكان له على الزبير أربعمائة ألف، فقال لعبد الله: إن شئتم تركتها لكم، قال عبد الله: لا. قال: فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم،." (٢)

"فقال عبد الله: لا. قال: فاقطعوا لي قطعة، قال: فقال عبد الله: لك من ها هنا إلى ها هنا. قال: فباع عبد الله منها، فقضى دينة، فأوفاه، وبقي منها أربعة أسهم ونصف.قال: فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان، والمنذر بن الزبير، وابن زمعة، قال: فقال له معاوية: كم قومت الغابة؟ قال: كل سهم مائة ألف. قال: كم بقي منها؟ قال: أربعة أسهم ونصف. فقال المنذر بن الزبير: قد أخذت منها سهما بمائة ألف، وقال عمرو بن عثمان: قد أخذت منها سهما بمائة ألف، وقال ابن زمعة: قد أخذت منها سهما بمائة ألف. قال: فقال معاوية: كم بقي؟ قال: سهم ونصف. قال: أخذته بخمسين ومائة ألف. قال: فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف.قال: فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨٣/١

قال بنو الزبير: اقسم بيننا ميراثنا. قال: والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين: ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه. قال: فجعل كل سنة ينادي في الموسم، فلما مضى أربع سنين قسم بينهم، ودفع الثلث، قال: وكان للزبير أربع نسوة، فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتي ألف. قال: فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف.١٧٧ – الثاني: عن عبد الله بن الزبير أيضا قال: قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان. قال: أما إني لم أفارقه منذ أسلمت، **ولكن** سمعته يقول: " من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ".." (١)

"رواية سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر عن أبيه. قال: قال سعد: جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي، فقلت: يا رسول الله، إني قد بلغ بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: " لا ". قال: قلت: فالشطر يا رسول الله؟ قال: " لا ". قلت: فالثلث، قال: " الثلث، والثلث كثير أو كبير، إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في في امرأتك " قال: فقلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟ قال: " إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون. اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، **ولكن** البائس سعد بن خولة " يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة.ورواية سعد بن إبراهيم بمعناه، ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد بن خولة، غير أنه قال: وكان يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها.وهو في أفراد البخاري عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مرضت، فعادني ... مختصر. وفيه " الثلث، والثلث كثير ".." (٢)

"وسائر الخلائق على إصبع، ثم يهزهن. وفيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية.وفي الروايات تقديم وتأخير، وتقارب في المعنى.٢٣٠ – السادس: عن علقمة قال: كنا بحمص، فقرأ ابن مسعود سورة يوسف، فقال رجل: ما هكذا أنزلت؟ فقال عبد الله: والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أحسنت ". فبينا هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر، فقال: أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب، فضربه الحد.٢٣١ – السابع: عنه عن عبد الله قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص – شك بعض الرواة، والصحيح أنه زاد. فلما سلم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: " وما ذاك؟ " قالوا: صليت كذا وكذا. قال: فثنى رجليه، واستقبل القبلة، فسجد سجدتين، ثم سلم، وأقبل علينا بوجهه. فقال: " إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، **ولكني** إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليبن عليه، ثم يسجد سجدتين.وفي رواية: أنه صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام.وفي رواية: قالوا: فإنك صليت خمسا، فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم.." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨٩/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢١١/١

"ما ظهر منها وما بطن " وزاد: " وليس أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل ".٢٧٢ – الثامن والأربعون: عن شقيق بن سلمة قال: جاء رجل يقال له نهيك ابن سنان إلى عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن، كيف تقرأ هذا الحرف: ألفا تجده أم ياء؟ ﴿من ماء غير آسن﴾ [سورة محمد] ، أو (من ماء غير ياسن) فقال له عبد الله: أو كل القرآن قد أحصيت غير هذا؟ قال: إني لأقرأ المفصل في ركعة.فقال عبد الله: هذا كهذ الشعر، إن أقواما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، **ولكن** إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. إن أفضل الصلاة الركوع والسجود. إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن، سورتين في كل ركعة. ثم قام عبد الله، فدخل علقمة في إثره، فقلنا له: سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة، فدخل عليه فسأله، ثم خرج علينا فقال: عشرون سورة من أول المفصل على تأليف عبد الله، آخرهن من الحواميم (حم الدخان) و (عم يتساءلون) .٢٧٣ – التاسع والأربعون: عن شقيق قال: خطبنا عبد الله فقال: على قراءة من تأمروني أن أقرأ؟ والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم – وعند مسلم فيه: فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة. ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه.." (١)

"وفي أفراد مسلم نحوه عن أبي الأحوص عن عبد الله، في آخر حديث أوله: " ألا أنبئكم ما العضه؟ " ثم قال: وإن محمدا صلى الله عليه وسلم قال: " إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقا، ويكذب حتى يكتب كذابا ".٢٨٨ – الرابع والستون: عن أبي وائل عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. قال عبد الله: ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ إلى آخر الآية [سورة آل عمران] .وأخرجاه أيضا من رواية أبي وائل عن ابن مسعود بمعناه، وزاد فيه: فدخل الأشعث بن قيس **الكندي** فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا: كذا وكذا.قال: صدق أبو عبد الرحمن، كان بيني وبين رجل خصومة في بئر، فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شاهداك أو يمينه " قلت: إنه إذا يحلف ولا يبالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان " ونزلت: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ إلى آخر الآية.وليست للأشعث بن قيس في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد.أفراد البخاري٢٨٩ – الأول: من رواية النزال بن سبرة الهلالي – وهو صحابي – عن عبد الله." (٢)

"قال: سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها، فأخذت بيده. فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فعرفت في وجهه الكراهية وقال: "كلاكما محسن، ولا تختلفوا؛ فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ".٢٩٠ – الثاني: عن طارق بن شهاب عن عبد الله، قال: شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا، لأن أكون أنا

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٢٨/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٣٣/١

صاحبه أحب إلي مما عدل به: أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر، فقال: يا رسول الله، إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون) ولكن امض ونحن معك. فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.٢٩١ – الثالث: عن طارق وعن مرة بن شراحيل جميعا عن عبد الله أنه قال: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين.٢٩٢ – الرابع: عن علقمة بن قيس عن عبد الله: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى [سورة النجم] ، قال: رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء٢٩٣ – الخامس: عن علقمة قال: كنا جلوسا مع ابن مسعود، فجاء خباب فقال: يا أبا عبد الرحمن، أيستطيع هؤلاء أن يقرءوا كما تقرأ؟ فقال: أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك. قال: أجل. قال: اقرأ يا علقمة. فقال زيد بن حدير – أخو زياد بن حدير: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا؟ قال: أما إنك." (١)

"كان أهل الجاهلية يسيبون، وأنت ولي نعمته، فلك ميراثه، فإن تأثمت أو تحرجت في شيء فنحن نقبله ونجعله في بيت المال.٣٠٩ – الحادي والعشرون: عن أبي عطية مالك بن عامر عن ابن مسعود – من رواية ابن سيرين عن أبي عطية: قال محمد بن سيرين: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار، وفيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكان أصحابه يعظمونه، فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن: لكن عمه كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة – يعني عبد الله بن عتبة – ورفع صوته، قال: ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر، فقلت: كيف كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل؟ فقال: قال ابن مسعود: أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة؟ لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ [سورة الطلاق] .أفراد مسلم٣١٠ – الأول: عن أنس بن مالك عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:." (٢)

"حين قال: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر ".٣١١ – الثاني: عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس من وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ".قال أبو رافع: فحدثت عبد الله بن عمر فأنكره علي، فقدم ابن مسعود، فنزل بقناة فاستتبعني إليه ابن عمر يعوده، فانطلقت معه، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر.٣١٢ – الثالث: عن الأحنف بن قيس عن ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " هلك المتنطعون " قالها ثلاثا.٣١٣ – الرابع: عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٣٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٣٩/١

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ". فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة. قال: " إ ن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس "." (١)

"٣١٦ – السابع: عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم، آكل الربا، ومؤكله قال: قلت – يعني مغيرة لإبراهيم: وشاهديه وكاتبه. فقال: إنما نحدث بما سمعنا.٣١٧ – الثامن: عن علقمة عن ابن مسعود قال: لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووددت أني كنت معه. كذا في رواية أبي معشر عن إبراهيم، لم يزد.وفي حديث الشعبي أن علقمة قال:أنا سألت ابن مسعود فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال: لا، **ولكنا** كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، ففقدناه، فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء، قال فقلنا: يا رسول الله، فقدناك فطلبناك فلم نجدك، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فقال: " أتاني داعي الجن فذهبت معه، فقرأت عليه القرآن، قال: فانطلق بنا، فأرانا أثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: لك كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم، أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله: " فلا تستنجوا بها، فإنها طعام إخوانكم ".في حديث إسماعيل بن إبراهيم بعد قوله: " وآثار نيرانهم " قال الشعبي وسألوه الزاد، وكانوا من جن الجزيرة ... إلى آخر الحديث، من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله.٣١٨ – التاسع: عن علقمة عن عبد الله قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة، قال: " تلك محض الإيمان ".." (٢)

"أما إنا قد سألنا عن ذلك. فقال: " أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب، نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ".٣٢٧ – الثامن عشر: عن أبي معمر عبد الله بن أبي سخبرة: أن أميرا كان بمكة يسلم تسليمتين، فقال عبد الله: انى علقها؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.٣٢٨ – التاسع عشر: عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تعدون الرقوب فيكم؟ " قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: " ليس ذاك بالرقوب، **ولكنه** الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا ".قال: " فما تعدون الصرعة فيكم؟ " قلنا: الذي لا يصرعه الرجال. قال: " ليس كذلك، **ولكنه** الذي يملك نفسه عند الغضب ".٣٢٩ – العشرون: عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا ". أو: " حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا ".." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٤١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٤٣/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٤٦/١

"٣٣٣ – الرابع والعشرون: عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه – واسمه رافع – عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة " قالوا: وإياك يا رسول الله. قال: " وإياي، ولكن الله أعانني عليه، فأسلم، فلا يأمرني، إلا بخير ".٣٣٤ – الخامس والعشرون: عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لن يعجل شيئا قبل حله، أو يؤخر شيئا عن حله، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار، أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل ".قال: وذكرت عنده القردة – قال مسعر: وأراه قال: والخنازير من مسخ؟ فقال: " إن الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا، وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك ".وفي رواية:فقال رجل: يا رسول الله: القردة والخنازير هي مما مسخ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله لم يهلك قوما، أو يعذب قوما، فيجعل لهم نسلا ".٣٣٥ – السادس والعشرون: عن أبي الأحوص – واسمه عوف بن مالك بن نضلة – عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: " لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ".٣٣٦ – السابع والعشرون: عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه، أو مريض. إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة.." (١)

"وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه.٣٣٧ – الثامن والعشرون: عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنه، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف. وهذا في معنى الذي قبله، إلا أن فيه زيادة أوجبت إيراده.٣٣٨ – التاسع والعشرون: عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا.زاد بعضهم في أوله:ألا إني أبرأ إلى كل خل من خله ".وفي رواية:ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا، ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل ".٣٣٩ – الثلاثون: عن أبي الأحوص عن عبد الله: أن محمدا صلى الله عليه وسلم قال: " ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة القالة بين الناس ".." (٢)

"والآخر في المعنى، عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار، وأوله: أن رجلا أتى عمر فقال: إني أجنبت فلم أجد ماء، فقال لا تصل. فقال عمار: ألا تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية، فأجنبنا فلم نجد ماء، فأما أنت فلم تصل، وأما

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢٤٨/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢٤٩/١

أنا فتمعكت في التراب وصليت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض، ثم تنفخ، ثم تمسح بهما وجهك وكفيك " فقال عمر: اتق الله يا عمار، فقال: إن شئت لم أحدث به. فقال عمر رضي الله عنه: نوليك ما توليت.ومن أفراد البخاري٣٤٦ – الأول: عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: لما بعث علي عمارا والحسن ابن علي إلى الكوفة ليستنفرهم، خطب عمار فقال: إني لأعلم أنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلاكم بها لينظر إياه تتبعون أو إياها.وفي أفراده أيضا نحو هذا عن أبي مريم عبد الله بن زياد الأسدي عن عمار.٣٤٧ – الثاني: عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث أتى الكوفة ليستنفر الناس، فقال: ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر. قال: ثم كساهما حلة – قال أبو مسعود في الأطراف: يعني أبا موسى وأبا مسعود حلة حلة – ثم راحوا إلى المسجد. ولم يذكر." (١)

"أفراد مسلم٣٦٨ – الأول: عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كانت لنا رخصة – يعني المتعة في الحج.وفي رواية الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر قال: كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة.وفي رواية زبيد عن إبراهيم عن أبيه قال:قال أبو ذر: لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة – يعني متعة النساء ومتعة الحج.وعن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال: أتيت إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي فقلت: إني أهم أن أجمع العمرة والحج العام. فقال: لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك.وفي رواية بيان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر نحو الأول، قال: إنما كانت لنا رخصة دونكم.٣٦٩ – الثاني: عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم " قال: فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار. قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله؟ قال: " المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ".٣٧٠ – الثالث: عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة، وآخر أهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيعرض عليه صغار ذنوبه، فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيقول: نعم، لا يستطيع أن ينكر، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض." (٢)

"٤٠٦ – الثامن: عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ عنه. قال: ما نعلم أقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد، حتى يتوارى بجدار بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن إبن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة.أفراد مسلم٤٠٧ – الأول: عن قيس بن عباد: قلت لعمار بن ياسر: أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي، أرأيا رأيتموه أو شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٥٣/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٧١/١

لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " في أصحابي اثنا عشر منافقا، فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ". وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم. وفي رواية: " ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم ".٤٠٨ – الثاني: عن محمد بن سيرين عن جندب قال: جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس، فقلت: ليهراقن اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل: كلا والله.." [1]

"٤١٦ – العاشر: عن أبي مالك سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال: كنا عند عمر فقال: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن؟ فقال قوم: نحن سمعناه. فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره؟ قالوا: أجل. قال: تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن أيكم سمع النبي يذكر التي تموج موج البحر؟ قال حذيفة: فأسكت القوم، فقلت: أنا. قال: أنت لله أبوك ﴿قال حذيفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا، فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين: على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا، لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه ". ذقال: وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر. قال عمر: أكسرا لا أبالك﴾ فلو أنه فتح لعله يعاد. قال: لا، بل يكسر. وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالأغاليط.قال: فقلت: يا أبا مالك، ما أسود مربادا؟ قال: شدة البياض في سواد. قلت: فما الكوز مجخيا؟ قال: منكوسا.قد تقدم في المتفق عليه سؤال عمر عن الفتنة بألفاظ أخر، لا تتفق مع هذا إلا في يسير، فلذلك أوردنا هذا." [2]

"فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا، استفتح لنا الجنة، فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم؟ لست بصاحب ذلك. اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، قال: فيقول إبراهيم عليه السلام: لست بصاحب ذلك، إنما كنت خليلا من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما، فيأتون موسى عليه السلام فيقول: لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه. فيقول عيسى عليه السلام: لست بصاحب ذلك. فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم، فيقوم، فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم، فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا، فيمر أولكم كالبرق ". قال: قلت: بأبي أنت وأمي، أي شيء كمر البرق؟ قال: " ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح، ثم كمر الطير وشد الرجال، تجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط يقول: رب سلم سلم، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا، وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة، تأخذ من أمرت به، فمخدوش ناج، ومكدوس في النار " والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قعر جهنم لسبعين خريفا.٤٢١ – الخامس عشر: عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة قال: والله إني لأعلم الناس بكل فتنة كائنة فيما بيني وبين الساعة، وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن، فقال رسول الله صلى الله

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٨٦/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٨٩/١

عليه وسلم وهو يعد الفتن: " منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا، ومنهن فتن كرياح الصيف، منها صغار ومنها كبار ".قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.." (١)

"قتله. فقال: يا أبا موسى، ما هذا؟ قال: كان يهوديا فأسلم، ثم رجع إلى يهوديته، فقال: ما أنا بجالس حتى تقتله، فقتله.ثم جلسا يتحدثان، فقال معاذ: يا أبا موسى، كيف تقرأ القرآن؟ قال: أتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي. ثم قال لمعاذ: كيف تقرأ أنت؟ قال: سأنبئك بذلك. أما أنا فأنام ثم أقوم فأقرأ، فأحتسب في نومتي ما أحتسب في قومتي.وأخرجاه من رواية حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبيه، وفي أوله: قال أبو موسى: أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين، أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي، فكلاهما سأل العمل، والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك، فقال: " ما تقول يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس؟ " قال: فقلت: والذي بعثك بالحق، ما أطلعاني على ما في أنفسهما، وما شعرت أنهما يطلبان العمل. قال: فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته وقد قلصت، فقال: " لن – أو لا – نستعمل على عملنا من أراده، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى – أو يا عبد الله بن قيس " – فبعثه على اليمن، ثم أتبعه معاذ بن جبل، ثم ذكر قصة اليهودي الذي أسلم ثم ارتد. وزاد فيه، قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله. ثم ذكر قولهما في قيام الليل، وليس فيه ذكر الأشربة.وأخرجاه مختصرا من رواية بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال:دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي، فقال أحدهما: يا رسول الله، أمرنا على بعض ما ولآك الله عز وجل، وقال الآخر مثل ذلك، فقال: " إنا – والله – لا نولي هذا العمل أحدا سأله، أو أحدا حرص عليه " لم يزد.." (٢)

"عندي ما أحملكم عليه ". قال: فلبثنا ما شاء الله، ثم أتي بإبل، فأمر لنا بثلاث ذود، غر الذرى، فلما انطلقنا قلنا، أو قال بعضنا لبعض: لا يبارك الله لنا، أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله، فحلف ألا يحملنا، ثم حملنا. فأتوه فأخبروه، فقال: " ما أنا حملتكم، ولكن الله حملكم، إني والله – إن شاء الله – لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها إلا كفرت وأتيت الذي هو خير " زاد في رواية محمد بن الفضل متصلا به: " أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ".وأخرجاه أيضا من رواية بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال: أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان، إذ هم معه في جيش العسرة: وهي غزوة تبوك، فقلت: يا نبي الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم، فقال: " والله لا أحملكم على شيء " ووافقته وهو غضبان ولا أشعر، فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي، فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي: أين عبد الله بن قيس؟ فأجبته، فقال: أجب، رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك، فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " خذ هذين القرينتين وهذين القرينتين، وهذين القرينتين – لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد – فانطلق بهن إلى أصحابك فقل: إن الله – أو قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم – يحملكم على هؤلاء فاركبوهن ".قال أبو موسى: فانطلقت إلى أصحابي

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٩١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٩٦/١

بهن، فقلت:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء، **ولكن** والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من." (١)

"٤٤٥ – الثاني والعشرون: عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم.قال أبو موسى: فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره، حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم، فلما قضى صلاته قال لمن حضر: " على رسلكم، أعلمكم وأبشروا، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم " أو قال: " ما صلى هذه الساعة أحد غيركم " لا ندري أي الكلمتين قال. قال أبو موسى: فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.٤٤٦ – الثالث والعشرون: عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ".٤٤٧ – الرابع والعشرون: بهذا الإسناد عن أبي موسى قال: خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة، حتى أتى المسجد، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعله في صلاة قط. ثم قال: " إن هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، **ولكن** الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ".." (٢)

"وفي رواية: " الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلة أحدكم ".٤٦٩ – السادس والأربعون: عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال: قدمت على ر سول الله صلى الله عليه وسلم، وهو منيخ بالبطحاء، فقال: " بم أهللت؟ " قال: قلت: أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال: " هل سقت من هدي؟ " قلت: لا. قال: " فطف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل " فطفت بالبيت، وبالصفا والمروة، ثم أتيت امرأة من قومي، فمشطتني وغسلت رأسي، فكنت أفتي الناس بذاك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر.فإني لقائم بالموسم، إذ جاءني رجل قال: إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك. فقلت: أيها الناس، من كنا أفتيناه بشيء فليتئد، فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم، فبه فائتموا. فلما قدم قلت: يا أمير المؤمنين، ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك؟ قال: إن نأخذ بكتاب الله، فإن الله عز وجل قال: ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ [سورة البقرة] ، وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي.وهو في رواية مسلم عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبيه: أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك، فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك. فلقيه بعد، فسأله، فقال عمر: قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه، **ولكن** كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الأراك. ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم.." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٩٩/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٠٣/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣١٣/١

"٥٠٥ – الرابع: عن الشعبي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبد الآبق، في رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن جرير: أنه عليه الصلاة والسلام قال: " أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ".وفي رواية مغيرة عن الشعبي عن جرير أنه عليه الصلاة والسلام قال:إذا أبق لم تقبل له صلاة "وفي رواية منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير أنه سمعه يقول: " أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم " لم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال منصور: قد – والله – رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، **ولكنني** أكره أن يروى عني ها هنا بالبصرة.٥٠٦ – الخامس: عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءه قوم عراة مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالا فأذن، وأقام فصلى. ثم خطب فقال: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ [سورة النساء] والآية التي في الحشر: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾ تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره ... " حتى قال: " ولو بشق تمرة " قال فجاءه رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم." (١)

"امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها. فقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف. قالا لها: انطلقي إذن.قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: الذي يقال له: الصابئ؟ قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي.فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث. قال: " فاستنزلوها عن بعيرها " ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين، وأوكأ أفواههما وأطلق العزالى. ونودي في الناس: اسقوا واستقوا. فسقى من شاء، واستقى من شاء. وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال: " اذهب فأفرغه عليك؟ " وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها. وأيم الله، لقد أقلع منها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اجمعوا لها " فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها طعاما، فجعلوه في ثوب، وحملوها على بعيرها، ووضع الثوب بين يديها. وقال لها: " تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا، **ولكن** الله هو الذي أسقانا ".فأتت أهلها، وقد احتبست عنهم. قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الصابىء، ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء، تعني السماء والأرض، أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه. فقالت يوما لقومها: ما أرى إلا أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا. فهل لكم في الإسلام، فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام.." (٢)

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٢٧/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٤٨/١

"وفي حديث شبابة أن عقبة قال عن عبد الله بن مغفل – وكان ممن بايع تحت الشجرة – وأنه سمع ابن مغفل يقول في البول في المغتسل.وهو عند البخاري من حديث عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل: أنه رأى رجلا يخذف، فقال: لا تخذف، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف، أو كان يكره الخذف، وقال:إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكأ به عدو، **ولكنها** قد تكسر السن، وتفقأ العين ". ثم رآه بعد ذلك يخذف، فقال له: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف، لا أكلمك كذا وكذا.وهذا أيضا عند مسلم من حديث سعيد بن جبير، وفيه عنه: أن قريبا لعبد الله ابن مغفل خذف، فنهاه وقال:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال: " إنها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا، **ولكنها** قد تكسر السن وتفقأ العين ". قال: ثم عاد، فقال: أحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه، ثم عدت تخذف، لا أكلمك أبدا.٥٧٤ – الرابع: عن أبي إياس معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح، فرجع في قراءته قال: فقرأ ابن مغفل ورجع: وقال معاوية: لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم.٥٧٥ – وللبخاري وحده: عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل: أن." (١)

"العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها. ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ " فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: " وقت صلاتكم بين ما رأيتم ".وفي حديث شعبة أنه بدأ بالصبح، ثم ذكر نحوه.٦٠١ – الثامن: عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: " السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، إنا إن شاء الله بكم للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية ".٦٠٢ – التاسع: عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: " اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال – أو خلال – فأيتهن ما أجابوك فأقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول عن دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك، فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، **ولكن** اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن." (٢)

"تخفروا ذمة الله وذمة رسوله. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، **ولكن** أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أو لا ".٦٠٣ – العاشر: عن سليمان بن بريدة عن

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٦٠/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٧٤/١

أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم، إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء " ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " فما ظنكم؟ ".٦٠٤ - الحادي عشر: عن سليمان بن بريدة عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ".." (١)

"طلقتها طلاقا لك رجعة، ثم تركتها حتى انقضت عدتها، فلما خطبت إلي أتيتني تخطبها مع الخطاب، والله لا أنكحتكها أبدا. قال: ففي نزلت هذه الآية: ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ [سورة البقرة] ، فكفرت عن يمين وأنكحتها إياه.ولمسلم حديثان:٦١٧ - أحدهما: عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " العبادة في الهرج كهجرة إلي ".٦١٨ - الثاني: عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل قال: لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس، وانا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه، ونحن أربع عشرة مائة. قال: لم نبايعه على الموت، **ولكن** بايعنا على ألا نفر.." (٢)

"(٣٤) المتفق عليه عن مجاشع ومجالد ابني مسعود السلمي رضي الله عنهماحديث واحد وليس لهما الصحيحين غيره.٦٣٥ - عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع: جاء مجاشع بن مسعود بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذا مجالد يبايعك على الهجرة، فقال: " لا هجرة بعد فتح مكة **ولكن** أبايعه على الإسلام ".وفي حديث زهير نحوه، وفيه أنه عليه الصلاة والسلام قال: " أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد " قال: فلقيت معبدا - وكان أكبرهما - فقال: صدق مجاشع.وللبخاري في حديث عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت: بايعنا على الهجرة. فقال: " مضت الهجرة لأهلها " قلت: علام تبايعنا؟ قال: " على الإسلام والجهاد ". وفي رواية فضيل بن سليمان عن عاصم: فلقيت أبا معبد فسألته، فقال: صدق.وعند مسلم من حديث عاصم الأحول من رواية إسماعيل بن زكريا عنه عن أبي عثمان النهدي قال: حدثني مجاشع، قال:أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال: " إن الهجرة قد مضت لأهلها، **ولكن** على الإسلام والجهاد والخير ".." (٣)

"شيء أمرت به أن أفعله، إذا رأيته لم تصبر. قال: ستجدني إن شاء الله صابرا " ثم ذكر نحوه في ركوب السفينة، وقتل الغلام. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان: " رحمة الله علينا وعلى موسى، لولا أنه عجل لرأى العجب، **ولكنه** أخذته من صاحبه ذمامة. قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني، قد بلغت من لدني عذرا، ولو صبر لرأى العجب " قال: وكان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه. ثم قال: " فانطلقا حتى أتيا أهل قرية لئام، فطافا في المجالس فاستطعما أهلها، فأبوا أن يضيفوهما، إلى قوله: هذا فراق بيني وبينك "، وأخذ بثوبه ثم تلا إلى قوله: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾ إلى آخر الآية [سورة الكهف] ، " فإذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة، فتجاوزها

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٧٥/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٨٤/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٩٤/١

وأصلحوها بخشبة.وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا، وكان أبواه قد عطفا عليه، فلو أنه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ".وفي حديث عبد الله بن محمد قال: " قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ قال: أنا أعلم، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكتل، فإذا فقدته فهو ثم. فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون، وحملا حوتا في مكتل، حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما، فانسل الحوت من المكتل، فاتخذ سبيله في البحر سربا، وكان لموسى وفتاه عجبا " ثم ذكر نحو ذلك.." (١)

"جامع الرجل المرأة، فلم ينزل؟ قال: " يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي ".٦٤٧ - الثالث: عن سويد بن غفلة قال: خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان ابن ربيعة غازين، فوجدت سوطا فأخذته، فقالا لي: دعه. فقلت: لا، ولكني أعرفه، فإن جاء صاحبه وإلا استمتعت به. فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت، فأتيت المدينة، فلقيت أبي بن كعب، فأخبرته بشأن السوط وبقولهما، فقال: إني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " عرفها حولا " قال: فعرفتها فلم أجد من يعرفها، ثم أتيته فقال: " عرفها حولا " ولم أجد من يعرفها. ثم أتيته فقال: " عرفها حولا " فلم أجد من يعرفها. فقال " احفظ عددها ووعاءها ووكاءها، فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها " فاستمتعت بها، فلقيته بعد ذلك بمكة، فقال: لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد.وفي رواية بهز قال شعبة: فسمعته - يعني سلمة بن كهيل - بعد عشر سنين يقول: عرفها عاما واحدا.وعند مسلم من حديث الأعمش، وسفيان، وزيد بن أبي أنيسة، وحماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل عن سويد: ثلاثة أحوال، إلا حماد بن سلمة فإنه قال في حديثه: عامين أو ثلاثة. وفي حديث [سفيان] وابن أبي أنيسة وحماد:فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها، فأعطها إياه. في رواية وكيع: وإلا فهو كسبيل مالك. وفي رواية ابن نمير: وإلا فاستمتع بها.." (٢)

"(٣٩) المتفق عليه عن عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري شهد بدرا، وبايع ليلة العقبة، رضي الله عنه٦٦٣ - الحديث الأول: عن أنس عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ". زاد البخاري في روايته من طريق همام، عن قتادة: فقالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت. قال: " ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه. وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، كره لقاء الله، وكره الله لقاءه ".٦٦٤ - الثاني: عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ". وهو عند مسلم من حديث ثابت عن أنس عن عبادة مثل حديث قتادة.٦٦٥ - الثالث: عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ".٦٦٦ - الرابع: عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٠٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٠٧/١

والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أثرة علينا، وعلى ألا ننازع الأمر أهله. وعلى أن نقول بالحق أينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم.." (١)

"(٤٠) المتفق عليه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه واسمه خالد بن زيد.٦٧٣ - الأول: عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس، فسمع صوتا فقال: " يهود تعذب في قبورها ".٦٧٤ - الثاني: عن عبد الله بن يزيد الخطمي - وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير، قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.٦٧٥ - الثالث: عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ".٦٧٦ - الرابع: عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرقوا أو غربوا ".قال أبو أيوب: فقدمنا الشام، فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة، فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل.٦٧٧ - الخامس: عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. فقال القوم: ماله ماله.." (٢)

"قال لإنسان يصب عليه: اصبب، فصب على رأسه، ثم حرك رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، فقال: هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل. وفي رواية ابن جريج: فقال المسور لابن عباس: لا أماريك أبدا.وللبخاري حديث واحد:٦٨٠ - من حديث أبي سلمة عبد الرحمن بن عوف عن أبي أيوب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، فمن وقي بطانة السوء فقد وقي ". أخرجه بغير إسناد فقال: وقال عبيد الله بن أبي جعفر بعد أن أخرج معناه بإسناد من حديث أبي سعيد الخدري. والمتن هكذا في " الأطراف "، وفي كتاب البرقاني.أفراد مسلم٦٨١ - الأول: عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام اكل منه، وبعث بفضله إلي، وإنه بعث إلي يوما بفضلة لم يأكلوا منها لأن فيها ثوما، فسألته: أحرام هو؟ قال: " لا، ولكني أكرهه من أجل ريحه ".قال: فإني أكره ما كرهت ".ورواه مسلم أيضا وفيه زيادة من حديث أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب: أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل، وأبو أيوب في العلو، فانتبه." (٣)

"أبو أيوب ليلة، فقال: نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتنحوا فباتوا في جانب.ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " السفل أرفق " فقال: لا أعلو سقيفة أنت تحتها. فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو، وأبو أيوب في السفل، فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما، فإذا جيء به إليه سأل عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٤١٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٤١٩/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٤٢١/١

موضع أصابعه فتتبع أصابعه، فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل له: لم يأكل، ففزع وصعد إليه، فقال: أحرام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا، ولكني أكرهه " فقال: فإني أكره ما تكره، أو ما كرهت. قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى إليه. يعني: مجيء الملك.٦٨٢ - الثاني: عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأنصار، ومزينة، وجهينة. وغفار، وأشجع، ومن كان من بني عبد الله، موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم ".وهكذا هذا المتن في كتاب مسلم، وقد ذكره أبو مسعود بخلاف ذلك، ولم أجده على ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم.٦٨٣ - الثالث: عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة: كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون، يغفر لهم ".٦٨٤ - الرابع: عن عمر بن ثابت الخزرجي عن أبي أيوب أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ".." (١)

"٦٩٤ - الثالث: عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت: مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل، وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين.٦٩٥ - الرابع: عن مروان بن الحكم: أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون﴾ [سورة النساء] ، فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي، فقال: والله يا رسول الله، لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان أعمى. فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم، وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي. ثم سري عنه، فأنزل الله عز وجل: ﴿غير أولي الضرر﴾ .وقد تقدم له في مسند أبي بكر حديث جمع القرآن، وقوله: " فقدت آية من سورة الأحزاب، وجدتها مع خزيمة بن ثابت ".٦٩٦ - ولمسلم حديث واحد: عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن حدثنيه زيد بن ثابت، قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة - كذا كان يقول الجريري - فقال: " من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟ " فقال رجل: أنا. فقال: " فمتى مات هؤلاء؟ " قال: ماتوا في الإشراك. فقال: " إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا ألا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه "، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: " تعوذوا بالله من عذاب النار "." (٢)

"(٤٣) المتفق عليه عن عمرو بن عوف، حليف بني عامر بن لؤي [رضي الله عنه]شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.حديث واحد: وليس له في الصحيحين غير هذا الحديث:٦٩٧ - عن المسور بن مخرمة أن عمرو بن عوف أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي. فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف،

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٢٢/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٢٨/١

فتعرضوا له. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم، ثم قال: " أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين؟ " فقالوا: أجل يا رسول الله. فقال: " أبشروا وأملوا ما يسركم. فوالله ما الفقر أخشى عليكم، **ولكني** أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم ".." (١)

"(٤٦) المتفق عليه عن سهل بن حنيف [رضي الله عنه] ٧٠٠ – الأول: عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، **ولكن** ليقل: لقست نفسي ".٧٠١ – الثاني: عن أبي وائل، شقيق بن سلمة قال: قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال: يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، ولو نرى قتالا لقاتلنا، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، ألسنا على حق وهم على باطل؟ قال: " بلى " قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: " بلى " قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: " يا ابن الخطاب إني رسول الله، ولن يضيعني الله أبدا " فانطلق عمر: فلم يصبر متغيظا، فأتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر، ألسنا على حق " وهم على باطل؟ قال: بلى، قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب، إنه رسول الله، ولن يضيعه الله أبدا.قال: فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه، فقال: يا رسول الله، أو فتح هو؟ قال: " نعم ". فطابت نفسه ورجع. وفي حديث يحيى بن آدم: فنزلت سورة الفتح، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر.وفي حديث الأعمش وحصين عن أبي وائل:أنه سمع سهل بن حنيف بصفين." (٢)

"ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت، فلما سلمت تبسم تبسم المغضب. ثم قال: " تعال " فجئت أمشي حتى جلست بين يديه، فقال: ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ " قال: قلت: يا رسول الله، إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر، لقد أعطيت جدلا، **ولكني** – والله – لقد علمت، لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه – إني لأرجو فيه عقبى الله عز وجل – وفي رواية عقيل – عفو الله. والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك فقمت.وثار رجال من بن سلمى فاتبعوني، فقالوا لي: والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا، لقد عجزت في ألا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أعتذر إليه المخلفون، فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. قال: فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي. قال: ثم قلت لهم: هل لقي هذا معي من أحد؟ قالو: نعم، لقيه رجلان قالا مثل ما قلت، وقيل لهما مثل ما قيل لك. قال: قلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن أمية الواقفي. قال: فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا، فيهما أسوة،

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣٠/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣٥/١

قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال: ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا – أيها الثلاثة – من بين من تخلف عنه.قال: فاجتنبنا الناس – أو قال: تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض، فما هي بالأرض التي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، واما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم. فكنت أخرج،." (١)

"وأشهد الصلاة، وأطوف في الأسواق، فلا يكلمني أحد، وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه برد السلام أم لا؟ ثم أصلي قريبا منه، وأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي، وإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين، مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي واحب الناس إلي، فسلمت عليه، فوالله ما رد علي السلام، فقلت له: يا أبا قتادة، أنشدك بالله، هل تعلمني أني أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت. فعدت فناشدته، فقال: الله ورسوله أعلم. ففاضت عيناني، وتوليت حتى تسورت الجدار.فبينا أنا أمشي في سوق المدينة، إذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدل على كعب بن مالك؟ قال: فطفق الناس يشيرون له إلي، حتى جاء فدفع إلي كتابا من ملك غسان، وكنت كاتبا، فقرأته فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسيك. قال: فقلت حين قرأتها: وهذا أيضا من البلاء.فتيممت بها التنور فسجرتها.حتى إذا مضت أربعون من الخمسين، واستلبث الوحي، إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك. قال: قلت: أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا بل اعتزلها فلا تقربنها. قال: وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك. قال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر. قال: فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له: يا رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: " لا، **ولكن** لا يقربنك ". فقالت: إنه – والله – ما به حركة إلى شيء، ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا. قال: فقال لي بعض أهلي:." (٢)

"عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف قلت؟ " قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله، أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم، وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، إلا الدين، فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك ".٧٣٥ – الثالث: عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له، فتوارى عنه، ثم وجده فقال: إني معسر. قال: آلله؟ قال: الله: قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ".٧٣٦ – الرابع: عن أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة، ومنهم من أتى به عن أحدهما، عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا، ولا تنتبذوا الرطب والزبيب

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٤٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٤٥/١

جميعا، **ولكن** انتبذوا كل واحد على حدته ".وفي حديث هشام الدستوائي:ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا " وفي حديث أبان العطار: نهى عن خليط الزهو والبسر. والباقي بمعناه.٧٣٧ - الخامس: عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق ثم يمحق ".." (١)

"يهمس إلي بعض: " ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا؟ ثم قال: " أما لكم في أسوة؟ " ثم قال: " أما إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها. فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ". ثم قال: " ما ترون الناس صنعوا؟ ". قال: ثم قال: " أصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال أبو بكر وعمر: رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم. وقال الناس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم، فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا ".قال: وانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء، وهم يقولون: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، **هلكنا** عطشا، فقال: " لا هلك عليكم " ثم قال: " أطلقوا لي غمري " قال: ودعا بالميضأة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب، وأبو قتادة يسقيهم، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحسنوا الملأ، كلكم سيروى ". قال: ففعلوا، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اشرب " فقلت: لا أشرب حتى يشرب رسول الله. قال: " إن ساقي القوم آخرهم ". قال: فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فأتى الناس الماء جامين رواء.قال: فقال عبد الله بن رباح: إني لأحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع، إذ قال عمران بن حصين: انظر ايها الفتى كيف تحدث، فإني أحد الركب تلك الليلة. قال: قلت: فأنت أعلم بالحديث. قال: ممن أنت؟ قلت: من." (٢)

"شيئا، فكأنهم - وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم قال: " يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي؟ "كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن. قال: " ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله؟ " قالوا: الله ورسوله أمن. قال: " لو شئتم قلتم: جئتنا كذا، وكذا. ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم، لولا الهجرة **لكنت** امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها. الأنصار شعار والناس دثار. إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ".٧٧٨ - الرابع: عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي، فدعا واستسقى، ثم استقبل القبلة، وقلب رداءه. زاد في رواية يونس: ثم صلى ركعتين.قال البخاري: كان ابن عيينة يقول:هو صاحب الأذان، ووهم، لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني - مازن الأنصار.٧٧٩ - الخامس: عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ".." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤٥٩/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤٦١/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤٨٧/١

"في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك، اصنع لنا طعاما لخمسة نفر، فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة. واتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن هذا اتبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع ". قال: بل آذن له يا رسول الله.٧٩٠ – السادس: عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن.وليس لأبي بكر عن أبي مسعود في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد.٧٩١ – السابع: عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ، فقال: " يا أيها الناس، إن منكم منفرين، فأيكم أم الناس فليوجز، فإن من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة ".وفي حديث زهير قال:فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ".وفي حديث سفيان:فليخفف، فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ".٧٩٢ – الثامن: عن قيس عن أبي مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل، فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ".." (١)

"وأخرج مسلم أيضا من حديث حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة ب ﴿سبح اسم ربك﴾ [سورة الأعلى] ، و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ [سورة الغاشية] ، قال: وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين.٨١٢ – الثالث: عن ممطور الحبشي أبي سلام قال: حدثني النعمان بن بشير قال: كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل: ما أبالي ألا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج. وقال آخر: ما أبالي ألا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام. وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم. فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل عليه: ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله﴾ الآية إلى آخرها [سورة التوبة] .٨١٣ – الرابع: عن سماك قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه.." (٢)

"إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، مات صغيرا، ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه، ولكن لا نبي بعده.وليس له عند البخاري غير إسناد واحد، ولم يخرجه إلا في موضع واحد.٨٢٧ – الرابع: عن إبراهيم بن عبد الله السكسكي عن ابن أبي أوفى: أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط، ليوقع فيها رجلا من المسلمين. فنزلت: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ إلى آخر الآية [سورة آل عمران] .وليس لإبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى في الصحيح غير هذا الحديث الواحد.٨٢٨ – الخامس: عن محمد بن أبي المجالد قال: اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف، فبعثوني إلى ابن أبي أوفى، فسألته، فقال: إنا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٩٣/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٠٣/١

كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، في الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك.وفي حديث أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي المجالد: فقال عبد الله بن أبي أوفى: كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم. قلت: إلى من كان أصله عنده؟ فقال: ما كنا نسألهم عن ذلك.قال: ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نسألهم: ألهم حرث أم لا.." (١)

"٨٤١ – السادس: عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر ابن مسلم إلى زيد بن أرقم. فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما حدثتكم فاقبلوا، ومالا فلا تكلفونيه. ثم قال:قام رسول الله فينا خطيبا بماء يدعى فما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: " أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر، يوشك أن يأتى رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. " فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: " وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. " فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، **ولكن** أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.زاد في حديث جرير: "كتاب الله، فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل ".وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه، غير أنه قال:ألا وإني تارك فيكم ثقلين، أحدهما كتاب الله، هو حبل من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة " وفيه: فقلنا: من أهل بيته، نساؤه؟ قال: لا وايم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها. أهل بيته أصله وعصبته، الذين حرموا الصدقة بعده.." (٢)

"وفي حديث أبي الأحوص عن الأشعث: ونهانا عن خاتم الذهب، وعن آنية الفضة. وفي حديث سفيان عن الأشعث: وعن المياثر الحمر ....٨٥٠ – السادس: عن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي قال: سمعت البراء ابن عازب يقول: نزلت هذه الآية فينا: كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب البيوت، فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه، فكأنه عير بذلك، فنزلت: ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها **ولكن** البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها﴾ [البقرة] .٨٥١ – السابع: عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا فلان، إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٠٨/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥١٥/١

فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبت أصبت خيرا ".وأخرجاه من حديث سعد بن عبيدة عن البراء قال:قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل. . " وذكر نحوه. وفيه " واجعلهن آخر ما تقول " فقلت استذكرهن: وبرسولك الذي أرسلت. فقال: " لا، وبنبيك الذي أرسلت ".وأخرجه البخاري من حديث المسيب بن رافع عن البراء، وفي آخره: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قالها ثم مات مات على الفطرة ".." (١)

"وقد أخرجه مسلم من حديث أبي السفر سعيد بن محمد – وقيل – أحمد – عن البراء قال: آخر آية أنزلت ﴿يستفتونك﴾ [النساء] .٨٥٥ – الحادي عشر: عن أبي إسحاق قال: جاء رجل إلى البراء فقال: أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة؟ فقال: أشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه ما ولى، **ولكنه** انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة، فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا، فأقبل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن حرب يقود به بغلته، فنزل ودعا واستنصر، وهو يقول: " أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب. اللهم نزل نصرك " زاد أبو خيثمة: ثم صفهم.قال البراء:كنا – والله – إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به – يعني النبي صلى الله عليه وسلم.٨٥٦ – الثاني عشر: عن أبي إسحاق عن البراء: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده، أو قال: أخواله من الأنصار، وأنه صلى – قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى أول صلاة صلاها العصر، وصلى معه قوم. فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بالله، لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة، فداروا كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي – قبل بيت المقدس – وأهل الكتاب، فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك.." (٢)

"قال زهير في حديثه عن أبي إسحق عن البراء:إنه مات على القبلة – قبل أن تحول – رجال، وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ [البقرة] .وفي حديث إسرائيل:وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء﴾ [البقرة] فتوجه نحو الكعبة.فقال السفهاء من الناس – وهم اليهود: ﴿ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [البقرة] .٨٥٧ – الثالث عشر: عن أبي إسحاق عن البراء قال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير، فجعلنا نلمسه ونتعجب منه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أتعجبون من هذا؟ " قلنا: نعم. قال: " مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ".وفي حديث شعبة: " أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين ".وفي حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق:والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا ".٨٥٨ – الرابع عشر: في صلح أهل مكة عام الحديبية.عن أبي إسحاق عن البراء قال:اعتمر رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٢١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٢٣/١

وسلم في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يدخل - يعني من العام المقبل، يقيم بها ثلاثة أيام. فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: لا نقر بها، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك، **ولكن** أنت محمد بن عبد الله. ثم قال لعلي: " امح: رسول الله. " قال: لا والله، لا." (١)

"وقال موسى بن مسعود في حديثه:صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء: على أن من أتاه من المشركين رده إليهم، ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه، وعلى أن يدخلها من قابل، ويقيم بها ثلاثة أيام. ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح: السيف والقوس ونحوه. فجاء أبو جندل يحجل في قيوده، فرده إليهم.وفي حديث يوسف بن أبي إسحاق:ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فاشترطوا عليه ألا يقيم بها إلا ثلاث ليال، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، ولا يدعو منهم أحدا. قال: فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقالوا: لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك وبايعناك، **ولكن** اكتب: محمد بن عبد الله. فقال: " أنا والله - محمد بن عبد الله، وأنا رسول الله. " قال: وكان لا يكتب، فقال لعلي: " امح: رسول الله ". فقال: والله لا أمحوه أبدا. قال " فأرنيه " فأراه إياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. فلما دخل وقضى الأجل أتوا عليا فقالوا: مر صاحبك فليرتحل. فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " نعم " ثم ارتحل.وفي رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: ثم قال لعلي: " امح: رسول الله " قال: لا، والله لا أمحوك أبدا. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب - وليس يحسن يكتب - فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله. . الحديث نحوه. وفيه ذكر بنت حمزة، والأخذ لها، والخصومة فيها.قال أبو مسعود في " الأطراف ":فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب، وليس يحسن أن يكتب فكتب مكان رسول الله: محمد. وكتب: هذا ما قاضى عليه محمد. . فذكره. . وليس هذا هكذا فيما عندنا من الصحيحين.." (٢)

"٨٦٦ - الثاني والعشرون: عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ [إبراهيم] .في حديث غندر عن شعبة: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله. ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم.وأخرجه مسلم أيضا من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن البراء، في قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ الآية، نزلت في عذاب القبر.حكى أبو مسعود حديث سعد بن عبيدة بلفظ آخر، ولم أجد ذلك كذلك في الكتابين.أفراد البخاري٨٦٧ - الحديث الأول: عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما، فحضر الإفطار، فنام قبل ان يفطر، لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما، فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال: أعندك طعام؟ قالت: لا، **ولكن** أنطلق فأطلب لك، وكان يومه يعمل، فغلبته عينه، فجاءت امرأته، فلما رأته قالت: خيبة لك، فلما انتصف النهار

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٢٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٢٦/١

غشي عليه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت هذه الآية: ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ [البقرة] ففرجوا بها فرحا شديدا. ونزلت: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ [البقرة] .." (١)

"٨٨٣ – الثاني: عن الربيع بن البراء عن البراء قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: " رب قني عذابك يوم تبعث – أو تجمع – عبادك ".وليس للربيع بن البراء عن أبيه في الصحيح غير هذا الحديث.٨٨٤ – الثالث: عن شقيق بن عقبة عن البراء: نزلت هذه الآية: ﴿حافظوا على الصلوات وصلاة العصر﴾ فقرأنا ما شاء الله ثم نسخها الله، فنزلت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ [البقرة] فقال رجل كان جالسا عند شقيق له: فهي إذا صلاة العصر. فقال البراء: فقد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى، والله أعلم.وقال مسلم بن الحجاج: ورواه الأشجعي عن سفيان الثوري:وليس لشقيق بن عقبة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث الواحد.٨٨٥ – الرابع: عن عبد الله بن مرة عن البراء قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود، فدعاهم فقال: " هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ " قالوا: نعم. فدعا رجلا من علمائهم فقال: " أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى، أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ " قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك. نجده الرجم، **ولكنه** كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد. فقلنا: تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم إني أول من أحيا امرك إذ أماتوه ". فأمر به فرجم. فأنزل الله عز وجل:." (٢)

"وحديث سفيان الثوري مختصر، قال:قال النبي صلى الله عليه وسلم: " التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء ".وحديث محمد بن جعفر بن أبي كثير مختصر:أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اذهبوا بنا نصلح بينهم " هكذا هو عند البخاري. لم يزد.وليس عند مسلم هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ظنه أبو مسعود طرفا من حديث الإصلاح بين عمرو بن عوف فذكره في المتفق عليه، وقد أفرده غيره منه وجعله من أفراد البخاري.٩٠٠ – الخامس: عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، جئت أهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصعد النظر فيها وصوبه، ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه. فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله، إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. فقال: " هل عندك من شيء؟ " فقال: لا والله يا رسول الله.فقال: " اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا " فذهب ثم رجع فقال: لا والله ما وجدت شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " انظر ولو خاتما من حديد " فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله، ولا خاتم من حديد، **ولكن** هذا إزاري – قال سهل: ماله رداء – فلها نصفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء. " فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٢٩/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٣٦/١

وسلم موليا، فأمر به، فدعي، فلما جاء قال: ماذا معك من القرآن؟ " قال: معي سورة كذا، وسورة كذا. عددها. قال: " تقرأهن عن ظهر قلبك؟ " قال: نعم. قال: " اذهب، فقد ملكتكها بما معك من القرآن ".." [1]

"هكذا حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه من رواية قتيبة عنه. ويقاربه في اللفظ حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري. وفي حديث زائدة: " انطلق فقد زوجتكها، فعلمها من القرآن " وفي حديث أبي غسان: " فقد أنكحناكها بما معك من القرآن ".وفي حديث فضيل بن سليمان:فخفض فيها البصر ورفعه، فلم يردها، فقال رجل من أصحابه زوجنيها. وفيه: **ولكن** أشقق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف. قال: " هل معك من القرآن من شيء؟ قال: نعم. قال: " اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ".وفي حديث ابن المديني عن سفيان عن أبي حازم عن سهل قال:إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أقبلت امرأة فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك فرأ فيها رأيك، فلم يجبها شيئا. ثم قامت الثانية فقالت: إنها قد وهبت نفسها لك فرأ فيها رأيك. فقام رجل فقال: أنكحنيها.وفي حديث وكيع عن سفيان مختصر:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: " تزوج ولو بخاتم من حديد ".٩٠١ - السادس: عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام - في رواية أبي غسان: أصغر القوم وعن يساره الأشياخ. فقال للغلام: " أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟ " فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا. قال: فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده.." [2]

"وفي حديث أبي غسان محمد بن مطرف: في تور من حجارة. وفيه: فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته فسقته تخصه بذلك٩٠٨ - الثالث عشر: عن أبي حازم عن سهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بعثت أنا والساعة كهاتين " ويشير بإصبعيه يمدهما.وفي حديث يعقوب عن عبد الرحمن بإصبعه التي تلي الإبهام والوسطى.٩٠٩ - الرابع عشر: عن أبي حازم عن سهل قال: أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وأبو أسيد جالس، فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقلبوه، فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أين الصبي؟ " فقال أبو أسيد: أقلبناه يا رسول الله قال: " ما اسمه؟ " قال: فلان. قال: " لا، **ولكن** اسمه المنذر ".٩١٠ - الخامس عشر: عن أبي حازم مسلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، امرأة من العرب، فأمر أبا أسيد أن يرسل إليها، فأرسل إليها، فقدمت، فنزلت في أجم بني ساعدة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها، فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها، فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: أعوذ بالله منك. قال: " قد أعذتك مني " فقالوا: أتدرين من هذا؟ فقالت: لا. فقالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك ليخطبك. قالت: أنا كنت أشقى من ذلك قال سهل: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٤٦/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٤٧/١

حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه، ثم قال: " اسقنا " لسهل. قال: فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه. قال أبو حازم: فأخرج لنا سهل ذلك القدح، فشربنا فيه، ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له.." (١)

"في المعنى: فقال له القوم:ما أحسنت، لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها، ثم سألته وقد علمت أنه لا يرد سائلا. قال: إني والله ما سألته لألبسها، إنما سألته لتكون كفني.قال سهل: فكانت كفنه.وفي رواية أبي غسان:إن الرجل قال حين لاموه: رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم، لعلي أكفن بها٩٢٦ - الثالث: عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم. " ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا - أو سبعمائة ألف - سماطين، آخذ بعضهم البعض، حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. "٩٢٧ - الرابع: عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا " وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئا.٩٢٨ - الخامس: عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ".٩٢٩ - السادس: عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي؟ قال: ما رأى صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله. فقلت: هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله. قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار، وما بقى ثريناهوحديث أبي غسان مختصر:هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي؟ قال: لا قلت: كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا، ولكن كنا ننفخه.." (٢)

"فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك، ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم. قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت، فوضع عني عشرا، فرجعت فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك. قال: سألت ربي حتى استحييت، ولكن أرضى وأسلم. فلما جاوزت نادى مناد: أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي ".وفي الرواية المقروءة برواية خليفة بن خياط:بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان. . وفيه: ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملئ حكمة وإيمانا. وفيه فرفع إلي البيت المعمور، فسألت جبريل فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٥١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٥٧/١

عليهم. وفي آخره: وخففت عن عبادي، وأجزي بالحسنة عشرا ".وفي حديث ابن عدي عن سعيد:بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلا يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين، فأتيت فانطلق بي، فأتيت بطست." (١)

"٩٤٤ - الثاني: عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له، فأفاء الله عليه، فقال لأصحابه: " هل تفقدون من أحد؟ " قالوا: نعم، فلانا، وفلانا، وفلانا. ثم قال: " هل تفقدون من أحد؟ " قالوا: نعم، فلانا، وفلانا. قال: " هل تفقدون أحدا؟ " قالوا: لا. قال: " لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه ". فطلب في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فوقف عليه فقال: " قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه. " قال: فوضعه على ساعديه، ليس له سرير إلا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر غسلا.وهذا طرف من حديث طويل فيه تزويج النبي صلى الله عليه وسلم إياه امرأة من الأنصار، وفي آخره هذا الذي أخرجه مسلم منه. أخرجه البرقاني بطوله من حديث حماد بن سلمة بإسناده كما أخرجه مسلم، وأوله: عن حماد عن ثابت عن كنانة عن أبي برزة: أن جليبيبا كان امرأ من الأنصار، وكان يدخل إلى النساء ويتحدث إليهن، قال أبو برزة: فقلت لامرأتي: لا يدخل عليكن جليبيب. وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم ألرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الأنصار: " يا فلان، زوجني ابنتك " قال: نعم، ونعم عين. قال: " إني لست لنفسي أريد ". قال فلمن؟ قال: " لجليبيب " قال: يا رسول الله، حتى أستأمر أمها. فأتاها فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك، قالت: نعم، ونعمة عين، يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليس لنفسه يريدها. قالت: فلمن يريدها؟ قال: لجليبيب. قالت حلقى، ألجليبيب الأبنة: لا لعمر الله، لا أزوج جليبيبا. فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من." (٢)

"خدرها لأبويها: من خطبني إليكما؟ قالا:رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: أفتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره، ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لن يضيعني. فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال: شأنك بها، فزوجها جليبيبا. قال حماد: قال إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة لثابت: هل تدري ما دعا لهما به؟ قال: " اللهم صب الخير عليهما صبا، ولا تجعل عيشهما كدا " قال ثابت " فزوجها إياه، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له، فأفاء الله عليه فقال: " هل تفقدون من أحد؟ " ثم ذكر نحو ما في كتاب مسلم. وقال في آخره: قال ثابت: فما كان في الأنصار أيم أنفق منها.وليس لكنانة بن نعيم عن أبي برزة في كتاب مسلم غير ما أخرجه من هذا الحديث.٩٤٥ - الثالث: عن أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي عن أبي برزة قال: قلت: يا نبي الله، علمني شيئا أنتفع به. قال: " اعزل الأذى عن طريق المسلمين ".وفي حديث أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي الوازع أن أبا برزة قال: قلت: يا رسول الله، إني لا أدري لعسى أن تمضي وأبقى بعدك، فزودني شيئا ينفعني الله به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افعل كذا. افعل كذا. نسيه أبو بكر، وأمر الأذى عن الطريق.٩٤٦ - الرابع: عن أبي الوازع عن أبي برزة: أن رسول

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٦١/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٦٨/١

الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبره، فقال له: " لو أن أهل عمان أتيت ماسبوك ولا ضربوك "..".(١)

"وفي حديث عمرو بن الحارث عن بكير: حتى أنزلت هذه الآية: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ [البقرة] قال البخاري: مات بكير قبل يزيد.٩٦٠ - الرابع عشر: عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم " من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء. فلما كان العام المقبل قالوا: نفعل يا رسول الله كما فعلنا في العام الماضي؟ قال: "كلوا، وأطعموا، وادخروا، فإن ذلك العام كان بالناس جهد، فأردت أن تعينوا فيهم ".٩٦١ - الخامس عشر: عن يزيد عن سلمة: أنه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الأكوع، ارتددت على عقبيك، تعربت؟ قال: لا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو.زاد البخاري في روايته عن قتيبة من حديث يزيد بن أبي عبيد قال: لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة.٩٦٢ - السادس عشر: عن الحسن بن محمد بن علي عن سلمة وجابر قالا: كنا في جيش، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا " يعني متعة النساء.وفي حديث عمرو بن دينار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا، فأذن لنا في المتعة.." (٢)

"قال: فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر. قال: فإذا أولهم الأخرم الأسدي، على إثره أبو قتادة الأنصاري، وعلى إثره المقداد بن الأسود الكندي. قال: وأخذت بعنان الأخرم، قال: فولوا مدبرين: قلت يا أخرم، احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قال: يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق والنار حق، فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال: فخليته، فالتقى هو وعبد الرحمن، قال: فعقر بعبد الرحمن فرسه، وطعنه عبد الرحمن فقتله، وتحول على فرسه، ولحق أبو قتادة فارس رسوله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله، فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم أعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ولا غبارهم شيئا، حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء، يقال له ذا قرد ليشربوا منه وهم عطاش، قال: فنظروا إلي أعدو وراءهم، فخليتهم عنه - يعني أجليتهم منه، فما ذاقوا منه قطرة. قال: ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال: فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم في بعض كتفه. قال: قلت: خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع.قال: يا ثكلته أمه، أكوعه بكرة؟ قال: قلت: نعم يا عدو نفسه، أكوعك بكرة.قال: وأردوا فرسين على ثنية، فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن، وسطيحة فيها ماء، فتوضأت وشربت، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي خليتهم عنه، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين، وكل رمح وبردة، وإذا بلال نحر ناقة من الإبل التي استنقذت من القوم، وإذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم.قال: قلت يا رسول الله، خلني فأنتخب من القوم مائة رجل، فأتبع القوم

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٦٩/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٧٧/١

فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته. قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ظل النار، فقال: " يا سلمة، أتراك كنت فاعلا؟ " قلت: نعم، والذي أكرمك.فقال: " إنهم الآن ليفرون في أرض غطفان ".." (١)

"في هذا الحديث من ذكر الإغارة على السرح، وقصة عامر وارتجازه، وقوله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين الراية ... " ما قد اتفق البخاري معه على معناه ولكن فيه الزيادة والشرح ما يوجب كونه من أفراد مسلم، كما ذكره أبو مسعود.٩٧٣ - السادس: عن إياس بن سلمة عن أبيه: أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله، فقال: "كل بيمينك " قال: لا أستطيع: فقال: " لا استطعت " ما منعه إلا الكبر، فما رفعها إلى فيه.٩٧٤ - السابع: عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم، هذا قدامه، وهذا خلفه.٩٧٥ - الثامن: عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال: فوضعت يدي عليه، فقلت: والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة؟ هاذينك الرجلين المقفيين " لرجلين حينئذ من أصحابه؟٩٧٦ - التاسع: عن إياس بن سلمة عن أبيه: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - وعطس عنده رجل فقال: " يرحمك الله " ثم عطس أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل مزكوم ".آخر ما في الصحيحين من مسند سلمة بن الأكوع وهو آخر مسانيد المقدمين بعد العشرة رضي الله عنهم أجمعين، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.." (٢)

"وفي رواية ابن جريج عن ابن عباس عن الفضل، جعله من مسند الفضل.٩٩٦ - العشرون: عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة من رواية نافع بن عمر عنه قال: كتب ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه.كذا عند البخاري.وقد أخرجه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة بطوله: أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة، فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها، فادعت على الأخرى، فرفع ذلك إلى ابن عباس، فقال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو يعطى الناس بدعواهم لذهبت دماؤهم وأموالهم، ذكروها بالله، واقرءوا عليها ﴿إن الذين يشترون بعهد الله﴾ [آل عمران] ، فذكروها فاعترفت. فقال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " اليمين على المدعى عليه ".وعند مسلم المسند منه فقط من حديث ابن وهب عن ابن جريج بهذا الإسناد:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه ".وعنده من رواية محمد بن بشر عن نافع بن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه.٩٩٧ - الحادي والعشرون: عن طاوس بن كيسان من رواية مجاهد عنه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: " لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا " وقال يوم فتح مكة: " إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، إنه لم يحل القتال فيه." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٨٤/١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٨٧/١

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٨/٢

"١٠٠٠ – الرابع والعشرون: عن طاوس من رواية عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس قال: أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض. قال ابن عباس: ولا أحسب كل شيء إلا مثله.ولفظ حديث حماد بن زيد: أنه عليه السلام قال:" من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ".وقد أخرجاه من حديث ابن طاوس عن أبيه بنحوه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه. قلت لابن عباس: كيف ذاك؟ قال: ذاك دراهم بدراهم، والطعام مرجئا.وفي حديث معمر وغيره:" من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ". ومنهم من قال: " حتى يكتاله ".١٠٠١ – الخامس والعشرون: عن طاوس عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا، فقال: " لمن هذه؟ " فقالوا: اكتراها فلان فقال: " أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ".وفي حديث حماد بن زيد عن عمرو:أن مجاهدا قال لطاوس: انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع منه الحديث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فانتهره وقال:إني والله لو أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته، **ولكن** حدثني من هو أعلم به منهم – يعني ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لأن يمنح الرجل." (١)

"إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن﴾ حتى فرغ من الآية كلها [الممتحنة] ، ثم قال حين فرغ: " أنتن على ذلك؟ " فقالت امرأة واحدة، لم يجبه غيرها: نعم يا رسول الله. لا يدري الحسن من هي. قال: فتصدقن، وبسط بلال ثوبه، فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال.وفي حديث أبي عاصم:شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... .وفي حديث عبد الرزاق عند قوله:فبسط بلال ثوبه، وقال: هلم، فداء **لكن** أبي وأمي. فيلقين الفتخ والخواتيم. قال عبد الرزاق: الفتخ: الخواتيم العظام كانت في الجاهلية.وأخرجا من حديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه قال:أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم – وقال عطاء: أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال، فظن أنه لم يسمع النساء، فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم والشيء، وبلال يأخذ في طرف ثوبه.وأخرجا من حديث عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها، ثم أتى النساء وبلال معه، فأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها. وفي رواية معاذ بن معاذ عن شعبة: خرج في يوم أضحى أو فطر. وفي رواية سليمان ابن حرب عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين. . الحديث.." (٢)

"١٠١٦ – الأربعون: عن أبي معبد مولى ابن عباس – واسمه نافذ – عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال: " إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم، وتوق كرائم أموالهم ". زاد في رواية ابن المبارك ووكيع: " واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ".روايات البخاري كلها هكذا على أنه من مسند ابن عباس، وكذلك

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٢/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٥/٢

عند مسلم في روايته عن ابن أبي عمر وعبد بن حميد. وأما في روايته عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع، فإن هؤلاء قالوا فيه: عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال:بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله ... . " وذكر الحديث بنحوه. وكان ينبغي أن يخرج في أفراد مسلم لذكره إياه وحده عن ابن عباس عن معاذ، **ولكن** أوردناه كما أورده أبو مسعود، ونبهنا عليه.١٠١٧ - الحادي والأربعون: عن أبي معبد عن ابن عباس: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، يقول: " لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم " فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: " انطلق فحج مع امرأتك ".١٠١٨ - الثاني والأربعون: عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته.." (١)

"الدجال، بين عينيه كافر، أو: ك ف ر - قال: لم أسمعه قال ذلك، **ولكنه** قال: " أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فجعد آدم، على جمل أحمر مخطوم بخلبة، كأني أنظر إليه انحدر في الوادي " هكذا في رواية ابن عون عن مجاهد لهما.قال أبو مسعود: ورواه البخاري في " أحاديث الأنبياء " عن محمد بن كثير عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر. ومتن هذا الحديث في كتاب البخاري:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رأيت عيسى وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم سبط، كأنه من رجال الزط " زاد البرقاني في روايته من حديث إسرائيل: فقيل له: وإبراهيم؟ قال: " شبيه صاحبكم " وليس ذلك عند البخاري فيه. ثم قال أبو مسعود: هكذا قال البخاري في جميع الروايات عن ابن عمر. وخالف أصحاب محمد بن كثير وأصحاب إسرائيل لأنهم قالوا كلهم: عن مجاهد عن ابن عباس.وقد أخرجاه جميعا من رواية أبي العالية الرياحي عن ابن عباس قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال:" موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة ". وقال: " عيسى جعد مربوع " وذكر مالكا خازن النار، وذكر الدجال. زاد في رواية شعبة وسعيد وشيبان عن قتادة: " ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق، إلى الحمرة." (٢)

"﴿تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾ [سورة المسد] وفي بعض الروايات عن الأعمش: (وقد تب) كذا قرأ الأعمش.وفي حديث محمد بن سلامعن أبي معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء، فصعد الجبل فنادى: " يا صباحاه " فاجتمعت إليه قريش فقال: " أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أكنتم تصدقوني؟ " قالوا: نعم. قال: " فإني نذير لكم ... " وذكر نحوه.وأخرجه البخاري أيضا مختصرا من حديث حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل. لم يزد.وقد أخرج البخاري من حديث عثمان بن عاصم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل﴾ [سورة الحجرات] قال: الشعوب: القبائل العظام. والقبائل: البطون.١٠٤٠ - الرابع والستون: عن حصين

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٣٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٤١

بن عبد الرحمن السلمي قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا. ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكن لدغت. قال: فماذا صنعت؟ قلت: استرقيت. قال: ما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثنيه الشعبي. فقال: وما حدثكم الشعبي؟ قلت: حدثنا عن بريدة بن الحصيب الأسلمي أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة. فقال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرضت علي الأمم، فرأيت النبي." [(١)]

"ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق. فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر. فإذا سواد عظيم. فقيل لي: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ". ثم نهض فدخل منزله، فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله، وذكروا أشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:" ما الذي تخوضون فيه؟ " فأخبروه فقال: " هم الذي لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون " فقام عكاشة بن محصن فقال: أدع الله لي أن يجعلني منهم. فقال: " أنت منهم " ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: " سبقك بها عكاشة " هذا حديث سعيد بن منصور عن هشيم.وأول حديث أبي بكر بن أبي شيبة:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرضت علي الأمم " ولم يذكر ما قبله هو ولا غيره ممن سمينا. وذكروا ما سوى ذلك بنحوه، أو طرفا منه.١٠٤١ – الخامس والستون: عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ [سورة القيامة] ، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه، فقال لي ابن عباس: أنا أحركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما، وقال سعيد: أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه، فأنزل الله: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه﴾ [سورة القيامة] قال: جمعه في صدرك، ثم تقرأه: ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ [سورة القيامة] قال: فاستمع وأنصت، ثم إن." (٢)

"علينا أن نقرأه. قال:فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه. وفي رواية جرير: كما وعده الله عز وجل.١٠٤٢ – السادس والستون: عن أبي بشر جعفر بن إياس – وهو ابن أبي وحشية اليشكري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا، فأكل من السمن والأقط، وترك الضب تقذرا. وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم.وفي حديث أبي النعمان وغيره:أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا،

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٤/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٥/٢

فدعا بهن، فأكلن على مائدته وتركهن كالمتقذر لهن، ولو كان حراما ما أكلن على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أمر بأكلهن.وأخرجاه معناه من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف، واختلف فيه عنه، فقيل: عنه عن ابن عباس قال:دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة، فأتي بضب محنوذ، فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة: أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، قلت: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: " لا "، **ولكنه** لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه " قال خالد: فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر.." (١)

"هكذا في رواية يحيى عن مالك. وفي رواية عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن الزهري عن أبي أمامة.وفي حديث محمد بن المنكدر عن أبي أمامة عن ابن عباس قال:أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة – وعنده خالد بن الوليد – بلحم ضب، ثم ذكر معناه.ومنهم من قال فيه:عن ابن عباس عن خالد بن الوليد: أنه أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس، فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد. قال بعض الرواة: وكانت تحت رجل من بني جعفر، فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له، فأهوى رسول صلى الله عليه وسلم بيده إلى الضب، فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له، قلن: هو الضب يا رسول الله، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، فقال خالد بن الوليد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال: " لا، **ولكن** لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه ". قال خالد: فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر، فلم ينهني. وهكذا في رواية ابن المبارك عن يونس. وفي رواية هشام بن يوسف عن معمر وفي رواية القعنبي عن مالك.وعلى هذه الروايات عول البخاري في أنه من مسند خالد بن الوليد. وقد أخرج مسلم الروايات بالوجهين في كتابه.وقد أخرجه مسلم أيضا حديث يزيد بن الأصم قال:دعانا عروس بالمدينة، فقرب إلينا ثلاثة عشر ضبا، فآكل وتارك، فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته، فأكثر القوم حوله، حتى قال بعضهم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا آكله، ولا أنهى." (٢)

"أفراد البخاري١٠٧٢ – الأول: عن المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف قال: لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم، فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه: يا أمير المؤمنين، ولا كل ذاك، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته، ثم فارقك وهو عنك راض، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته، ثم فارقك وهو عنك راض، ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون.قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من من الله به علي. وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه عني فإنما ذلك من من الله به علي. وأما ما تراه من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك. والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.قال البخاري: قال حماد بن زيد، حدثنا أيوب عن أبي مليكة عن ابن عباس قال: دخلت على

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٦/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٧/٢

عمر، بهذا. ليس فيه المسور.١٠٧٣ – الثاني: في صلاة الخوف: من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه، فكبر وكبروا معه، وركع وركع ناس معه، ثم سجد وسجدوا معه. ثم قام للثانية، فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم، وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه، والناس كلهم في الصلاة، **ولكن** يحرس بعضهم بعضا.١٠٧٤ – الثالث: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن." (١)

"وفي حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية، ما أوتر إلا بواحدة. قال: أصاب، إنه فقيه.١٠٨٥ – الرابع عشر: عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس: ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ [سورة يوسف] ، خفيفة.زاد في رواية البرقاني:كانوا بشرا ضعفوا أو نسوا وظنوا أنهم قد كذبوا، ذهب بها هناك، وأومأ بيده إلى السماء. وفي رواية البخاري: ذهب بها هناك، وتلا: ﴿حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾ [سورة البقرة] .قال ابن أبي مليكة:فلقيت عروة بن الزبير، فذكرت ذلك له، فقال: قالت عائشة: معاذ الله، ما وعد الله ورسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت، **ولكن** لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم.قال: وكانت تقرؤها: ﴿وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ مثقلة.ذكرنا هذا في مسند ابن عباس على ما ذكره أبو مسعود، وقد نقله البرقاني إلى مسند عائشة.١٠٨٦ – الخامس عشر: عن طاوس من رواية مجاهد عنه عن ابن عباس – وبعض الرواة يقول فيه: عن مجاهد، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " في العسل والحجم الشفاء ".وقد أخرج البخاري من حديث سالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير." (٢)

"١٠٩٤ – الثالث والعشرون: عن موسى عن كريب عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم، ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتوا عرفة من قبل ذي المجاز، فلم يقرب الكعبة، **ولكن** شمر إلى ذي المجاز، وذلك أنهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة إلى الحج.حكي أبو الحسن الدارقطني: أن البخاري أخرجه عن المقدمي.١٠٩٥ – الرابع والعشرون: عن مجاهد قال: قلت لابن عباس: أسجد في " ص "؟ فقرأ: ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾ حتى أتى: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [سورة الأنعام ٨٤ – ٩١] ، فقال: نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم.ولقد أخرج البخاري أيضا من حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس " ص " من عزائم السجود، وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها.١٠٩٦ – الخامس والعشرون: عن مجاهد بن جبر قال: سمعت ابن عباس يقول: كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله لهذه الأمة: ﴿كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء﴾ [سورة البقرة] ، فالعفو: أن يقبل الرجل الدية في العمد ﴿فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسن﴾ أن يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا بإحسان ﴿فمن اعتدى بعد ذلك﴾ قيل: بعد قبول الدية.١٠٩٧ – السادس والعشرون: عن مجاهد عن ابن عباس: (فيما عرضتم به من." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٧٢/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٧٧/٢

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٨١/٢

"يغلبوا مائتين﴾ ، فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم.١١١٠ – التاسع والثلاثون: عن عمرو قال: قرأ ابن عباس: ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم﴾ ، قال: وقال غيره عن ابن عباس: يغطون رؤوسهم.وأخرجه البخاري من حديث محمد بن عباد بن جعفر المخزومي:أنه سمع ابن عباس يقرأ: ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم﴾ [سورة هود،] ، قال: فسألته عنها، فقال: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا، فيفضوا إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فنزل ذلك فيهم.وليس لمحمد بن عباد بن جعفر في الصحيح عن ابن عباس غير هذا.١١١١ – الأربعون: حديث إبراهيم وهاجر أم إسماعيل: عن أيوب بن أبي تميمة السختياني وكثير بن كثير بن عبد المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: أول ما اتخذ الناس المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقا.وقال الأنصاري عن ابن جريج قال:وأما كثير بن كثير فحدثني قال: إني وعثمان بن سليمان جلوس مع سعيد بن جبير، فقال: ما هكذا حدثني ابن عباس، **ولكنه** قال: أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه وهي ترضعه، معها شنة. لم يرفعه، ولم يزد الأنصاري على هذا.." (١)

"ان ننزل عندك؟ قالت: نعم، **ولكن** لا حق لكم في الماء. قالوا: نعم. قال ابن عباس:قال النبي صلى الله عليه وسلم: " فألفى ذلك أم إسماعيل، وهي تحب الأنس ". فأرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم.حتى إذا كانوا بها أهل أبيات، وشب الغلام، وتعلم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شب، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم. وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه، فقالت: خرج يبتغي لنا. وفي رواية إبراهيم بن نافع: ذهب يصيد. ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة، وشكت إليه. قال: فإذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام، وقولي له يغير عتبة بابه، فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا، فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك، فأخبرته، فسألني: كيف عيشنا؟ فأخبرته أنا في جهد وشدة. قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم، أمرني أن أقرأ عليك السلام، ويقول: غير عتبة بابك. قال: ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، الحقي بأهلك، فطلقها، وتزوج منهم أخرى.فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله أن يلبث ثم أتاهم بعد، فلم يجده، فدخل على امرأته، فسأل عنه، قالت:خرج يبتغي لنا. قال: كيف أنت؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم. فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت على الله عز وجل. فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ولم يكن لهم يومئذ حب، ولو كان لهم دعا لهم فيه ". قال: " فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم: رافقاه ". وفي رواية إبراهيم بن نافع: فجاء فقال: أين إسماعيل؟ فقالت امرأته: ذهب يصيد. فقالت امرأته: ألا تنزل فتطعم وتشرب، قال: وما طعامكم، وما شرابكم؟ قالت: طعامنا." (٢)

"١١١٧ – السادس والأربعون: عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه، لم يزد.وعن أبي ظبيان عن ابن عباس: ﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾ [سورة الحجر] قال: آمنوا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٨٦/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٨٩/٢

ببعض وكفروا ببعض، اليهود والنصارى.وليس لأبي ظبيان حصين بن جندب عن ابن عباس في الصحيح غير هذا.١١١٨ – السابع والأربعون: عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من سورة الأنعام: ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم﴾ إلى قوله: ﴿قد ضلوا وما كانوا مهتدين﴾ [سورة الأنعام] .١١١٩ – الثامن والأربعون: عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: وقال ابن عباس: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم.وفي حديث هشيم:جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فقلت له: وما المحكم؟ قال: المفصل.١١٢٠ – التاسع والأربعون: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت، لا والله ما نسخت. **ولكنها** مما تهاون الناس بها، هما واليان: وال يرث، وذاك الذي يرزق، ووال لا يرث، وذاك الذي يقول بالمعروف، يقول: لا املك لك أن أعطيك.." (١)

"وقال: ﴿وكان الله غفورا رحيما﴾ [سورة النساء] ﴿عزيزا حكيما﴾ [سورة النساء] ﴿سميعا بصيرا﴾ [سورة النساء] . فكأنه كان، ثم مضى. فقال: ﴿لا أنساب﴾ في النفخة الأولى، ثم نفخ في الصور، فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون. ثم قال في النفخة الآخرة: (أقبل بعضهم على بعض يتساءلون) .وأما قوله: ﴿ما كنا مشركين﴾ ، ﴿ولا يكتمون الله حديثا﴾ فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون:تعالوا نقول لم نكن مشركين، فختم على أفواههم، وتنطق أيديهم، فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا. وعنده ﴿يود الذين كفروا﴾ [سورة الحجر: ٢] .وخلق الأرض في يومين، ثم خلق السماء، ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض، ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى، وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين، فخلقت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام، وخلقت السموات في يومين.و (كان الله غفورا رحيما) سمى نفسه ذلك، وذلك قوله: أي لم أزل كذلك.فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد، فلا يختلف عليك القرآن، فإن كلا من عند الله عز وجل. اختصره البخاري أو بعض الرواة.وأخرجه البرقاني من حديث يوسف بن عدي الذي أخرجه البخاري عنه بأتم ألفاظا: أن ابن عباس جاءه رجل فقال:يا أبا عباس، إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي، فقد وقع ذلك في صدري، فقال ابن عباس: أتكذيب؟ فقال الرجل: ما هو بتكذيب، **ولكن** اختلاف. قال: فهلم ما وقع في نفسك. فقال له الرجل: أسمع الله يقول: ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ وقال في آية." (٢)

"حديثا. فذلك قوله: ﴿يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا﴾ .وأما قوله: ﴿السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها﴾ ، فإنه خلق الأرض في يومين قبل خلق السماء، ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين – يعني: ثم دحى الأرض، ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى، وشق فيها الأنهار، وجعل فيها السبل، وخلق الجبال والرمال والآكام وما فيها في يومين آخرين، فذلك قوله: ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ ﴿وقوله﴾ (أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٩٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٩٧

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين﴾ ، فجعلت الأرض وما فيها من شئ في أربعة أيام، وجعلت السموات في يومين.وأما قوله: ﴿وكان الله غفورا رحيما﴾ و ﴿الله كان عزيزا حكيما﴾ و ﴿الله كان سميعا بصيرا﴾ ، فإن الله تعالى جعل نفسه ذلك، وسمى نفسه ذلك، ولم ينحله أحدا غيره. وكان الله – أي لم يزل كذلك. ثم قال ابن عباس: احفظ عني ما حدثتك، واعلم أن ما اختلف عليك من القرآن أشباه ما حدثتك، فإن الله تعالى لم ينزل شيئا إلا قد أصاب به الذي أراد ولكن الناس لا يعلمون، فلا يختلفن عليك القرآن؛ فإن كلا من عند الله عز وجل.وهكذا رواه يعقوب بن سفيان في " تاريخه " عن يوسف بن عدي كما رواه البرقاني وإنما يختلفان في يسير من الأحرف.." (١)

"١١٣٢ – الحادي والستون: عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن ابن عباس قال: آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا.١١٣٣ – الثاني والستون: عن أبي رجاء العطاردي – واسمه عمران بن ملحان – قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد: " قد خبأت له خبيئا، فما هو؟ " قال: الدخ. قال: " اخسأ ".١١٣٤ – الثالث والستون: عن أبي الشعثاء جابر بن زيد أنه قال: ومن يتقي شيئا من البيت؟ وكان معاوية يستلم الأركان. فقال له ابن عباس: إنه لا يستلم هذان الركنان. فقال: ليس شيء من البيت مهجورا. وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن.وأخرج مسلم من حديث أبي قتادة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة:أنه سمع ابن عباس يقول: لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين.١١٣٥ – الرابع والستون: عن عمرو قال: قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية. قال: قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة، ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس، وقرأ: ﴿قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما﴾ [سورة الأنعام] ، ويصلح أن يذكر في مسند الحكم بن عمرو.١١٣٦ – الخامس والستون: عن أبي جمرة الضبعي قال: كنت أجالس ابن." (٢)

"١١٥٥ – الرابع والثمانون: عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر، وسكت فيما أمر، ﴿وما كان ربك نسيا﴾ [سورة مريم] و ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [سورة الأحزاب] .١١٥٦ – الخامس والثمانون: عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر، ولكن أخي وصاحبي ".وفي رواية معلى بن أسد عن وهيب:ولكن أخوة الإسلام أفضل ".وفي رواية يعلى بن حكيم عن عكرمة قال:خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة. ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر "وفي رواية عبد الوارث عن أيوب: أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته، ولكن خلة الإسلام أفضل " أو قال " خير ".فإنه أنزله أبا أو قال: "

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٩٩/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠١/٢

قضاه أبا " يعني الجد.١١٥٧ - السادس والثمانون: عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكن أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ".وفي حديث خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس نحوه بمعناه.. " (١)

"١١٦٨ - السابع والتسعون: عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر.١١٦٩ - الثامن والتسعون: عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: " هذا جبريل آخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب ".١١٧٠ - التاسع والتسعون: عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه. موقوف.١١٧١ - المائة: عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ [سورة الممتحنة] قال: إنما هو شرط شرطه الله للنساء.١١٧٢ - الحديث الأول بعد المائة: عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال: حدث الناس كل جمعة مرة، فإن أبيت فمرتين، فإن أكثرت فثلاث مرات، ولا تمل الناس هذا القرآن، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم، فتقطع عليهم حديثهم فتملهم، ولكن أنصت، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه، وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فإني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون ذلك.١١٧٣ - الثاني بعد المائة: عن عثمان بن غياث الراسبي عن عكرمة: أن ابن عباس سئل عن متعة الحج فقال: أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وأهللنا، فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اجعلوا إهلالكم." (٢)

"١١٨٥ - الرابع عشر بعد المائة: عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ قالها إبراهيم حين ألقي في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا: ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ [سورة آل عمران] .١١٨٦ - الخامس عشر بعد المائة: عن أبي يعفور العبدي قال: تذاكرنا عند أبي الضحى فقال: حدثنا ابن عباس قال: أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين، عند كل امرأة منها أهلها، فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس، فجاء عمر بن الخطاب، فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له، فسلم، فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد. فناداه، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أطلقت نساءك؟ قال: " لا، ولكن آليت منهن شهرا " فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه.١١٨٧ - السادس عشر بعد المائة: عن عبد العزيز بن رفيع قال: دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس، فقال له شداد بن معقل: أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال: ما ترك إلا ما بين الدفتين. قال: ودخلنا على ابن الحنفية فسألناه، فقال: ما ترك إلا ما بين الدفتين.وليس لعبد العزيز بن رفيع عن ابن عباس في الصحيح غير هذا.١١٨٨ - السابع عشر

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٧/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١١١/٢

بعد المائة: عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي عن ابن عباس: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ [سورة المرسلات] ، قال: كنا نرفع الخشب ثلاثة أذرع أو أقل للشتاء، فنسميه القصر. ﴿كأنه جمالت صفر﴾." (١)

"من أنت؟ قال: " رسول الله ". فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت: ألهذا حج؟ قال: " نعم، ولك أجر ".وفي حديث ابن مهدي عن سفيان عن كريب:أن امرأة رفعت ... مرسل.١٢٠٤ - الثالث عشر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه وقال: " يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده " فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك انتفع به. قال: والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم.١٢٠٥ - الرابع عشر: عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب قال: كانت جويرية اسمها برة، فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة.١٢٠٦ - الخامس عشر: عن محمد بن أبي حرملة المدني عن كريب: أن أم الفضل بعثته إلى معاوية بالشام: فقال: فقدمت الشام، فقضيت حاجتها، واستهل علي شهر رمضان وأنا بالشام، فرأيت الهلال يوم الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس. ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقالت: رأيناه ليلة الجمعة. فقال: أنت رأيته؟ فقلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية. فقال: **لكنا** رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت: أولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. شك يحيى في نكتفي أو تكتفي.." (٢)

"١٢٢٠ - التاسع والعشرون: عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن ابن عباس قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار: أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، رمي بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا " قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، **ولكن** ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذي يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ما قال، فيستخبر بعض أهل السموات بعضا، حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، **ولكنهم** يقرفون فيه ويزيدون ".وفي رواية يونس بن يزيد: ... رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزاد: " وقال الله: ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق﴾ [سورة سبأ] .وليس لعلي بن الحسين عن ابن عباس في الصحيح إلا هذا الحديث.١٢٢١ - الثلاثون: عن سعيد بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر، في الأولى منهما: ﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ الآية التي في " البقرة

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١١٦/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٢٢/٢

" وفي الآخرة: ﴿آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾ [سورة آل عمران] .وفي حديث أبي خالد الأحمر:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا." (١)

"وأخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بنحو حديث مالك.ومن حديث جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال:رأى عمر عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء – وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم. فقال عمر: يا رسول الله، إني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء، فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب إذا قدموا عليك، وأظنه قال: ولبستها يوم الجمعة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة " فلما كان بعد ذلك أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء، فبعث إلى عمر بحلة، وبعث إلى أسامة بن زيد بحلة، وأعطى علي بن أبي طالب حلة، وقال: " شققها خمرا بين نسائك " قال: فجاء عمر بحلته يحملها فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعثت إلي بهذه وقد قلت بالأمس في حلة عطارد ما قلت. فقال: " إني لم أبعث بها إليك لتلبسها، ولكن بعثت بها إليك لتصيب بها " وأما أسامة فراح في حلته، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ما صنع، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما تنظر إلي؟ فأنت بعثت إلي بها. فقال: " إني لم أبعث بها إليك لتلبسها، ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك ."وحكى البرقاني أن البخاري أخرج من حديث جويرية عن نافع عن ابن عمر:أن عمر رأى حلة سيراء من حرير، فقال: يا رسول الله، لو ابتعت هذه، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى عمر بحلة سيراء كساها إياه. @ ١٢٦٦ – السادس والعشرون: عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار ".." (٢)

"لأنذركموه، ما من نبي إلا قد أنذره قومه، لقد أنذره نوح قومه، ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه:تعلموا أنه أعور، وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ".زاد في كتاب مسلم:قال ابن شهاب: وأخبرني عمر بن ثابت أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال: " إنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه من كره عمله، أو يقرؤه كل مؤمن " وقال: " تعلموا أنه لن يرى أحد ربه عز وجل حتى يموت ."١٢٦٨ – الثامن والعشرون: عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه قال: والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى: أحمر، ولكن قال: " بينما أنا نائم أطوف بالبيت، فإذا رجل آدم، سبط الشعر، يهادى بين رجلين، ينطف رأسه ماء، أو يهراق رأسه ماء، فقلت: من هذا؟ قالوا ابن مريم، فذهبت ألتفيه، فإذا رجل أحمر، جسيم، جعد الرأس، أعور عينه اليمنى، كأن عينه عنبة طافية. قلت: من هذا؟ قالوا: هذا الدجال، وأقرب الناس به شبها ابن قطن ". قال الزهري: رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. ليس عند مسلم فيه قول الزهري.وأخرجاه من حديث موسى بن عقبة عن نافع، ورواية

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٢٧/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٦٠/٢

البخاري أتم. قال: قال عبد الله بن عمر:ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال، فقال: " إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور، ألا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية ".." (١)

"وللبخاري في حديث حفص بن عاصم عن أبيه:أنه سمع ابن عمر يقول:صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان لا يزيد في السفر على ركعتين، وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك.وعند مسلم فيه قال:صحبت ابن عمر في طريق مكة، قال: فصلى لنا الظهر ركعتين ثم أقبل وأقبلنا معه، حتى جاء رحله، وجلس وجلسنا معه. فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى، فرأى ناسا قياما، فقال: ما يصنع هؤلاء، قلت: يسبحون. قال: لو كنت مسبحا لأتممت صلاتي يا ابن أخي، إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين، حتى قبضه الله، ثم صحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. وقد قال الله تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ . ١٣٠٠ - الستون: عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال: إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، **ولكنهما** آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلوا ".١٣٠١ - الحادي والستون: عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز، فإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب، ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان - أو الشيطان " لا أدري أي ذلك قال هشام.وقد أخرجاه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ".." (٢)

"على أهل القليب فقال:هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ " فقيل له: تدعو أمواتا! فقال: " ما أنتم بأسمع منهم، **ولكن** لا يجيبون ".١٣٠٣ - الثالث والستون: عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب عن سالم ونافع عن ابن عمر قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية. هكذا في حديث عبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر وقال في حديث عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم، وعن لحوم الحمر الأهلية. وقال في الحديث: نهى عن أكل الثوم، هو عن نافع وحده. ولحوم الحمر الأهلية عن سالم.وفي حديث عبد الله بن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية.وهو عند مسلم عن ابن نمير عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية.وعنده من حديث يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر: " من أكل هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يأتين المساجد

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٦٢/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٩٥/٢

".وفي حديث ابن نمير عن عبيد الله:" من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها " يعني الثوم.وأخرجه مسلم من حديث مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال: نهى." (١)

"وأخرجه البخاري مختصرا من حديث مالك وسفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب، فنبذه وقال: " لا ألبسه " فنبذ الناس خواتيمهم.وأخرجه مسلم من حديث أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وأسامة بن زيد، كلهم عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث عبيد الله عن نافع في خاتم الذهب.وأخرجه أيضا من حديث أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر، وفيه: اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب، ثم ألقاه، ثم اتخذ خاتما من ورق، ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال: " لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا " وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه، وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس.١٣٣٤ - الرابع والتسعون: عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه، ويجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا.وأخرجاه من حديث عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه " قلت: في يوم الجمعة؟ قال: في يوم الجمعة وغيرها.وفي حديث مخلد بن يزيد عن ابن جريج نحوه، وفيه: قلت لنافع: الجمعة؟ قال: الجمعة وغيرها.." (٢)

"وأخرجه البخاري من حديث همام بن يحيى بن دينار الأزدي عن نافع عن ابن عمر:أن عائشة ساومت بريرة، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة، فلما جاء قالت: إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " الولاء لمن أعتق " قلت لنافع: حرا كان زوجها أو عبدا؟ قال: ما يدريني.وليس لهمام بن يحيى في الصحيح عن نافع عن ابن عمر غير هذا الحديث.١٣٦٦ - السادس والعشرون بعد المائة: عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال: إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن امرأة منهم ورجلا زنيا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ " فقالوا: نفضحهم، ويجلدون. فقال عبد الله بن سلام: كذبتم، إن فيها الرجم. فأتوا بالتوراة، فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم، فقرأ ما قبلها وما بعدها. وفقال عبد الله بن سلام: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم. فقالوا: صدق يا محمد، فيها آية الرجم، فأمر بهما النبي فرجما. قال: فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة.وأخرجاه من حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر قال:أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود، وقد زنيا، فقال لليهود: " ما تصنعون بهما؟ " قالوا: نسخم وجوههما ونخزيهما. قال: " فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ". فجاءوا بها، فقالوا لرجل ممن يرضون، أعور: اقرأ، فقرأ. حتى انتهى إلى موضع منها، فوضع يده عليه، قال: " ارفع يدك " فرفع فإذا آية الرجم تلوح، فقال: يا محمد، إن فيها آية الرجم، ولكنا نتكاتمه بيننا، فأمر بهما فرجما. فرأيته يجانئ.." (٣)

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٩٧/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢١٨/٢

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢٣٨/٢

"وأن عبد الله حدثه:أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق، ووجاه الطريق في مكان بطح، حين يفضي في أكمة دوين بريد الرويثة بميلين، وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها، وهي قائمة على ساق، وفي ساقها كثب كثيرة.وأن عبد الله بن عمر حدثه:أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة تمضي وراء العرج، وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة، على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق، بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة، فيصلي الظهر في ذلك المسجد.وأن عبد الله بن عمر حدثه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى، ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى، بينه وبين الطريق قريب من غلوة، وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق، وهي أطولهن.وإن عبد الله بن عمر حدثه:أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين ينزل من الصفراوات، ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة، ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر.وأن عبد الله حدثه:أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى، ويبيت حتى يصبح، يصلي الصبح حين يقدم مكة، ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أكمة غليظة، ليس في المسجد الذي بني ثم، **ولكن** أسفل من ذلك على أكمة غليظة.وأن عبد الله حدثه:أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل." (١)

"هذا الفصل وحده في ليلة القدر من مسند ابن عمر، وما قبله يصلح أن يكون في مسند حفصة، وقد خرج ذلك كله أبو مسعود ها هنا.١٣٨١ – الحادي والأربعون بعد المائة: عن عبد الله بن عون بن أرطبان عن نافع عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه، فما تأمرني فيه؟ قال: " إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها " قال: فتصدق بها عمر: أنه لا تباع، ولا توهب، ولا تورث. وتصدق بها في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، ويطعم غير متمول، قال ابن عون: فحدثته ابن سيرين فقال: غير متأثل مالا. وفي رواية سليم بن أخضر قال ابن عون: وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه: غير متأثل مالا.ومنهم من جعله من مسند عمر، فقال فيه: عن ابن عمر عن عمر.وأخرجه البخاري من حديث صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر:أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يقال له ثمغ، وكان نخلا. فقال عمر: يا رسول الله، إني استفدت مالا، وهو عندي نفيس، فأردت أن أتصدق به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " تصدق بأصله، لا يباع، ولا يوهب، ولا يورث، **ولكن** ينفق ثمره ". فتصدق به عمر، فصدقته تلك في سبيل الله عز وجل، وفي الرقاب، والمساكين، والضيف، وابن السبيل، ولذي القربى، ولا جناح على من وليه أن يأكل بالمعروف ويؤكل غير متمول به.وأخرج البخاري طرفا من حديث عمرو بن دينار قال في صدقة عمر:ليس على." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٢٤٧

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٢٥٣

"تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين، لا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا – وأشار إلى لسانه – أو يرحم ".وأوله عند مسلم من حديث عمارة بن غزية عن سعيد بن الحارث عن ابن عمر قال:كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه رجل من الأنصار، فسلم عليه، ثم أدبر الأنصاري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أخا الأنصار، كيف أخي سعد بن عبادة؟ " فقال: صالح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من يعوده منكم؟ " فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص، نمشي في تلك السباخ، حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله، حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه. لم يزد مسلم في حديث عمارة على هذا.١٣٩٦ – السادس والخمسون بعد المائة: عن السائب بن فروخ الشاعر عن عبد الله بن عمر قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال: " إنا قافلون غدا إن شاء الله ". فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نبرح أو نفتحها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " فاغدوا على القتال ". فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا، وكثر فيهم الجراحات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنا قافلون غدا " فسكتوا، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم.هكذا أخرجه البخاري في " الأدب " عن قتيبة، وقال فيه:عن عبد الله بن عمر. وأخرجه هو ومسلم في " المغازي "، وفيه عندهما: عن عبد الله بن عمرو، والحديث من حديث ابن عيينة، وقد اختلف فيه عليه، منهم من قال عنه هكذا، ومنهم من قال عنه هكذا، ومنهم من رواه بالشك.." (١)

"قال أبو بكر البرقاني: وعبد الله بن عمر أصح. وهكذا أخرجه أبو مسعود في مسند ابن عمر.وليس للسائب في مسند ابن عمر غير هذا الحديث المختلف فيه.١٣٩٧ – السابع والخمسون بعد المائة: عن سعيد بن جبير قال: مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طائرا وهم يرمونه، وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا.وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابن عمر:أنه دخل على يحيي سعيد وغلام من بني يحيي رابط دجاجة يرميها، فمشى إليها ابن عمر حتى حلها، ثم أقبل بها والغلام معه، فقال: ازجروا غلمانكم أن يصبروا هذا الطير للقتل، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل.١٣٩٨ – الثامن والخمسون بعد المائة: عن عامر بن شراحيل الشعبي عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم: إنه لحم ضب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلوا، فإنه حلال، ولكنه ليس من طعامي ".وفي حديث غندر عن شعبة عن توبة العنبري قال:قال لي الشعبي: أرأيت حديث الحسن – يعني ابن أبي الحسن البصري – عن النبي صلى الله عليه وسلم: وقاعدت ابن عمر." (٢)

"قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا، قال: كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد، فذهبوا يأكلوا من لحم، فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: إنه

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٦١/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٦٢/٢

لحم ضب فأمسكوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا واطعموا، فإنه حلال " أو قال: " لا بأس به - شك توبة - **ولكنه** ليس من طعامي ".وأخرجه البخاري من حديث عبد العزيز بن مسلم القسملي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب، فقال: " لا آكله، ولا أحرمه ".وأخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وقال: " وهو على المنبر "، ومن حديث أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر هكذا، ومن حديث الليث عن نافع كذلك، إلا أنه لم يقل: على المنبر. ومن حديث أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وابن جريج، كلهم عن نافع عن ابن عمر، ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن في حديث أيوب: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله، ولم يحرمه.ومن حديث مالك بن مغول البجلي عن نافع عن ابن عمر:أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب، فقال: " لا آكله، ولا أنهى عنه ".١٣٩٩ - التاسع والخمسون بعد المائة: عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه.." (١)

"صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.١٤٤٩ - التاسع والثلاثون: عن عمر بن محمد بن زيد العمري عن نافع عن ابن عمر قال: إن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر، فإذا الناس، محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم، فقال - يعني عمر: يا عبد الله، انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدهم يبايعون، فبايع ثم رجع إلى عمر، فخرج فبايع.وأخرجه من حديث صخر بن جويرية عن نافع قال:إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر، وليس كذلك، **ولكن** عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة، وعمر لا يدري بذلك، فبايعه عبد الله، ثم ذهب إلى الفرس، فجاء به إلى عمر، وعمر يستلئم للقتال، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال: فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو الذي يتحدث الناس أن ابن عمر بايع قبل عمر.أخرجه البخاري تعليقا.١٤٥٠ - الأربعون: عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر: أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن، وسقفه بالجريد، وعمده خشب النخل، فلم يزد فيه أبو بكر شيئا، وزاد فيه عمر، وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - باللبن والجريد، وأعاد عمده خشبا، ثم عمره عثمان، فزاد فيه زيادة كثيرة، وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة، وجعل عمده من حجارة منقوشة، وسقفه بالساج.." (٢)

"عمر: أنت أصبتني. قال: وكيف؟ قال: حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه، وأدخلت السلاح الحرم، ولم يكن السلاح يدخل الحرم.١٤٧٦ - السادس والستون: عن مجاهد بن جبر المكي قال: قلت لابن عمر: أريد أن أهاجر إلى الشام. قال: لا هجرة، **ولكن** جهاد، فانطلق فاعرض نفسك، فإن وجدت شيئا وإلا رجعت.وفي رواية عبدة بن أبي لبابة قال:لا هجرة بعد الفتح.١٤٧٧ - السابع والستون: عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٦٣/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٨٣/٢

بمنكبي فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل " وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.١٤٧٨ - الثامن والستون: عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا، فقال مروان: من يشهد لكم على ذلك؟ قالوا: ابن عمر. فدعاه، فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة، فقضى مروان بشهادته لهم.١٤٧٩ - التاسع والستون: عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: سألت ابن عمر عن العمرة قبل الحج، قال: لا بأس، اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج.١٤٧٨ - السبعون: عن عمرو بن دينار عن ابن عمر: أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فكان علي بكر لعمر صعب، وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول أبوه: يا عبد الله، لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " بعنيه " قال عمر: هو لك.فاشتراه، ثم قال: " هو لك يا عبد الله بن عمر، فاصنع به ما شئت "..." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل، فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: " الله " فسقط السيف من يده. قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال: " من يمنعك مني؟ " فقال: كن خير آخذ. فقال: " تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ " قال: لا، **ولكن** أعاهدك على ألا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك. فخلى سبيله، فأتى أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس. ثم ذكر صلاة الخوف، وأنه صلى أربع ركعات، بكل طائفة ركعتين.قال البخاري في " التاريخ الكبير ": روى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان: ومات سليمان بن قيس قبل جابر بن عبد الله.قال البخاري: وقال بكر بن سوادة: حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى - وهو موسى بن علي: أن جابرا حدثهم قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة.لم يزد البخاري على هذا. حذف المتن، وهو أنه عليه السلام صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين. كذا ذكر بعضهم. قاله أبو مسعود الدمشقي.وأخرج البخاري حديث أبان تعليقا." (٢)

"أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم، **ولكن** لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله " ففعلوا. قال البخاري ليس له مسند إلا هذا.وفي حديث الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع نحوه، وفيه: وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة، فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة، ونجعلها عمرة، ونحل إلا من معه هدي. . وذكره. وفيه: قال: ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي الجمرة: قال في حديث عبد الوهاب: بالعقبة، فقال يا رسول الله، ألنا هذه خاصة؟ قال: " بل للأبد " وذكر قصة عائشة واعتمارها من التنعيم.وفي حديث ابن جريج عن عطاء قال:سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال: أهللنا - أصحاب محمد بالحج خالصا وحده، قال عطاء: قال جابر: فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل. . وذكر نحو ما تقدم، وقول سراقة، ولم يذكر قصة عائشة.وفي

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٢٩٠

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٣١٠

حديث عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر قال:أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل ونجعلها عمرة، فكبر ذلك علينا، وضاقت به صدورنا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فما ندري: أشيء بلغه من السماء، أم شيء من قبل الناس. فقال: " أيها الناس، أحلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم ". قال: فأحللنا حتى وطئنا النساء، وفعلنا ما يفعل الحلال حتى إذا كان يوم التروية، وجعلنا مكة بظهر، أهللنا بالحج.وأخرجا هذا المعنى مختصرا من حديث مجاهد بن جبر عن جابر قال:قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول: لبيك بالحج. فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة.." (١)

"١٥٧٢ - الخمسون: عن عمرو عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لكعب ابن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله " قال محمد بن مسلمة: أتحب أن أقتله؟ قال: " نعم ". قال: ائذن لي فلأقل. قال: " قل ". فأتاه فقال له، وذكر ما بينهم، وقال: إن هذا الرجل قد أراد الصدقة، وقد عنانا. فلما سمعه قال: وأيضا والله لتملنه. قال: إنا قد اتبعناه الآن، ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره. قال: وقد أردت أن تسلفني سلفا. قال: فما ترهنني؟ ترهنني نساءكم؟ قال: أنت أجمل العرب، أنرهنك نساءنا؟ قال له: ترهنوني أولادكم؟ قال: يسب ابن أحدنا فيقال: رهن في وسقين من تمر، ولكن نرهنك اللأمة - يعني السلاح. قال: فنعم. وواعده أن يأتيه بالحارث وأبي عيسى بن جبر وعباد بن بشر، قال: فجاءوا فدعوه ليلا، فنزل إليهم. قال سفيان: قال غير عمرو: وقالت له امرأته: إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم. قال: إنما هذا محمد ورضيعه أبو نائلة، إن الكريم لو دعي إلى طعنه ليلا لأجاب. قال محمد: إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه، فإذا استمكنت منه فدونكم، قال: فلما نزل وهو متوشح فقالوا: نجد منك ريح الطيب؟ قال: نعم، تحتي فلانة، أعطر نساء العرب. قال: فتأذن لي أن أشم منه؟ قال: نعم، فشم، فتناول فشم ثم قال: أتأذن لي أن أعود قال: فاستمكن منه، ثم قال: دونكم فقتلوه.وفي حديث علي بن عبد الله عن سفيان نحوه. وفيه: إنما هو محمد بن مسلمة، ورضيعي أبو نائلة. وقال في آخره: فقتلوه، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه.قال: وقد جاء محمد بن مسلمة معه برجلين. قيل لسفيان: سماهم عمرو؟ قال: سمى بعضهم، قال عمرو: جاء معهم برجلين، وقال غير عمرو: أبو عيسى بن حبر، والحارث بن أوس، وعباد بن بشر.." (٢)

"وأخرجه من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر:أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلمته، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي، ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم رسول الله حائطي، ولم يكسره لهم، ولكن قال: " سأغدو عليك " فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل، ودعا في تمرها بالبركة، فجددتها، فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها نفقة، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس: اسمع يا عمر " فقال عمر: ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله؟ والله إنك لرسول الله.١٥٩٧ - الخامس عشر: عن عاصم عن الشعبي عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٣٨/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٥٣/٢

تنكح المرأة على عمتها وخالتها. قال البخاري: وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة.١٥٩٨ – السادس عشر: عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف. فقال الأنصار: إنه لابد لنا منها. قال: " فلا إذن ".١٥٩٩ – السابع عشر: عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا نزلنا سبحنا.١٦٠٠ – الثامن عشر: عن سعيد بن ميناء عن جابر قال: جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم، فقال بعضهم إنه نائم. وقال بعضهم. العين نائمة والقلب يقظان.فقالوا: إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مائدة وبعث داعيا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من." (١)

"١٦٤٥ – التاسع والثلاثون: بهذا الإسناد عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " طعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية ".وأخرجه أيضا من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بمثله. ومن حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر كذلك.١٦٤٦ – الأربعون: بهذا الإسناد عن جابر قال: أرخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو بن حزم. قال أبو الزبير: فسمعت جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل: يا رسول الله، أرقي؟ قال: " من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل ".وفي حديث أبي عاصم عن ابن جريج:رخص النبي صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية، وقال لأسماء بنت عميس: " ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة ". قالت: لا، ولكن العين تسرع إليهم. قال: " ارقيهم " قالت: فعرضت عليهم، فقال: " ارقيهم ".وأخرج أيضا من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال:كان لي خال يرقي من العقرب، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، قال: فأتاه فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقي من العقرب، فقال: " من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل ".وعن أبي سفيان عن جابر قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فجاء آل عمرو ابن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى، قال: فعرضوها عليه فقال: " ما أرى بأسا، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ".." (٢)

"قال:وسمعت أبا الزبير يذكر أن جابرا فسر لهم قوله: " ولا صفر " فقال أبو الزبير: الصفر: البطن. وقيل لجابر: كيف؟ فقال: كان يقال دواب البطن. ولم يفسر الغول. قال أبو الزبير: هذه الغول التي تغول.وفي حديث زهير عن أبي الزبير:" لا عدوى، ولا طيرة، ولا غول ".١٦٧٨ – الثاني والسبعون: عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يأكل أهل الجنة فيها ويشربون، ولا يتغوطون، ولا يمتخطون، ولا يبولون، ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس ".وفي حديث يحي بن سعيد الأموي عن ابن جريج مثله، إلا أنه قال:" ويلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس ".وفي رواية أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وزاد: " ولا يتفلون ".قالوا: فما بال الطعام؟ قال: " جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٦٧/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٩١/٢

كما تلهمون النفس ".١٦٧٩ – الثالث والسبعون: عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " الناس تبع لقريش في الخير والشر ".١٦٨٠ – الرابع والسبعون: عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سئل: هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة؟ فقال: لا، **ولكن** صلى بها، ولم يبايع عند شجرة إلا الشجرة التي بالحديبية. قال ابن جريج: وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بئر الحديبية.." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم فقال:يا رسول الله، ما الموجبتان؟ قال: " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك به دخل النار ".ومن حديث قرة بن خالد السدوسي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام الدستوائي. لم يزد مسلم على هذا.وزاد أبو مسعود قال:ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحيفة عند موته، فأراد أن يكتب لهم كتابا لا يضلوا بعده، فكثر اللغط، وتكلم عمر، فرفضها رسول الله صلى الله عليه وسلم.والذي ذكره أبو مسعود كذلك هو في الحديث أخرجه أبو بكر البرقاني بطوله من حديث قرة عن أبي الزبير عن جابر، **ولكن** مسلما اقتصر على ما أراد منه.١٧٠٣ – السابع والتسعون: عن قرة بن خالد السدوسي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من يصعد الثنية ثنية المرار، فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل " قال: فكان أول من صعدها خيلنا – خيل بني الخزرج، ثم تتام الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر ".فأتيناه فقلنا: تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله لئن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم. قال: وكان رجلا ينشد ضالة له.وفي حديث خالد بن الحارث عن قرة:" من يصعد ثنية المرار أو المرار " ثم ذكر مثله، وفي آخره: وإذا هو أعرابي جاء ينشد ضالة له.١٧٠٤ – الثامن والتسعون: عن حجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين ومنعة؟ " قال: حصن كان لدوس في الجاهلية – فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للأنصار، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه." (٢)

"النفقة، فقمت إليها، فوطأت عنقها. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " هن حولي – كما ترى – سألنني " فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها، وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها، كلاهما يقول: تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده. قلن: والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أبدا ليس عنده. ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين، ثم نزلت هذه الآية ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك﴾ حتى بلغ: ﴿للمحسنات منكن أجرا عظيما﴾ [سورة الأحزاب] ، قال: فبدأ بعائشة، فقال: " يا عائشة، إني أريد أعرض عليك أمرا أحب ألا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك ". قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الآية. قالت: أفيك يا رسول الله أستشير أبوي؟ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك ألا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت. قال: " لن تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها، لم يبعثني معنتا ولا متعنتا، **ولكنه** بعثني معلما ميسرا ".١٧٠٨ – الثاني بعد المائة: عن زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول: غزوت مع

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٠٠

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٠٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة. قال جابر: لم أشهد بدرا ولا أحدا، منعني أبي، فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.١٧٠٩ - الثالث بعد المائة: عن هشيم بن بشير الواسطي عن أبي الزبير عن جابر قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله. قال: قلت وكاتبه وشاهديه. قال: إنما نحدث بما سمعنا.١٧١٠ - الرابع بعد المائة: عن هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم ".١٧١١ - الخامس بعد المائة: عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أيكم خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد. ومن وثق." (١)

"١٧١٧ - الحادي عشر بعد المائة: عن معقل عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها: " استكثروا من النعال، فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ".١٧١٨ - الثاني عشر بعد المائة: عن معقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف إلى مقعده فيقعد فيه، ولكن يقول: افسحوا ".١٧١٩ - الثالث عشر بعد المائة: عن معقل عن أبي الزبير: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم ".١٧٢٠ - الرابع عشر بعد المائة: عن معقل عن أبي الزبير عن جابر: أن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا، فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته. فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " عصرتيها " قالت: نعم.قال: " لو تركتيها ما زال قائما ".١٧٢١ - الخامس عشر بعد المائة: عن معقل عن أبي الزبير عن جابر أن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يبعث الشيطان سراياه، فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة ".ومن حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بنحوه، وقال فيه:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منهم منزلة." (٢)

"١٧٢٥ - التاسع عشر بعد المائة: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء " قال الأعمش: فسألته عن الروحاء، فقال: هي من المدينة على ستة وثلاثين ميلا.١٧٢٦ - العشرون بعد المائة: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال: " إن بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا، ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم، حبسهم المرض ".وفي حديث وكيع عن الأعمش:" إلا شركوكم في الأجر ".١٧٢٧ - الحادي والعشرون بعد المائة: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات "، قال: قال الحسن: وما يبقي ذلك من الدرن؟ .١٧٢٨ - الثاني والعشرون بعد المائة: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الشيطان قد يئس أن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٤١٠

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٤١٢

يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم ".أغفله أبو مسعود، فلم يذكره في هذه الترجمة.١٧٢٩ – الثالث والعشرون بعد المائة: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: " إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ".." (١)

"يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة. قال: ثم يقول: يأيها الناس، إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس. قال: فيأخذه الدجال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا. قال: فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار، وإنما ألقي في الجنة ". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين ".١٧٣٥ – الثالث: عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد أنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية، أن يشرب من أفواهها. قال في رواية معمر: واختناثها أن يقلب رأسها فيشرب منه.١٧٣٦ – الرابع: عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها؟ قال: لا أدري من الحرورية، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج في هذه الأمة – ولم يقل منها – قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم – أو قال حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فينظر الرامي إلى سهمه، إلى نصله، إلى رصافه، فيتمارى في الفوقة، هل علق بها من الدم شيء ". هكذا في رواية محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء.وللبخاري في رواية محمد بن إبراهيم عن أبي مسلمة وحده عن أبي سعيد أنه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يرى." (٢)

"وفي رواية قتادة، وداود بن أبي هند عن أبي نضرة كذلك بمعناه.وأخرج مسلم هذا الطرف منه من حديث الضحاك المشرقي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق. هكذا قال، ولم يزد.١٧٣٧ – الخامس: عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم – وهو الخلط من التمر – فكنا نبيع صاعين بصاع. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " لا صاعين تمرا بصاع، ولا صاعين حنطة بصاع، ولا درهم بدرهمين ".وفي رواية أبي نعيم عن شيبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم:ولا درهمين بدرهم ".وعندهما من حديث عقبة بن عبد الغافر العوذي عن أبي سعيد قال:جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " من أين هذا؟ " فقال بلال: كان عندنا تمر رديء، فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك: " أوه، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به ".ولمسلم من حديث أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي عن أبي سعيد الخدري قال:أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر، فقال: " ما هذا التمر من تمرنا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤١٤/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤١٩/٢

" فقال الرجل: يا رسول الله، بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا الربا، فردوه، ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا ".." [١]

"وقد أخرجا من حديث أبي صالح السمان قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول: " الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم "كذا في رواية ابن جريج عن عمرو، لم يزد. وفي رواية ابن عيينة عن عمرو: " الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم مثلا بمثل، من زاد أو ازداد فقد أربى " ومن الروايتين بعد هذا القول: فقلت له: فإن ابن عباس لا يقوله. فقال: أبو سعيد: سألته فقلت: سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله؟ قال: كل ذلك لا أقول، وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني، ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا ربا إلا في النسيئة ".أخرجه أبو مسعود الدمشقي في مسند أبي سعيد، وليس لأبي سعيد فيه إلا متن موقوف عليه، وإنما هو من مسند أسامة. وقد أخرجاه جميعا كما ذكرناه أو بمعناه، فكان يلزمه إخراجه في مسند أسامة كما أخرج هناك حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد:إذ لقي ابن عباس فقال له: أرأيت قولك في الصرف، أشيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث بنحو حديث أبي صالح.وقد أخرج مسلم بن الحجاج قول أبي سعيد مسندا من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن، مثلا بمثل، سواء بسواء ".وقد انفرد مسلم بإخراج هذا المعنى من حديث أبي صالح عن أبي سعيد.وليس هذا المتن أصلا عند البخاري من حديث أبي صالح عن أبي سعيد، بل هو عنده وعند مسلم من غير حديث أبي صالح، أخرجاه جميعا من حديث نافع مولى ابن عمر عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل،." [٢]

"واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون، فهى التاسعة، وإذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة، فإذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة.قال ابن خلاد مكان يحتقان: يختمصان.١٧٤٠ - الثامن عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأبي سعيد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد - وفي رواية ابن عيينة: في قبلة المسجد - فتناول حصاة فحتها، وقال: " إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ".ليس في حديث ابن عيينة ذكر أبي هريرة، وهو عنده عن أبي سعيد وحده، وقال: فحكها بحصاة، ثم نهى أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.١٧٤١ - التاسع: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين: نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع.والملامسة: لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه. والمنابذة: أن ينبذ الرجل بثوبه، وينبذ الآخر بثوبه، ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض. واللبستين: اشتمال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٢٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٢٥

عاتقيه، فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب. واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء. هذا لفظ حديث البخاري، وهو أتم.وليس لعامر بن سعد في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري غير هذا الحديث الواحد.." (١)

"وأخرجاه من حديث عمرو بن سليم الزرقي عن أبي سعيد قال: " الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وان يمس طيبا إن وجد " قال عمرو:أما الغسل فأشهد انه واجب، وأما الاستنان والطيب - فالله أعلم - أواجب هو أم لا، ولكن هكذا في الحديث. كذا عند البخاري.وأخرجه مسلم من حديث عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيهأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " غسل الجمعة على كل محتلم، وسواك، ويمس من الطيب ما قدر عليه " إلا أن بعض الرواة لم يذكر عبد الرحمن، وقال في الطيب: " ولو من طيب المرأة ".١٧٥١ - التاسع عشر: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلا لأهل الجنة " فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ " قال: " بلى ". قال: تكون الأرض خبزة واحدة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا أخبرك بإدامهم؟ قال: بلى. قال: إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا؟ قال: ثور ونون. يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا.١٧٥٢ - العشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا، فنزلت: ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ ، الآية [سورة آل عمران] .." (٢)

"أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" يدخل الله أهل الجنة الجنة، ويدخل أهل النار النار، ثم يقول: " انظروا، من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون منها حمما قد امتحشوا، فيلقون في نهر الحياة أو الحيا، فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل، ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية ".وفي رواية وهيب وخالد نحوه، وقالا: فيلقون في نهر يقال له الحياة - ولم يشكا - لفظ حديث مسلم.وفي حديث مالك للبخاري" فيخرجون منها قد اسودوا ". وقال البخاري: قال وهيب: حدثنا عمرو - يعني ابن يحيى: الحياة. وقال: " خردل من خير ".وأخرج مسلم طرفا منه بمعناه وفيه ألفاظ أخر وزوائد من حديث المنذر بن مالك ابن قطعة العبدي عن أبي سعيد قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال: بخطاياهم - وأماتتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل " فقال رجل من القوم: كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية.وفي رواية يحيى بن بكير عن الليث أن أبا سعيد الخدري قال: قلنا:يا رسول الله هل نرى ربنا؟

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣٠/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣٦/٢

قال: " هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحو؟ " قلنا: لا.قال: " فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتها ". ثم قال: " ينادي مناد: ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون " فذكر نحو معنى حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد بطوله. وفيه: قلنا: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال:." (١)

"فاختار ذلك العبد ما عند الله "، قال: فبكى أبو بكر، فعجبنا لبكائه، أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ".وأخرجاه أيضا من حديث عبيد بن حنين عن أبي سعيد بنحوه.١٧٦٢ - الثلاثون: عن أبي صالح السمان - واسمه ذكوان - عن أبي سعيد قال: قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوما من نفسك.فوعدهن يوما لقيهن فيه، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: " ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار " فقالت امرأة: واثنين؟ قال: " واثنين ".وفي رواية مسدد عن أبي عوانة: جاءت امرأة إلى رسول الله، فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يوما نأتي فيه تعلمنا مما علمك الله، فقال: " اجتمعن في يوم كذا وكذا، في مكان كذا وكذا " فاجتمعن، فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله، ثم قال: " ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار " فقالت امرأة منهن: يا رسول الله: اثنين. فأعادتها مرتين قال: " واثنين واثنين واثنين ".قال البخاري:قال شريك عن ابن الأصبهاني قال: حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو هريرة " لم يبلغوا الحنث ".١٧٦٣ - الحادي والثلاثون: عن أبي صالح السمان قال: رأيت أبا سعيد الخدري." (٢)

"١٧٦٥ - الثالث والثلاثون: عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم " يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد " يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه.ثم ينادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيذبح، ثم يقول: يا أهل الجنة، خلود فلا موت، ويا أهل النار، خلود فلا موت، ثم قرأ: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة﴾ - أهل الدنيا -[وهم لا يؤمنون﴾ [سورة مريم] .١٧٦٦ - الرابع والثلاثون: عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم " يقول الله يوم القيامة: يا آدم. يقول: لبيك وسعديك " زاد في رواية جرير عن الأعمش: " والخير في يديك. فينادي بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار. قال: يا رب، وما بعث النار؟ أراه قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد " فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم زاد بعض الرواة: قالوا: يا رسول الله، أينا ذلك الرجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون، ومنكم واحد. ثم

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٤٠

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٤٧

أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود " وفي رواية جرير: " أو كالرقمة في ذراع الحمار، وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا، قال: " ثلث أهل الجنة " فكبرنا. قال: " شطر أهل الجنة " فكبرنا.اللفظ للبخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش، إلا ما بينت من رواية جرير عن الأعمش.." (١)

"أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شيء، لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا، لعلهم أن يكون عندهم بعض شيء، فأتوهم، قالوا: " يأيها الرهط، إن سيدنا لدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ قال بعضهم: إني والله لأرقي، **ولكن** والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليه ويقرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [سورة الفاتحة] ، فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قلبة. قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. وقال بعضهم: اقتسموا. فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان، فننظر الذي يأمرنا. فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكروا له، فقال: " وما يدريك أنها رقية؟ " ثم قال: " قد أصبتم، اقسموا واضربوا لي معكم سهما " وضحك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لفظ حديث البخاري عن أبي النعمان وهو أتم.وفي حديث شعبة:فجعل يقرأ بأم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ الرجل.١٧٧٥ - الثالث والأربعون: عن أبي نهار عقبة بن عبد الغافر العوذي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن رجلا كان قبلكم، رغسه الله مالا، فقال لبنيه لما حضر: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإني لم أعمل خيرا قط، فإذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في يوم عاصف. ففعلوا، فجمعه الله فقال: ما حملك؟ فقال: مخافتك. فتلقاه برحمته ".." (٢)

"الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ".١٨٠١ - السابع: عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى دارا وأتمها إلا لبنة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة ".أدرجه مسلم على حديث قبله عن أبي هريرة في هذا المعنى، ولم يذكر من حديث أبي سعيد بعد الإسناد إلا قوله: " مثلي ومثل النبيين. . " ثم قال: فذكر نحوه.وحديث أبي هريرة أتم من هذا وأزيد لفظا ومعنى. والذي ذكرنا هو متن حديث أبي سعيد، بين ذلك أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي. ١٨٠٢ - الثامن: عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " احتجت الجنة والنار، فقالت النار: في الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة: في ضعفاء الناس ومساكينهم. فقضى بينهما: أنك الجنة رحمتي، أرحم بك من أشاء، وأنك النار عذابي، أعذب بك من أشاء، ولكليكما علي ملؤها " لم يزد.أدرجه أيضا مسلم على حديث قبله لأبي هريرة في نحو معناه، ولم يذكر من أوله إلا قوله:احتجت الجنة والنار " فقط. وهذا الذي أوردنا هو لفظ حديث أبي سعيد على ما بينه أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي.١٨٠٣ - التاسع: عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد - شك الأعمش الراوي عن أبي صالح - قال: لما كان يوم غزوة تبوك، أصاب الناس مجاعة، فقالوا:

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤٤٩/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤٥٥/٢

يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " افعلوا ". فجاء عمر فقال: يا رسول الله، إن فعلت قل الظهر، **ولكن** ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم ". قال: فدعا بنطع فبسطه، ثم دعا بفضل." (١)

"وأخرج مسلم من حديث أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي عن أبي سعيد قال:لم نعد أن فتحت خيبر، فوقعنا أصحاب محمد – في تلك البقلة – الثوم – والناس جياع فأكلنا منها آكلا شديدا، ثم رحنا إلى المسجد، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح، فقال: " من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا في المسجد " فقال الناس: حرمت، حرمت، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " أيها الناس، ليس بي تحريم ما أحل الله لي، **ولكنها** شجرة أكره ريحها ".١٨٠٨ – الرابع عشر: عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار، يغلي دماغه من حرارة نعليه ".وهذا الفصل مقرون من فصل آخر بإسناد واحد، فرقهما مسلم في موضعين، وأخرج الآخر مدرجا لم يذكر منه إلا طرفا، ثم قال: وساق الحديث نحو حديث ذكره قبل، وهو:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظل فقال: أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة لأكون في ظلها " إلى هنا ذكر مسلم منه فقط.وتمامه في كتاب أبي بكر البرقاني بالإسناد المذكور قال: " فقال الله عز وجل: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ قال: لا وعزتك، فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر أخرى، فقال: أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة أستظل بظلها وآكل من ثمرها، فقال له: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره، قال: لا وعزتك، فيقدمه الله إليها، فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول: أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب." (٢)

"وأخرج البخاري من حديث يحي بن أبي إسحاق عن أنس في عثار الناقة قال:كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته، وقد أردف صفية بنت حيي، فعثرت ناقته، فصرعا جميعا، فاقتحم أبو طلحة فقال: يا رسول الله، جعلني الله فداءك، هل أصابك شيء. قال: " لا، **ولكن** عليك بالمرأة " فقلب أبو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها، فألقى ثوبه عليها، فقامت المرأة، وأصلح لها مركبها فركبا، واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أشرفنا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم: " آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون " قال: فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة. كذا عند البخاري. ودخل بعض حديث رواته في بعض.وأخرج مسلم منه قوله عليه السلام حين أشرف على المدينة، ولم يذكر عثار الناقة.١٩٠١ – الخامس والخمسون: عن محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي قال: سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية: كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه.وفي رواية موسى بن عقبة عن محمد بن أبي بكر قال:قلت لأنس غداة عرفة: ما تقول في التلبية – هذا اليوم؟ قال: سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٦٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢/٤٦٧

وأصحابه، فمنا المكبر ومنا المهلل، ولا يعيب أحدنا على صاحبه.وليس لمحمد بن أبي بكر الثقفي عن أنس في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد.." (١)

"١٩٠٢ – السادس والخمسون: عن معبد بن هلال العنزي قال: انطلقنا إلى أنس ابن مالك. وتشفعنا بثابت، فانتهينا إليه وهو يصلي الضحى، فاستأذن لنا ثابت، فدخلنا عليه، وأجلس ثابتا معه على سريره، فقال له: يا أبا حمزة. إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم حديث الشفاعة، فقال: حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال: " إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم إلى بعض، فيأتون آدم فيقولون له: اشفع لذريتك، فيقول: لست لها، **ولكن** عليكم بإبراهيم، فإنه خليل الله. فيأتون إبراهيم فيقول: لست لها، **ولكن** عليكمبموسى، فإنه كليم الله، فيؤتى موسى فيقول: لست لها، **ولكن** عليكم بعيسى، فإنه روح الله وكلمته، فيؤتى عيسى فيقول: لست لها، **ولكن** عليكم بمحمد، فأوتى فأقول: أنا لها، وأنطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي، فأقوم بين يديه، فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن يلهمنيه الله، ثم أخر له ساجدا، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: يا رب، أمتي أمتي. فيقال: انطلق، فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها. فأنطلق فأفعل، ثم ارجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: رب، أمتي أمتي، فيقال لي: انطلق، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه منها. فأنطلق فأفعل، ثم أعود إلى ربي فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال لي: انطلق، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل ".هذا حديث أنس الذي أنبأنا به، فخرجنا من عنده، فلما كنا بظهر الجبان قلنا: لو ملنا إلى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار أبي خليفة، قال:." (٢)

"فدخلنا عليه، فسلمنا عليه، قلنا: يا أبا سعيد، جئنا من عند أخيك أبي حمزة، فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة. قال: هيه. فحدثناه الحديث. فقال: هيه. قلنا: ما زادنا. قال: قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع، ولقد ترك شيئا ما أدري أنسي الشيخ أم كره أن يحدثكم فتتكلوا. قلنا له: حدثنا، فضحك وقال: خلق الإنسان من عجل، ما ذكرت لكم هذا إلا وأنا أريد أن أحدثكموه، قال: " ثم أرجع إلى ربي في الرابعة فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يا رب، ائذن لي في من قال لا إله إلا الله. قال: ليس ذلك لك، أو قال: ليس ذلك إليك، **ولكن** وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله " قال: فأشهد على الحسن أنه حدثنا به أنه سمع أنس بن مالك – أراه قال: قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع.وأخرجاه من حديث سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وأبي عوانة وألفاظهم متقاربة، وهذا لفظ حديث أبي عوانة عن قتادة عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" يجمع الله الناس يوم القيامة، فيهتمون لذلك فيقولون: لو استشفعنا على

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٤٤/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٤٥/٢

ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال: فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الخلق، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، **ولكن** ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، قال: فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، **ولكن** ائتوا إبراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها، **ولكن** ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة. قال: فيأتون." (١)

"موسى فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، **ولكن** ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول: لست هناكم، **ولكن** ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فيأتوني، فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، قل تسمع، سل تعطه، اشفع تشفع. فأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي، ثم أشفع، فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأقع ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال لي: ارفع يا محمد، قل تسمع، وسل تعطه، اشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة. قال: فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة فأقول: يا رب، ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود ".وأخرجه البخاري تعليقا بلا إسناد فقال:وقال حجاج بن منهال عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يحبس المؤمنون يوم القيامة. . " وذكر نحو حديث هشام، وفي آخره: " ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن " أي وجب عليه الخلود. ثم تلا هذه الآية: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [الإسراء] قال: وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم.زاد في حديث هشام:فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. " قال يزيد بن زريع: فلقيت شعبة، فحدثته بهذا الحديث، فقال شعبة: حدثنا به قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"القسامة: القود بها حق، وقد أقادت بها الخلفاء. فقال لي: ما تقول يا أبا قلابة؟ ونصبني للناس، فقلت: يا أمير المؤمنين، عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب.أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى ولم يروا أكنت ترجمه؟ قال: لا. قلت: أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق، أكنت تقطعه ولم يروه؟ قال: لا. قلت: فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال: رجل قتل بجريرة نفسه فقتل، أو رجل زنى بعد إحصان، أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام. فقال القوم: أو ليس قد حدث أنس

---

(١) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٢/٥٤٦

(٢) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٢/٥٤٧

بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق، وسمر الأعين ونبذهم في الشمس؟ فقلت: أنا أحدثكم حديث انس:حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا المدينة، فسقمت أجسامهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال " ألا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها؟ " قالوا: بلى، فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا، فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأطردوا النعم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا، فجيء بهم، فأمر بهم فقطعت أيديهم، وسمر أعينهم، ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا. قلت: وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء؟ ارتدوا عن الإسلام، وقتلوا، وسرقوا. فقال عنبسة بن سعيد: والله إن سمعت كاليوم قط. قلت: أترد علي حديثي يا عنبسة؟ فقال لا، ولكن جئت بالحديث على وجهه، والله لا يزال هذا." (١)

"١٩١٨ – الثاني والسبعون: عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره تحت قدمه ".وفي رواية حفص بن عمر عن شعبة:" ولكن عن يساره أو تحت رجله ".قال في رواية مسلم:" ولكن عن شماله تحت قدمه ".وأخرج البخاري من حديث حميد عن أنس:أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة، فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه، فقام فحكه بيده وقال: " إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه، وإن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزق أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه " ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه، ورد بعضه على بعض فقال: " أو يفعل هكذا ".وأخرجه البخاري مختصرا في موضع آخر من حديث حميد عن أنس قال:بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه: لم يزد. ثم قال البخاري: طوله ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيى عن أيوب عن حميد قال: سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم.ومن حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه، فلا يتفلن عن يمينه، ولكن تحت قدمه اليسرى ".ومن حديث يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب، وإذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه، فإنما يناجي ربه ".." (٢)

"وأخرجه مسلم من حديث الزهري عنه بنحوه، غير أنه قال:ما أعددت لها من كبير، أحمد عليه نفسي، ولم يذكر قول أنس.ومن حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس:أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: متى الساعة؟ قال له: ما أعددت لها؟ قال: حب الله ورسوله. قال: " أنت مع من أحببت ".وفي حديث جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، ولم يذكر قول أنس عن نفسه.وأخرجاه من حديث سالم بن أبي الجعد عن أنس قال:بينما أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد، فلقينا رجل عند سدة المسجد، فقال: يا رسول الله، متى الساعة "؟ فقال: " ما أعددت لها؟ "، فكأن الرجل استكان، ثم قال: يا رسول الله، ما أعددت

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٥٥٥

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢/٥٦١

لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله. قال: " أنت مع من أحببت ".وأخرجه البخاري بزيادة من حديث همام عن قتادة عن أنسأن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، متى الساعة قائمة؟ قال: " ويلك، وما أعددت لها؟ " قال: ما أعددت لها، إلا أني أحب الله ورسوله. قال: " إنك مع من أحببت ". قال: ونحن كذلك؟ قال: " نعم ". ففرحنا يومئذ فرحا شديدا، فمر غلام للمغيرة – وكان من أقراني فقال:إن أخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة "..." (١)

"أغفل أبو مسعود حديث الدستوائي فلم يذكره في ترجمته.وأخرجه أيضا من حديث همام عن قتادة عن أنس نحوه، وقال في الثالثة: " اركبها ويلك ".وأخرجه أيضا من حديث أبي عوانة عن قتادة بنحوه، وفي آخره قال: فقال في الثالثة أو الرابعة: " اركبها، ويلك أو ويحك ".وأخرجه مسلم أيضا من حديث حميد عن ثابت عن أنس، قال حميد:وأظنني قد سمعته من أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال: " اركبها " قال: إنها بدنة. قال: " اركبها " مرتين أو ثلاثا.وأخرجه مسلم من حديث بكير بن الأخنس عن أنس قال:مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية، فقال: " اركبها " قال: إنها بدنة أو هدية قال: " وإن ".١٩٩٨ – الثاني والخمسون بعد المائة: أخرجه البخاري من حديث حميد الطويل عن أنس قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: فأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبدا، وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر. وقال آخر: وأنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال: " أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني ".وقد أخرجه مسلم بمعناه من حديث حماد عن ثابت عن أنس.." (٢)

"سعيد بن زيد: حدثنا عبد العزيز:إذا أراد أن يدخل الخلاء ... .وأخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد وهشيم عن عبد العزيز بن عيسى عنهأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال: ... وذكر مثله.ومن حديث إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بنحوه وقال:أعوذ بالله من الخبث والخبائث ".٢٠٠٥ – التاسع والخمسون بعد المائة: أخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنس بن مالك: قال شعبة: فقلت: أعن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ".وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وذكر نحوه.٢٠٠٦ – الستون بعد المائة: أخرجه البخاري من حديث عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال: أبصر النبي صلى الله عليه وسلم صبيانا مقبلين من عرس، فقال: " اللهم أنتم من أحب الناس إلي ".وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن علية عن عبد العزيز عن أنس:أن النبي صلى الله عليه وسلم صبيانا ونساء مقبلين من عرس، فقام عليه السلام فقال: "

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٨٤/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٠٢/٢

اللهم إنهم من أحب الناس إلي. اللهم إنهم من أحب الناس إلي. اللهم إنهم من أحب الناس إلي " يعنى الأنصار.٢٠٠٧ – الحادي والستون بعد المائة: أخرجه البخاري من حديث عبد الوارث عن." (١)

"عن أنس ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ [فاتحة الفتح] قال: الحديبية: فقال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات﴾ [الفتح] قال شعبة: فقدمت الكوفة، فحدثت بهذا كله عن قتادة، ثم رجعت فذكرت له، فقال: أما: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ فعن أنس، وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة.وأخرج مسلم من حديث سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى وشيبان بن عبد الرحمن، جميعا عن قتادة عن أنس قال: لما نزلت: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله﴾ إلى قوله: ﴿فوزا عظيما﴾ [الفتح] مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة، وقد نحر الهدي بالحديبية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا ".٢٠١٠ – الرابع والستون بعد المائة: أخرجه البخاري من حديث موسى بن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول الله، أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالسا في بيته، منكسا رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم، فقد حبط عمله، وهو من أهل النار، فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره أنه قال كذا وكذا. فقال موسى بن أنس: فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة، فقال: اذهب إليه فقل له: " إنك لست من أهل النار، **ولكنك** من أهل الجنة ".وأخرجه مسلم من حديث سليمان التيمي وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وسليمان بن المغيرة جميعا عن ثابت عن أنس، واللفظ لحديث حماد:أنه لما نزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ الآية [الحجرات] جلس ثابت في بيته وقال: أنا من أهل النار، واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم،." (٢)

"مالك: كنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ فقال: لا، إلا من أجل الضعف. قال البخاري: زاد شبابة عن شعبة: على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.٢٠٥٩ – الخامس والأربعون: عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: " أسلم "، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم. فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول " الحمد لله الذي أنقذه من النار ".٢٠٦٠ – السادس والأربعون: عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب، فقالت فاطمة رضي الله عنها: واكرب أبتاه. فقال: " ليس على أبيك كرب بعد اليوم " فلما مات قالت: يا أبتاه، أجاب ربا دعاه، يا أبتاه، جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه. فلما دفن قالت فاطمة: أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب! .٢٠٦١ – السابع والأربعون: عن مرحوم بن عبد العزيز عن ثابت قال: كنت عند أنس وعنده بنت له، فقال أنس: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت: يا رسول الله، ألك بي حاجة؟ . فقالت بنت أنس: ما أقل حياءها، واسوءتاه، واسوءتاه. فقال أنس: فهي خير منك، رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٠٦/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٠٨/٢

فعرضت عليه نفسها.٢٠٦٢ – الثامن والأربعون: عن حميد عن أنس قال: رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " إن أقواما خلفنا بالمدينة، ما **سلكنا** شعبا ولا واديا إلا وهم معنا، حبسهم العذر ". ومنهم من قال: عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس.قال البخاري: والأول عندي أصح وفي حديث نصر عن حميد: أن أنسا حدثهم بذلك.." (١)

"٢٠٦٣ – التاسع والأربعون: عن حميد عن أنس قال: كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء. زاد في رواية زهير عن حميد: لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه، فقال: " حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ".٢٠٦٤ – الخمسون: عن حميد عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته، وإن كان على دابة حركها، من حبها.٢٠٦٥ – الحادي والخمسون: عن حميد عن أنس قال: آلى رسول الله من نسائه شهرا، وكانت انفكت قدمه، فجلس في علية له، فجاء عمر فقال: أطلقت نساءك؟ قال: " لا **ولكن** آليت منهن شهرا " فمكث تسعا وعشرين، ثم نزل فدخل على نسائه.وفي رواية سليمان بن بلال عن حميد نحوه، ولم يذكر عمر. وفيه: فقالوا يا رسول الله، آليت شهرا. فقال: " إن الشهر يكون تسعا وعشرين ".وفي رواية يزيد بن هارون عن حميد عن أنس:أن النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرسه، فجحش شقه أو كتفه، وآلى من نسائه شهرا، فجلس في مشربة له، درجتها من جذوع، فأتاه أصحابه يعودونه، فصلى بهم جالسا وهم قيام، فلما سلم قال: " إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا، ولا تركعوا حتى يركع، ولا ترفعوا حتى يرفع " قال ونزل لتسع وعشرين، فقالوا: يا رسول الله، إنك آليت شهرا. فقال: " إن الشهر تسع وعشرون ".٢٠٦٦ – الثاني والخمسون: عن حميد عن أنس قال: أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة، وقال: " يا بني سلمة، ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا.." (٢)

"فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة ".٢١٠٠ – الرابع: عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال: جاءت أم سليم – وهي جدة إسحق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له وعائشة عنده: يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة: يا أم سليم، فضحت النساء، تربت يمينك، فقال لعائشة: " بل أنت فتربت يمينك. نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك " زاد الراوي في نفس الحديث قولها: تربت يمينك خير. كذا في كتاب مسلم. ولعله من قول الراوي في أنه لا يراد بهذه اللفظة إلا الخير.وأخرجه مسلم أيضا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس:أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة، ترى في منامها ما يرى الرجل ... الحديث. هكذا فيما عندنا من كتاب " مسلم " أن أم سليم حدثت أنها سألت. وهو على هذا يقع في مسند أم سليم.**ولكن** قد أخرجه أبو مسعود في ترجمة سعيد عن قتادة عن أنس في مسند أنس، وقال فيه: عن سعيد عن قتادة عن أنس:أن أم سليم سألت النبي صلى

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٢٤/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٢٥/٢

الله عليه وسلم.وهكذا أخرجه البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين، عن سعيد عن قتادة عن أنس: أن أم سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: " يا أم سليم، إذا رأت المرأة ذلك فلتغتسل " فقالت أم سليم – واستحييت من ذلك: وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " نعم، فمن أين يكون الشبه؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه ".." (١)

" ٢١٢٠ – الرابع والعشرون: عن حماد عن ثابت، وقتادة وحميد عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، إذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر، الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: " أيكم المتكلم بالكلمات؟ " فأرم القوم. فقال: " إنه لم يقل بأسا " فقال الرجل: أنا يا رسول الله قلتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها، أيهم يرفعها ". ٢١٢١ – الخامس والعشرون: عن حماد عن ثابت عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد: " اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض ". ٢١٢٢ – السادس والعشرون: عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان. قال: فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فأعرض عنه، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد يا رسول الله. والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا. قال: فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، فانطلقوا حتى نزلوا بدرا، ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه، فيقول: ما لي علم بأبي سفيان، ولكن هذا أبو جهل وعقبة وشيبة وأمية بن خلف. فإذا قال ذلك ضربوه، فقال: نعم، أنا أخبركم، هذا أبو سفيان، فإذا." (٢)

"تركوه فسألوه قال: مالي بأبي سفيان علم، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية ابن خلف في الناس. فإذا قال هذا أيضا ضربوه. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي، فلما رأى ذلك انصرف، وقال: " والذي نفسي بيده لتضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم " قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا مصرع فلان " ويضع يده على الأرض ههنا وههنا. قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.٢١٢٣ – السابع والعشرون: عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: " اكتب بسم الله الرحمن الرحيم " قال سهيل: أما بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب ما نعرف: باسمك اللهم. فقال " اكتب: من محمد رسول الله " قال: لو علمنا أنك رسول الله لأتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اكتب: من محمد بن عبد الله ". فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منا رددتموه علينا. فقالوا: يا رسول الله، أنكتب هذا قال: " نعم، إنه

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٣٧/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٤٤/٢

من ذهب منا إليهم فأبعده الله تعالى، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا ".٢١٢٤ - الثامن والعشرون: عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، فلما رهقوه قال: " من يردهم عنا وله الجنة. أو: هو رفيقي في الجنة؟ " فتقدم رجل من الأنصار، فقاتل حتى قتل، ثم رهقوه أيضا فقال: " من يردهم عنا وله الجنة. أو: هو رفيقي في الجنة؟ " فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل سبعة، فلم يزل كذلك حتى قتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه: " ما أنصفنا أصحابنا "." (١)

"٢١٤٤ - الثامن والأربعون: عن حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة، فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا، فيقول لهم أهلوهم: والله، لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا.فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ".٢١٤٥ - التاسع والأربعون: عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من يدخل الجنة ينعم لا ييأس، ولا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه ".كذا حكى أبو مسعود الدمشقي وخلف الواسطي في الإسناد، وهو فيما رأينا من كتاب مسلم من رواية زهير بن حرب عن ابن مهدي عن حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة. والله أعلم.٢١٤٦ - الخمسون: عن حماد عن ثابت عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم، فقام عليهم فناداهم، فقال: " يا أبا جهل بن هشام، يا أمية بن خلف، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا " فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، كيف يسمعون، أو أنى يجيبون وقد جيفوا؟ قال " والذي نفسي بيده، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يقدرون أن يجيبوا " ثم أمر بهم فسحبوا، فألقوا في قليب بدر.." (٢)

"[صلى الله عليه وسلم] : " إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ".وأخرجاه من حديث همام بن منبة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ".وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن سعيد.٢١٧٥ - الثامن: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من مولود إلا والشيطان يمسه حين يولد، فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه، إلا مريم " ثم يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم: ﴿وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ [آل عمران] .وفي رواية عبد الأعلى وغيره عن عبد الرزاق نحوه، إلا أنه قال: ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان، فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه ".وأخرجه البخاري من حديث

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٤٥/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٥٠/٢

شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ".." (١)

"وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال:قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش والمال ".٢١٨٦ - التاسع عشر: عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، فقال لرجل ممن يدعى بالإسلام: " هذا من أهل النار " فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الرجل الذي قلت له آنفا " إنه من أهل النار " فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا، وقد مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إلى النار " فكاد بعض المسلمين أن يرتاب. فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحا شديدة، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله ". ثم أمر بلالا فنادى في الناس: " إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ".وأخرجه البخاري تعليقا من حديث الزهري عن ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال:شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. . ومن حديث الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن عبد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر.٢١٨٧ - العشرون: عن الزهري قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " للعبد المملوك المصلح أجران " والذي نفس أبي هريرة بيده، لولا الجهاد في سبيل الله، والحج، وبر أمي، لأحببت أن أموت وأنا." (٢)

"وأخرجاه من حديث شعيب وغيره عن الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة عن النبي قال:إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ".وأخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن الزهري عن سعيد وحده عن أبي هريرة.وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا ثوب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم، ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار، فصل ما أدركت، واقض ما سبقك ".ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه ".ومن حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بنحو ذلك. وزاد العلاء في آخر حديثه:فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة ".٢٢٢٢ - الخامس والخمسون: عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [الشعراء] . قال: يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف، لا أغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئا. يا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٩/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٩/٣

صفية عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد، سليني ما شئت من مالي، لا أغني عنك من الله شيئا "..". (١)

"٢٢٢٤ - السابع والخمسون: عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس " وفي رواية مالك " العجماء جبار ".وفي رواية يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.وأخرجاه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:العجماء عقلها جبار ... " وذكر الحديث.وأخرجه البخاري من حديث أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المعدن جبار، والبئر جبار، والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ".ولمسلم من حديث الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن:البئر جبار، والمعدن جرحه جبار، والعجماء جرحها جبار، وفي الركاز الخمس "وليس للأسود بن العلاء عن أبي سلمة في مسند أبي هريرة غيره.٢٢٢٥ - الثامن والخمسون: عن يونس عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ [البقرة] ويرحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي "..". (٢)

"وفي حديث أحمد بن صالح عن ابن وهب نحوه، وقال في أوله " نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رب أرني﴾ " وكذا في رواية عمرو بن الحارث عن يونس.وأخرجاه من حديث الزهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:رحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبت ".قال مسلم: في رواية جويرية عن مالك عن سعيد وأبي عبيد بمثل حديث يونس عن الزهري وفيه ذكر إبراهيم. قال: وفي حديث مالك: ﴿ولكن ليطمئن قلبي﴾ ثم قرأ هذه الآية حتى جازها.وفي حديث أبي أويس عن الزهري كرواية مالك بإسناده، وقال: ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها.وأخرج البخاري منه طرفا من حديث شعيب عن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يغفر الله للوط، إن كان ليأوي إلى ركن شديد " لم يزد.وأخرج هذا أيضا مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن أبي الزناد بنحوه، لم يزد.٢٢٢٦ - التاسع والخمسون: عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال: " إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة؟ وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وكنت ألزم رسول الله." (٣)

(١) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٤٢/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٤٥/٣

(٣) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٤٦/٣

"وأخرجه مسلم من حديث صفوان بن سليم عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة. غير أن العلاء وصفوان ليس في حديثهما:يرفع الناس إليه فيها أبصارهم ". وفي حديث همام: " يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها، وهو حين ينتهبها مؤمن " وزاد: " ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم ".وأخرجه مسلم أيضا من حديث سلميان الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرةأن النبي [صلى الله عليه وسلم] قال:لا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد ".٢٢٣٢ - الخامس والستون: عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة، فطلبها حتى استنقذها منه، فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع، ليس لها راع غيري. " فقال الناس: سبحان الله ﴿فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " فإني أومن به وأبو بكر وعمر، وما ثم أبو بكر وعمر ". كذا عند البخاري من حديث عقيل عن الزهري عنهما.وعند مسلم من حديث يونس عن الزهري عنهما أن أبا هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه فقالت: إني لم أخلق لهذا، ولكني إنما خلقت للحرث " فقال الناس: سبحان الله - تعجبا وفزعا - أبقرة تتكلم﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإني أؤمن به، وأبو بكر وعمر ".." (١)

"ومن حديث جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط ".وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اذكر كذا، واذكر كذا - لما لم يكن يذكر من قبل - حتى يظل رجل ما يدري كم صلى ".ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة بمثل حديث المغيرة، غير أنه قال:حتى يظل الرجل ... ".ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط، حتى لا يسمع صوته، فإذا انتهت رجع فوسوس ".ومن حديث خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص ".ومن حديث روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح قال:أرسلني أبي إلى بني حارثة. قال ومعي غلام لنا - أو صاحب لنا - فناداه مناد من حائط باسمه، قال: وأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا، قال: فذكرت ذلك لأبي، فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة، فإني سمعت أبي هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص ".." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٦٩/٣

"وفي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال: هذا، خلق الله الخلق، فمن خلق الله؟ فمن وجد شيئا فليقل: آمنت بالله ورسوله ".وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لا يزال الناس يسألونكم عن العلم، حتى يقولوا: هذا الله خلقنا، فمن خلق الله؟ " قال: وهو آخذ بيد رجل – يعني قد سأله – فقال صدق الله ورسوله، قد سألني اثنان وهذا الثالث، أو: قد سألني واحد وهذا الثاني. ولم يذكر في حديث إسماعيل بن علية عن أيوب في الإسناد النبي صلى الله عليه وسلم، **ولكنه** قال في آخر الحديث: صدق الله ورسوله.وأخرجه من حديث يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا يزالون يسألونك يا أبا هريرة، حتى يقولوا: هذا الله خلقنا، فمن خلق الله؟ " قال: فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناس من الأعراب فقالوا: يا أبا هريرة، هذا الله خلقنا، فمن خلق الله؟ قال: فأخذ حصى بكفه فرماهم. ثم قال: قوموا قوموا.ومن حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ليسألنكم الناس حتى يقولوا: الله خلق كل شيء، فمن خلقه؟ ".٢٢٨١ – الرابع عشر بعد المائة: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان رجل يداين الناس، فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا " " قال: " فلقي الله عز وجل فتجاوز عنه ".." (١)

"وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا، أعطاه أو منعه ".ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يغدو – وأحسبه قال: إلى الجبل – فيحتطب ويبيع ويتصدق، خير له من أن يسأل الناس ".وأخرجه مسلم من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس، خير من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه، ذلك بأن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول ".٢٢٩٤ – السابع والعشرون بعد المائة: عن أبي عبيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة " قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: " ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة ".وأخرجه مسلم من حديث بسر بن سعيد نحوه. وزاد في رواية قتيبة بن سعيد في آخره: " **ولكن** سددوا ".وأخرجه أيضا من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة مسندا. ومن حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مسندا، وليس في روايتهما: " **ولكن** سددوا ". وقال في رواية سهيل: " إلا أن يتداركني الله منه برحمة ".." (٢)

"ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله " قالوا: ولا أنت؟ قال: " ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل ".قال ابن نمير: وحدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.٢٢٩٥ – الثامن والعشرون بعد المائة: عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٩٤/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٢/٣

عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: " من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال ".وفي حديث عبد الله بن نمير:من قذف مملوكة بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال ".٢٢٩٦ – التاسع والعشرون بعد المائة: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح ".٢٢٩٧ – الثلاثون بعد المائة: عن عطاء بن يسار – مولى ميمونة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، ولا اللقمة ولا اللقمتان، إنما المسكين الذي يتعفف. اقرءوا إن شئتم: ﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ " [البقرة] .وأخرجه البخاري من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان، **ولكن** المسكين الذي ليس له غنى، ويستحيي، أو لا يسأل الناس إلحافا ".." (١)

"ومن حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ليس المسكين الذي يطوف على الناس، ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، **ولكن** المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن به فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس ".وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ... " وذكر نحوه.٢٢٩٨ – الحادي والثلاثون بعد المائة: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما يصيب المؤمن من وصب لا نصب ولا سقم ولا حزن، حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته ".٢٢٩٩ – الثاني والثلاثون بعد المائة: عن أبي الحباب سعيد بن يسار – ويقال له: ابن مرجانة، وهي أمه – عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أمرت بقرية تأكل القرى. يقولون: يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ".٢٣٠٠ – الثالث والثلاثون بعد المائة: عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى. قال: فذاك لك " ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقرءوا إن." (٢)

"والله ما كان على الأرض أبغض إلي من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي. والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك، فأصبح دينك أحب الدين كله إلي. والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي. وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل: أصبوت؟ قال: لا، **ولكني** أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لفظ حديث مسلم عن قتيبة بطوله. واختصره

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٤/٣

البخاري.٢٣٢٥ - الثامن والخمسون بعد المائة: عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره " ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم.وأخرجه البخاري مع طرف آخر من حديث عكرمة مولى ابن عباس قال:ألا أخبركم بأشياء قصار؟ حدثنا أبو هريرة قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة والسقاء، وأن يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره.٢٣٢٦ - التاسع والخمسون بعد المائة: عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول: " بئس الطعام طعام الوليمة، يدعى إليها الأغنياء ويترك الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ".وأخرجه مسلم من رواية معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال:شر الطعام طعام الوليمة ... " وذكر نحوه.." (١)

"والشهيد في سبيل الله " قال:ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول " ثم ذكر مثل ما تقدم في هذين، وفي التهجير والعتمة والصبح.وهو أيضا عن يحيى بن يحيى عن مالك بطوله في الخمسة فصول، ولكن فرقه مسلم.وأخرج مسلم حديث الصف من رواية أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لو تعلمون - أو يعلمون - ما في الصف المقدم لكانت قرعة " وفي حديث محمد بن حرب الواسطي: " ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة ".وليس لمحمد بن حرب في صحيح مسلم غير هذا الحديث الواحد، وهو شيخه.ولمسلم أيضا من حديث عبد العزيز بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن سهيل ابن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها ".٢٣٨١ - الرابع عشر بعد المائتين: عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: " من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذاك حتى يمسي، ولم." (٢)

"قال البخاري: تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي، ورواه ابن عجلان عن سمي، ورجاء بن حيوة، ورواه جرير بن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء. ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى كلام البخاري.وأخرجه مسلم من حديث روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنهم قالوا:يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم - ثم ذكر مثل ما في الحديث الأول، وأدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح: ثم رجع فقراء المهاجرين - ولم يجعله من قول أبي صالح، وذكره، وزاد في آخره: يقول سهيل: إحدى عشرة، إحدى عشرة، إحدى عشرة.ومن حديث عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من سبح لله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فذلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ".٢٣٨٤

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١١٧/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٥٥/٣

– السابع عشر بعد المائتين: عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لولا أن أشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية، **ولكن** لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه، ويشق علي أن يتخلفوا عني، ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت، ثم قتلت ثم أحييت. " لفظ حديث البخاري. وقد أدرجه مسلم على ما قبله.وليس ليحيى بن سعيد الأنصاري في المتفق عليه من مسند أبي هريرة غير هذا.." (١)

"وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " والذي نفسي بيده، لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم بأن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله. والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ".وقد أخرج البخاري منه طرفا من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل " فكان أبو هريرة يقوله ثلاثا أشهد بالله.وأخرجاه من حديث أبي زرعة هرم بن عمرو عن أبي هريرة: فأما البخاري فأخرجه في " الإيمان " متصلا بحديث آخر، أوله:انتدب الله لمن خرج في سبيله ".وأما مسلم فأخرجه في أول " الجهاد " مع حديثين متصلين به في أوله من حديث أبي زرعة أيضا عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال:والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، **ولكن** لا أجد سعة فأحملهم، ولا تجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني. والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل " لفظ حديث مسلم.." (٢)

"وأخرجه مسلم أيضا من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:والذي نفس محمد في يده، لولا أن أشق على المؤمنين، ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله، **ولكن** لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي ".٢٣٨٥ – الثامن عشر بعد المائتين: عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الخيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر. فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله " زاد حفص بن ميسرة: " لأهل الإسلام، فأطال لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنه انقطع طيلها فأستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأوراثها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له، فهي لذلك الرجل أجر. ورجل ربطها تغنيا وتعففا، ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها، فهي لذلك ستر. ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام – وقال حفص الصنعاني: " على أهل الإسلام – فهي على ذلك وزر ".وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال:ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٥٨/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٥٩/٣

يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ [الزلزلة] .وفي حديث حفص بن ميسرة:فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات، وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات،." (١)

"الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم، لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، قال: فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك، إنما كنت خليلا من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى، اعمدوا إلى موسى، إلى الذي كلمه الله تكليما. فيأتون موسى فيقول: لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمدا، فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم، فيقومان جنبي الصراط يمينا وشمالا، فيمر أولكم كالبرق " قال: قلت: بأبي وأمي، أي شيء كمر البرق؟ . قال: " ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين، ثم كمر الريح، ثم كمر الطير وشد الرجال، تجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط يقول: رب سلم سلم، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل فلايستطيع السير إلا زحفا، قال: وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به، فمخدوش ناج، ومكدوس في النار " والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قعر جهنم لسبعين خريفا.٢٣٨٩ - الثاني والعشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: " أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله، وتؤمن بالبعث الآخر " قال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: " أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان " قال: يا رسول الله، وما الإحسان؟ قال: " أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إلا تراه فإنه يراك " قال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: " ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها، فذاك من أشراطها. وإذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس، فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان، فذاك من أشراطها، في خمس لا يعلمهن إلا الله، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"ويتصل بهذا عنده في أول كتاب " الجهاد " المتن الثالث، وهو قوله: " والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد نفقة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني " وهذا أيضا متفق عليه؛ لأن البخاري أخرجه في كتاب " الإيمان " مع متن آخر قد ذكرناه، إلا أن لفظ حديث مسلم في هذا أتم.وأخرجا أيضا حديث المكلوم في سبيل الله من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله، يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما، اللون لون دم، والعرف عرف مسك ".وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله - إلا جاء يوم القيامة، واللون لون دم، والريح ريح المسك ".وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن أنس.٢٣٩٧ - الثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:كان رسول

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/١٦٠

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/١٦٧

الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ. فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟ قال: " أقول: اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد "..." (١)

"قال البخاري: وقال هشام وأبو هلال ... عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ابن المبارك وأبي خالد وأبي أسامة عن محمد عن أبي هريرة:نهى النبي صلى الله عليه وسلم.٢٤١٤ – السابع والأربعون بعد المائتين: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها ".وأخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة، ومن حديث ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بمثله.ومن حديث عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها. أما إني لم أقلها، **ولكن** الله قالها ".٢٤١٥ – الثامن والأربعون بعد المائتين: عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لم يكذب إبراهيم النبي قط إلا ثلاث كذبات، ثنتين في ذات الله، قوله: ﴿إني سقيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ . وواحدة في شأن سارة، فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة، وكانت أحسن الناس، فقال لها: إن هذا الجبار إن علم أنك امرأتي يغلبني عليك، فإن سألك فأخبريه أنك أختي، فإنك أختي في الإسلام، فإني لا أعلم في الأرض مسلما غيري وغيرك. فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار أتاه فقال: لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون إلا لك، فأرسل إليها، فأتي بها، فقام إبراهيم إلى الصلاة، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها، فقبضت يده قبضة شديدة، فقال لها: ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك، ففعلت، فعاد، فقبضت أشد من القبضة الأولى، فقال لها مثل ذلك، ففعلت، فعاد، فقبضت أشد من القبضتين الأوليين، فقال: ادعي الله أن يطلق." (٢)

"لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه الميامس. وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم، فولدت، فقيل لها: ممن هذا الولد؟ قالت: من جريج، نزل من صومعته، قال جريج: أين هذه التي تزعم أن ولدها لي. قال: يا بابوس، من أبوك؟ قال: راعي الغنم ".وأخرج مسلم منه طرفا في جريج خاصة من حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أنه قال:كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت أمه – قال حميد بن هلال: فوصف لنا أبو رافع صفة أبي هريرة لصفة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أمه حين دعته، كيف جعلت كفها فوق حاجبها، ثم رفعت رأسها إليه تدعوه فقالت: يا جريج، أنا أمك، كلمني، فصادفته يصلي، فقال: اللهم أمي وصلاتي، فاختار صلاته، فقالت: اللهم إن هذا جريج وهو ابني، وإني كلمته فأبى أن يكلمني، فلا تمته حتى تريه المومسات. قال: ولو دعت عليه أن يفتن لفتن.قال: وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره، قال: فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي، فحملت فولدت غلاما، فقيل لها: ما هذا؟ قالت: من صاحب هذا الدير. قال فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم. فنادوا، فصادفوه يصلي فلم يكلمهم. قال: فأخذوا يهدمون ديره، فلما رأى ذلك نزل إليهم، فقالوا له: سل هذه. قال: فتبسم، ثم مسح رأس الصبي، وقال: من أبوك؟ قال: راعي الضأن. فلما سمعوا ذلك قالوا:

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/١٧٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/١٨٤

نبني لك ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة، قال: لا، ولكن أعيدوه ترابا كما كان، ثم علاه ".٢٤١٧ - الخمسون بعد المائتين: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه "." (١)

"ومن حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن رجلا ممن كان قبلكم تبختر في حلة ... " ثم ذكر نحوه.٢٤٣٦ - التاسع والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه: أهدية أم صدقة؟ " فإن قيل: صدقة، قال لأصحابه: "كلوا " ولم يأكل، وإن قيل هدية، ضرب بيده وأكل معهم.٢٤٣٧ - السبعون بعد المائتين: عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة.وفي رواية محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الحرب خدعة ".وللبخاري في حديث عبد الرزاق عن معمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزها في سبيل الله، وسمى الحرب خدعة.وقد أخرجاه من حديث جابر بن عبد الله:الحرب خدعة " وهو مذكور في مسنده.٢٤٣٨ - الحادي والسبعون بعد المائتين: عن همام عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " غزا نبي من الأنبياء، فقال لقومة: لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها، ولا أحد بني بيوتا ولم يرفع سقوفها، ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها، فغزا، فدنا من القرية صلاة العصر." (٢)

"٢٤٥٣ - السادس والثمانون بعد المائتين: عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:لا يقل أحدكم: أطعم ربك، وضئ ربك، اسق ربك، وليقل: سيدي، مولاي. ولا يقل أحدكم عبدي، أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي ". وفي رواية مسلم عن محمد بن رافع: " ولا يقل أحدكم ربي، وليقل: سيدي ومولاي ".وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا يقولن أحدكم عبدي، فكلكم عبيد، ولا يقل العبد ربي، ولكن ليقل: سيدي " زاد في حديث أبي معاوية: " فإن مولاكم الله ".ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، كلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل غلامي وجاريتي، وفتاي وفتاتي ".٢٤٥٤ - السابع والثمانون بعد المائتين: عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها ".جعله أبو مسعود من أفراد البخاري وهما منه، لأن مسلما أخرجه في كتاب " النكاح " من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام، ولم يخنز اللحم، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر "." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٨٨/٣
(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٩٦/٣
(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢٠٧/٣

"وأخرجه مسلم من حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم في الدعاء، فإن الله صانع ما شاء، لا مكره له ".ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت، **ولكن** ليعزم وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ".٢٤٦٣ - السادس والتسعون بعد المائتين: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير. وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء " هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد بهذا الإسناد.وأخرجه مسلم من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة ".وأخرجه أيضا من حديث ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، غير أنه قال بدل " السقيم ": " الكبير ".ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إذا أم أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض، وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء ".ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة، فإن فيهم الكبير، وفيهم الضعيف، وإذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء ".." (١)

"٢٤٦٦ - التاسع والتسعون بعد المائتين: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: " حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره "، هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد بهذا الإسناد.وأخرجه مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات ".٢٤٦٧ - الثلاثمائة: عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس الغنى عن كثرة العرض، **ولكن** الغنى غنى النفس " هكذا أخرجه البخاري من حديث أبي حصين كما ذكرنا.وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.٢٤٦٨ - الأول بعد الثلاثمائة: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء " أخرجه البخاري هكذا من حديث مالك عن أبي الزناد.وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال: " على عاتقيه ".٢٤٦٩ - الثاني بعد الثلاثمائة: أخرجا جميعا من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أحسن أحدكم إسلامه، فكل حسنة يعملها." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢١٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢١٥/٣

"ثم أخرج أيضا حديث محمد بن زياد بطوله عن أبي هريرة قال:خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أيها الناس، قد فرض عليكم الحج فحجوا " فقال رجل: كل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم " ثم قال: " ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه ".٢٤٧١ – الرابع عبد الثلاثمائة: عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته، **ولكن** يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له، فيستخرج الله به من البخيل، فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي من قبل "كذا أخرجه البخاري من هذا الوجه.وأخرجه أيضا من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته له، **ولكن** يلقيه النذر وقد قدرته له، يستخرج به من البخيل ".وأخرجه مسلم من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال: إن النذر لا يقرب ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له، **ولكن** النذر يوافق القدر، فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج ".ومن حديث شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلمأنه نهى عن النذر، وقال: " إنه لا يرد من القدر، وإنما يستخرج به من البخيل ".." (١)

"٢٤٧٦ – التاسع بعد الثلاثمائة: عن أبي عبد الله سلمان الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " هكذا أخرجه البخاري من حديث الأغر عن أبي هريرة.وأخرجه مسلم من حديث الزهري – رواية معمر عنه – عن سعيد بن المسيب عن أبي هرير ة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام ".وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قالصلاة في مسجدي هذا أفضل من لألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ".ومن حديث الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر مولى الجهنيين وكان:أصحاب أبي هريرة – أنهما سمعا أبا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء، وإن مسجده آخر المساجد. قال أبو سلمة وأبو عبد الله الأغر: لم نشك أن أبا هريرة كان يقول: عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمنعنا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث، حتى إذا توفي أبو هريرة تذاكرنا ذلك، وتلاومنا ألا نكون كلمنا أبا هريرة في ذلك حتى يسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان سمعه منه، فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، فذكرنا ذلك الحديث، والذي فرطنا فيه من نص أبي هريرة عنه، فقال لنا عبد الله بن إبراهيم: أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فإني آخر الأنبياء،

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٢١٨/٣

وإن مسجدي آخر المساجد ".وفي حديث يحيى بن سعيد، هو الأنصاري قال:سألت أبا صالح: هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، ولكن." [(١)]

"ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ها هنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم،كل المسلم على المسلم حرام:دمه وماله وعرضه ".وفي حديث أسامة بن زيد عن أبي سعيد نحوه، وزاد ونقص، ومما زاد فيه:إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم " وأشار بإصبعه إلى صدره.وقد أخرج مسلم أيضا هذا الفصل الأخير وحده من حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ".٢٤٨٥ - الثامن عشر بعد الثلاثمائة: أخرجاه جميعا: فأما البخاري فأخرجه تعليقا من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة في عقب حديث قبله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن " قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: " الذي لا يأمن جاره بوائقه ".وأخرجه مسلم بالإسناد من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ".٢٤٨٦ - التاسع عشر بعد الثلاثمائة: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز وجل: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه وهذا لفظ البخاري من حديث مالك ابن أنس.." [(٢)]

"يصيبه البلاء. ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز، لا تهتز حتى تستحصد "، ومنهم من قال مكان قوله " تميله ": " تفيئه ".٢٥١١ - التاسع عشر: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم، جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلميحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم: بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال: " أين السائل عن الساعة؟ " قال: ها أنا يا رسول الله. قال: " إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة " قال: كيف إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ".٢٥١٢ - العشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم ".٢٥١٣ - الحادي والعشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى. قيل: ومن يأبى؟ قال: " من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى ".٢٥١٤ - الثاني والعشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من أهل البادية: " أن رجلا استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكن أحب أن أزرع. فبذر، فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء " فقال

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٢٢

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٣٠

الأعرابي: والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا، فإنهم أصحاب زرع، أما نحن فلسنا بأصحاب زرع. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٢٠١٥ - الثالث والعشرون: عن عطاء بن يسار تعليقا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " بينا أيوب يغتسل عريانا. " لم يزد على هذا من رواية عطاء.وقد أخرجه بطوله بالإسناد من حديث همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثي في ثوبه، فقال له ربه: يا أيوب، ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى وعزتك، **ولكن** لا غنى بي عن بركتك ".٢٠١٦ - الرابع والعشرون: عن عطاء بن يسار تعليقا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - يعني حديث: " خفف على داود القرآن ".ورواه بطوله من حديث همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:خفف على داود القرآن، فكان يأمر بدوابه فتسرج، فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه،، ولا يأكل إلا من عمل يديه ".٢٠١٧ - الخامس والعشرون: عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من يرد الله به خيرا يصب منه ".٢٠١٨ - السادس والعشرون: عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال: " إن وجدتم فلانا وفلانا - لرجلين من قريش سماهما - فأحرقوهما بالنار " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج: " إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا، وإن النار لا يعذب بها إلا الله، فإن وجدتموهما فاقتلوهما ".٢٠١٩ - السابع والعشرون: عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء ".." (٢)

"٢٠٣١ - التاسع والثلاثون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الله: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ".٢٠٣٢ - الأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله تعالى: " ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ".٢٠٣٣ - الحادي والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ".٢٠٣٤ - الثاني والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين: فأما أحدهما فبثثته، وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم " قال البخاري: البلعوم: مجرى الطعام.٢٠٣٥ - الثالث والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: يقول الناس: أكثر أبو هريرة، فلقيت رجلا فقلت: بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة؟ فقال لا أدري. فقلت: لم تشهدها؟ فقال: بلى. قلت: **لكن** أنا أدري، قرأ سورة كذا وكذا.٢٠٣٦ - الرابع والأربعون: عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة، وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير، ولا ألبس الحرير، ولا يخدمني فلان ولا فلانة، وكنت ألصق بطني

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٤١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٤٢

بالحصباء من الجوع، وإني كنت أستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني، وكان خير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب معنا فيطعمنا." (١)

"٢٥٦٩ – السابع والسبعون: عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا، فأعطى كل إنسان سبع تمرات، فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة، فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها، شدت في مضاغي.وفي حديث مسدد أن أبا عثمان قال:تضيفت أبا هريرة سبعا، فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا: يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وسمعته يقول: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا، فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة.وفي حديث عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال:قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا، فأصابني منه خمس: أربع تمرات وحشفة، ثم رأيت الحشفة أشدهن لضرسي.٢٥٧٠ – الثامن والسبعون: عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين، أو أكلة أو أكلتين، فإنه ولي علاجه ".وفي حديث حفص بن عمر:فإنه ولي حره وعلاجه ".٢٥٧١ – التاسع والسبعون: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: " لو أن الأنصار سلكوا واديا أوشعبا لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " فقال أبو هريرة: ما ظلم – بأبي وأمي – آووه ونصروه، وكلمة أخرى.٢٥٧٢ – الثمانون: عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن داود النبي كان لا يأكل إلا من عمل يده ".." (٢)

"وعن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.وأخرجه مسلم أيضا من حديث عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها ".٢٥٩٠ – الخامس: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أريت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها، فالتمسوها في العشر الغوابر " وقال حرملة: " فنسيتها ".٢٥٩١ – السادس: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت " ثم يقول أبو هريرة: واجتنبوا الحناتم.وأخرجه أيضا من حديث وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم:أنه نهى عن المزفت والحنتم والنقير. قال: قيل لأبي هريرة: ما الحنتم؟ قال: الجرار الخضر.ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس:أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير: المزادة المجبوبة، ولكن اشرب في سقائك وأوكه ".٢٥٩٢ – السابع: عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين: " أحدثكم بخير دور الأنصار؟

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٤٦

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٥٩

" قالوا: نعم يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بنو عبد الأشهل " قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: " بنو النجار " قالوا: ثم." [1]

"٢٦٠٢ – السابع عشر: عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلمإن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ".٢٦٠٣ – الثامن عشر: عن أبي أيوب سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ".وفي رواية عبد الله بن الحارث أن أبا هريرة قال لمروان:أحللت بيع الربا. فقال مروان: ما فعلت؟ فقال أبو هريرة: أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى. فخطب مروان فنهى عن بيعه. قال سليمان بن يسار: فنظرت إلى حرس يأخذونها من أيدي الناس.٢٦٠٤ – التاسع عشر: عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال ناتل أخو أهل الشام: أيها الشيخ، حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به، فعرفه نعمه فعرفها، فقال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت. فقال: كذبت، **ولكنك** قاتلت لأن يقال جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن.قال: كذبت، **ولكنك** تعلمت ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، ثم قال: فما عملت فيها؟." [2]

"قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبت، **ولكنك** فعلت ليقال هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار ".وهو في رواية حجاج بن محمد نحوه وقال في أوله:تفرج الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل الشامي. . وذكر الحديث.٢٦٠٥ – العشرون: عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم] قال: جبريل. وعن عبد الله بن مسعود قال: رأى جبريل في صورته وله ستمائة جناح.٢٦٠٦ – الحادي العشرون: عن أبي الغيث سالم مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كافل اليتم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة " وأشار الراوي وهو مالك بن أنس بالسبابة والوسطى.٢٦٠٧ – الثاني والعشرون: عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث مولى عبد الله بن مطيع عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟ " قالوا: نعم يا رسول الله. قال: " لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله. فيسقط أحد جانبيها " قال ثور بن يزيد: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر. ثم يقول الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط جانبها الآخر. ثم يقول

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٦٦

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٧٠

الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر، فيفرج لهم، فيدخلونها. فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدجال قد خرج، فيتركوا كل شيء ويرجعوا ".." (١)

"٢٦١٢ – السابع والعشرون: عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا، **ولكن** قل: قدر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان ".٢٦١٣ – الثامن والعشرون: عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء، أو لتخطفن أبصارهم ".٢٦١٤ – التاسع والعشرون: عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما شأن هذا؟ " قالوا: ابناه يا رسول الله، كان عليه نذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اركب أيها الشيخ، فإن الله غني عنك وعن نذرك ".٢٦١٥ – الثلاثون: عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من عرض عليه ريحان فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الريح ".قال أبو مسعود: وبهذا الإسناد عن الأعرج عن أبي هريرة:من عرض عليه طيب ... " وهو أشهر.٢٦١٦ – الحادي والثلاثون: عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار. زاد ابن نمير: والشغار: أن يقول الرجل للرجل: زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي، وزوجني أختك وأزوجك أختي.." (٢)

"٢٦٢٥ – الأربعون: عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد – شك الأعمش – قال: لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، فقالوا: يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " افعلوا ".فجاء عمر فقال: يا رسول الله، إن فعلت قل الظهر، **ولكن** ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم ". قال: فدعا بنطع فبسطه، ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة، حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة، ثم قال: " خذوا في أوعيتكم. " قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه. قال وأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ".وأخرجه مسلم من حديث طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فقال: فنفدت أزواد القوم حتى هم بنحر بعض حمائلهم، قال: فقال عمر: يا رسول الله، لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها، قال: ففعل. فجاء ذو البر ببره، وذو التمر بتمره، قال: وقال مجاهد: وذو النواة بنواه. قلت: وما كانوا يصنعون

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٧١/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٧٣/٣

بالنوى؟ قال: يمصونه ويشربون عليه الماء. قال: فدعا عليها حتى ملأ القوم أزودتهم. قال: فقال عند ذلك: " أشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة ".وليس لطلحة بن مصرف عن أبي صالح في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا الحديث الواحد.." (١)

"ابن مريم، فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته ".٢٦٥٨ - الثالث والسبعون: عن عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا ".وليس لعبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا الحديث.وأخرج مسلم أيضا ذكر الغش من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيه، فنالت أصابعه بللا، فقلا: " ما هذا يا صاحب الطعام؟ " قال: أصابته السماء يا رسول الله. قال: " أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس " وقال:من غشنا فليس منا ".٢٦٥٩ - الرابع والسبعون: عن سفيان بن عيينة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: " هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ " قالوا: لا. قال: " فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ " قالوا: لا. قال: " والذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما " قال: " فيلقى العبد فيقول: أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وترتع؟ فيقول: بلى. فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا.فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى،." (٢)

"٢٦٦٣ - الثامن والسبعون: عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: " لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه " قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: " امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك " قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: على ماذا أقاتل الناس؟ قال: " قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله ".٢٦٦٤ - التاسع والسبعون: عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي، يود أحدهم لو رآني بأهله وماله ".٢٦٦٥ - الثمانون: عن يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ليست السنة ألا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا ".٢٦٦٦ - الحادي والثمانون: عن عبد العزيز بن محمد وسفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد جميعا عن سهيل عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٢٧٧/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٢٨٩/٣

أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير من أن يجلس على قبر ".٢٦٦٧ – الثاني والثمانون: عن عبد العزيز بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : " إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها، وإذا عرستم." (١)

"٢٦٩٤ – التاسع بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تطهر في بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت الله يقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه: إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة ".٢٦٩٥ – العاشر بعد المائة: عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت: " قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة " فأبى، فأنزل الله عز وجل: ﴿إ نك لا تهدي من أحببت﴾ الآية [القصص] .وفي رواية يحي بن سعيد أنه قال لعمه:قل لا إله إلا الله أشهد لك يوم القيامة " قال: لولا تعيرني قريش، يقولون: إنما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عز وجل: ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾ .٢٦٩٦ – الحادي عشر بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء ".٢٦٩٧ – الثاني عشر بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله ".٢٦٩٨ – الثالث عشر بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: " يا عائشة، ناوليني الثوب " فقالت: إني حائض، فقال: " إن حيضتك ليست في يدك ".٢٦٩٩ – الرابع عشر بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ .٢٧٠٠ – الخامس عشر بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: خرج إلينا." (٢)

"وفي رواية مروان بن معاوية الفزاري:أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " هل نظرت إليها؟ فإن في أعين الأنصار شيئا " قال: قد نظرت إليها. قال: " على كم تزوجتها؟ " قال: على أربع أواق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " على أربع أواق؟ كأنما تنحتون من عرض هذا الجبل.ما عندنا ما نعطيك، ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه " قال: فبعث بعثا إلى بني عبس، فبعث ذلك الرجل فيهم.٢٧٠٥ – العشرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: " قيل: يا رسول الله، أدع الله على المشركين. قال: " إني لم أبعث لعانا، وإنما بعثت رحمة ".٢٧٠٦ – الحادي والشعرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " تدرون ما هذا؟ " قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: " هذا حجر يرمى به في النار منذ سبعين خريفا، فهو يهوي في النار، الآن حتى انتهى إلى قعرها " زاد في رواية مروان الفزاري: " فسمعتم وجبتها ".٢٧٠٧ – الثاني والعشرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٢٩١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٣٠٠

الله عليه وسلم: " ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل " وفي رواية محمد بن فضيل: فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: " الهرج، القاتل والمقتول في النار ".٢٧٠٨ – الثالث والعشرون بعد المائة: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة بركعتين خفيفتين ".." (١)

"وفي حديث محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة يرفعه قال:سئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: " افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم ".وليس لحميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا الحديث، وليس له في البخاري في صحيحه عن أبي هريرة شيء.٢٧٧٤ – التاسع والثمانون بعد المائة: عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة أنه قال: سجد النبي صلى الله عليه وسلم في: ﴿إذا السماء انشقت﴾ و ﴿اقرأ باسم ربك﴾ .والأعرج هذا مولى بني مخزوم، واسمه عبد الرحمن به سعد المقعد، وكنيته أبو حميد، وذكره البخاري في **الكنى** المجردة، وهو قليل الحديث. وأما عبد الرحمن الأعرج الآخر فهو ابن هرمز، يكنى أبا داود، مولى ربيعة بن الحارث، وهو كثير الأحاديث، وروى عنه جماعات من الأئمة. وقد أخرج مسلم عنهما في الصلاة – في سجود القرآن، فربما أشكل ذلك. ومولى بني مخزوم يروي عنه ذلك صفوان بن سليم، وأما ابن هرمز فيروي ذلك عنه عبيد الله بن أبي جعفر.أخر ما في الصحيحين من مسند أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلمآخر مسند المكثرين، وأول مسند المقلين." (٢)

"فقال أبو سفيان: عمرو أقل من ذلك. فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم أبو سفيان، فلما سار قال العباس: " احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين "، فحبسه العباس، فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان، فمرت كتيبة فقال: يا عباس، من هذه؟ قال: هذه غفار، قال: ما لي وما لغفار. ثم مرت جهينة، فقال مثل ذلك، ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك، ومرت سليم فقال مثل ذلك، ثم مرت كتيبة لم ير مثلها، قال: من هذه؟ قال: هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية، فقال سعد بن عبادة: يا أبا سفيان، اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الكعبة. فقال أبو سفيان: حبذا يوم الذمار. ثم جاءت كتيبة وهي أجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير. فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال: ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ قال: " ما قال "؟ قال: كذا كذا. فقال: "كذب سعد، **ولكن** هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة " قال: وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون. قال عروة: فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله، ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية؟ قال: نعم. قال: وأمر رسول الله صلى الله

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٠٢/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٢٢/٣

عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة، من كداء. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى، فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان، حبيش بن الأشعر وكرز ابن جابر الفهري.." (١)

"(٨٥) المتفق عليه من مسند أبي زيد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبيمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: كنيته أبو محمد [رضي الله عنه] .٢٧٩٣ – الحديث الأول: عن ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي [صلى الله عليه وسلم] قال: " الربا في النسيئة ".وفي رواية سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد:إنما الربا في النسيئة ".وفي رواية طاووس عن ابن عباس أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا ربا فيما كان يدا بيد ".٢٧٩٤ – الثاني: عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله، **ولكن** سمعته يقول: أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها، ولم يصل فيه حتى خرج، فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين، وقال: " هذه القبلة ". قلت له: ما نواحيها؟ أي زواياها قال: بل في كل قبلة من هذا البيت. هذا لفظ حديث مسلم.." (٢)

"وفي رواية إسماعيل بن جعفر أن أسامة قال:ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال، ثم جاء فصببت عليه الوضوء، فتوضأ وضوءا خفيفا، فقلت: الصلاة يا رسول الله. قال: " الصلاة أمامك " فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأتي المزدلفة، فصلى، ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع.وفي رواية زهير عن إبراهيم بن عقبة نحوه. وفيه: فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب، ثم أناخ الناس في منازلهم، ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة، فصلى، ثم حلوا. قلت: وكيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال: ردف الفضل بن عباس، وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي.وفي حديث محمد بن عقبة:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال – ولم يقل أهراق – ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا، فقلت: يا رسول الله، الصلاة. قال: " الصلاة أمامك ".وأخرجه مسلم من حديث عطاء مولى بني سباع، قيل ابن يعقوب، وقيل ابن نافع **الكنجاراني**، عن أسامة، أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة، فلما جاء النقب أناخ راحلته، ثم ذهب إلى الغائط، فلما رجع صببت عليه من الإداوة فتوضأ، ثم ركب حتى أتى المزدلفة، فجمع بها بين المغرب والعشاء.." (٣)

"وللبخاري حديثان:٢٨٠٨ – أحدهما: من رواية أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان يأخذه والحسن ويقول " اللهم إني أحبهما فأحبهما ". او كما قال.وفي حديث عاصم عن معتمر:أن أسامة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن على فخذه الأخرى، ثم يضمهما ثم يقول: " اللهم إني أرحمهما فارحمهما ".٢٨٠٩ – الثاني: من رواية حرملة مولى أسامة قال: أرسلني أسامة إلى علي وقال: إنه سيسألك الآن فيقول: ما خلف صاحبك؟ فقل له: يقول لك: لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، **ولكن** هذا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٣٢٦/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٣٣٥/٣

(٣) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٣٤٣/٣

أمر لم أره يعني، قال: فأتيت عليا فلم يعطني شيئا، فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.ولمسلم حديثان:٢٨١٠ – أحدهما: من رواية عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة ردفه، قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا.٢٨١١ – الثاني: من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص: أن أسامة أخبر والده سعد بن أبي وقاص: أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أعزل عن امرأتي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لم تفعل ذلك؟ " فقال الرجل: أشفق على ولدها، أو على أولادها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ".وقال زهير بن حرب في روايته:إن كان كذلك فلا، ما ضار ذلك فارس والروم "..". (١)

"(٨٦) أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة، سيف الله رضي الله عنهحديث واحد // متفق عليه //:٢٨١٢ – من رواية عبد الله عباس عن خالد بن الوليد سيف الله أنه أخبره: أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم – وهي خالته، وخالة ابن عباس – فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له، فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الضب، فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له. قلن: هو الضب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، فقال خالد بن الوليد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال: " لا، ولكنه لم يكن بأرض قومى، فأجدني أعافه ". قال خالد: فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر، فلم ينهني.ومن الرواة من لم يقل فيه: عن خالد، جعله من مسند ابن عباس.وللبخاري حديث واحد موقوف:٢٨١٣ – من رواية أبي عبد الله قيس بن أبي حازم قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية.." (٢)

"وفي رواية الليث عن نافع:إذا رأى أحدكم الجنازة، فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه، أو توضع من قبل أن تخلفه ".وفي رواية زهير بن حرب وغيره عن سفيان:إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها تخلفكم أو توضع ".وفي حديث ابن جريج عن نافع:قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه، إذا كان غير متبعها ".٢٨٢٠ – الثاني: من رواية عبد الله بن عامر بن ربيعة – وهو صحابي أيضا – عن أبيه عامر بن ربيعة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به.وفي رواية عقيل عن الزهري:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة، يسبح يومئ برأسه، قبل أي وجه، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة.(٩٠) المتفق عليه من مسند أبي معبد المقداد بن الأسودنسب إلى الأسود، لأنه كان في حجره، وقيل:لأن كان حليفه. وهو ابن عمرو بن ثعلبة الكندي رضي الله عنه.حديث واحد:٢٨٢١ – من رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار:

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٤٤/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٤٥/٣

أن المقداد بن عمرو الكندي – وكان حليفا لبني زهرة، وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال." (١)

"فجاء المسور بن مخرمة، فوضع يده على إحدى منكبي، إذ جاء أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا سعد، ابتع مني بيتي في دارك. فقال سعد: والله ما أبتاعها. فقال المسور: والله لتبتاعنها. فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة. قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الجار أحق بصقبه " ما أعطيتكما بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار. فأعطاها إياه. ومنهم من قال: بيتا.وفي حديث أبي نعيم عن سفيان مختصر، المسند منه فقط عن أبي رافع قال:قال النبي صلى الله عليه وسلم: " الجار أحق بصقبه ".ولمسلم ثلاثة أحاديث:٢٨٣٠ – أحدها: من رواية أبي محمد عطاء بن يسار عن أبي رافع قال: استسلف النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل الصدقة، فأمرني أن أقضي الرجل بكره.قلت: إني لم أجد في الإبل إلا جملا خيارا رباعيا. فقال: " أعطه إياه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء ".٢٨٣١ – الثاني: من رواية أبي أيوب سليمان بن يسار عن أبي رافع في رواية قتيبة – وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل الأبطح حين خرج من منى، ولكن جئت فضربت قبته، فجاء فنزل.." (٢)

"اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ".وفي رواية عبد الله المبارك عن ابن أبي ذئب قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر، ثم ادهن ومس من طيب، ثم راح، فلم يفرق بين اثنين، فصلى ما كتب له، ثم إذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ".ولمسلم ثلاثة أحاديث مسندة ورابع غير مسند:٢٨٣٧ – أحدها: من رواية أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله مائة رحمة، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم، وتسعة وتسعون ليوم القيامة ".وفي رواية داود بن أبي هند عن النهدي:إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة ".وأخرجه أبو بكر البرقاني من رواية عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية بإسناده ومعناه، وفي آخره:فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه مائة، ففضها على المتقين ".٢٨٣٨ – الثاني: من رواية شرحبيل بن السمط الكندي – وله صحبة – عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان ".." (٣)

"شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد وترك نمرة، فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه شيئا من الإذخر، ومنا من أينعت له

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٥١/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٥٨/٣

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٦٠/٣

ثمرته، فهو يهدبها.قال البخاري: كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في الكفن أنه من جميع المال.وللبخاري حديثان:٢٨٤٤ – أحدهما: من رواية قيس بن أبي حازم عن خباب بن الأرت قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا. فقال: " قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمئشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، لكنكم تستعجلون ".وفي حديث سفيان عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد:أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة، فقلت: ألا تدعو الله. فقعد وهو محمر وجهه فقال: " لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ... " ثم ذكر بمعناه.٢٨٤٥ – الثاني: من رواية أبي معمر عبد الله بن سخبرة قال: سألنا خبابا: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلت: بأي شيء كنتم تعرفون ذلك؟ قال: باضطراب لحيته.." (١)

"(٩٧) المتفق عليه من مسند أبي عبد الرحمن المسور ابن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة رضي الله عنهحديثان:٢٨٥٨ – أحدهما: من رواية ابن شهاب عن أبي الحسين علي بن الحسين أنه حدثهم: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي، لقيه المسور فقال له: هل لك إلي حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له: لا، فقال: هل أنت معطي سيف رسول الله، فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه؟ وايم الله، لئن أعطيتنه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي.إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا، وأنا يومئذ محتلم، فقال: " إن فاطمة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ". ثم ذكر صهرا له من عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه. قال: " حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي. وإني لست أحرم حلالا، ولا أحل حراما، ولكن، والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا أبدا ".وفي حديث شعيب عن الزهري عن علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة قال:إن عليا خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعت بذلك فاطمة، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك، وهذا." (٢)

"وفي رواية أبي صالح حاتم بن وردان عن أيوب:قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية، فقال أبي مخرمة:انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا. فقام أبي على الباب، فتكلم، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء، وهو يريه محاسنه، وهو يقول: " خبأت هذا لك، خبأت هذا لك ".أفراد البخاري٢٨٦٠ – الحديث الأول: في عمرة الحديبية والصلح: عن عروة بن الزبير عن المسور ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا: خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية، حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين " فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٣٦٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٣٧١

يركض نذيرا لقريش، وسار النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كانوا بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت راحلته، فقال الناس: حل، حل. فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، **ولكن** حبسها حابس الفيل. والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ". ثم زجرها فوثبت. قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية، على ثمد قليل الماء، يتبرضه الناس تبرضا. فلم يلبث الناس حتى نزحوه، وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه.فبينما هم كذلك، إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة،." (١)

"وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة، فقال:إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، معهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنا لم نجئ لقتال أحد، **ولكن** جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم، فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، ولينفذن الله أمره " فقال بديل: سأبلغهم ما تقول. فقال: إنا قد جئناكم من هذا الرجل، وقد سمعناه يقول قولا، فإن شئتم أن أعرضه عليكم فعلت: فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء.وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول قال: سمعته يقول كذا وكذا.فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم.فقام عروة بن مسعود فقال:أي قوم، ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى. قال: أو لست بالولد؟ قالوا: بلى. قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا. قال: ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد، اقبلوها ودعوني آته.قالوا: ائته. فأتاه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد، أرأيت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك؟ وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها، وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر:." (٢)

"صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له " فبعثت له، واستقبله الناس يلبون. فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت، فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت.فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال: دعوني آته: فقالوا: ائته. فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: " هذا مكرز، وهو رجل فاجر " فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فبينما هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو. قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة: أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم: " قد سهل لكم من أمركم ".قال معمر: قال الزهري في

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٧٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣٧٤/٣

حديثه:فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابا، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم " فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي، **ولكن** اكتب: باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اكتب: باسمك اللهم ". ثم قال: " هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله " فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، **ولكن** اكتب: محمد بن عبد الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " والله إني لرسول الله وإن كذبتموني. اكتب: محمد بن عبد الله " قال الزهري: وذلك لقوله: " لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها " قال النبي صلى الله عليه وسلم: " على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به " قال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، **ولكن** ذلك من العام المقبل. فكتب. فقال سهيل: وعلى ألا يأتيك منا رجل – وإن كان على دينك – إلا رددته إلينا.قال المسلمون: سبحان الله! كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما؟ .." (١)

"المغيرة، فقال: " أي عم، قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله ". فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية:أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه، ويعودان لتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: أنا على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله. قال رسولالله صلى الله عليه وسلم: " والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ". فأنزل الله عز وجل: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم﴾ [التوبة] . وأنزل الله في أبي طالب، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إنك لا تهدي من أحببت **ولكن** الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾ [القصص] .٢٨٧٦ – الثاني: من رواية قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لقد رأيت الشجرة، ثم أتيتها بعد فلم أعرفها ".وفي رواية أبي عوانة عن طارق عن سعيد عن أبيه:أنه كان ممن بايع تحت الشجرة، قال: فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا.وفي رواية إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال:انطلقت حاجا، فمررت بقوم يصلون، فقلت: ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان. فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته، فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، قال: فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها. فقال سعيد: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم! .وحديث سفيان عن طارق مختصر:ذكرنا عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال: أخبرني أبي – وكان شهدها. لم يزد.." (٢)

"وعن الزهري أنه سمع عبيد الله بن عبد الله عن عباس قال:حدثنا الصعب في الذرادي. قال سفيان: وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب قال: " هم منهم "، ولم يقل كما قال عمرو: " من آبائهم ". هذا لفظ حديث البخاري في أحد الموضعين.وله من حديث يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس أن الصعب ابن جثامة قال:إن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٧٦/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٩٠/٣

وسلم قال: " لا حمى إلا الله ولرسوله ". وقال: بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع، وأن عمر حمى سرف والربذة.وأخرج مسلم أحد الفصلين – وهو فصل البيات وإصابة الذراري، ولم يخرج قوله: " لا حمى إلا لله ولرسوله ".ولم يبن ذلك أبو مسعود في كتابه، بل حكى بظاهر إهماله:أنهما قد أخرجاها. وكتاب مسلم شاهد بما قلنا، فبان أن أحدهما متفق عليه، وقوله: " لا حمى ... " من أفراد البخاري.(١٠٥) المتفق عليه من مسند أبي يزيد السائب بن يزيد [رضي الله عنه]ابن أخت نمر **الكندي**، وقيل: الهذلي.حديث واحد:٢٨٨٣ – من رواية الجعيد بن عبد الرحمن، وقيل: الجعد، قال: سمعت." (١)

"أجلسنا إلا ذاك. قال: " أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، **ولكنه** إنما أتاني جبريل عليه السلام، فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة ".وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من رواية أبي بكر بن أبي شيبة الذي أخرجه عنه مسلم، وفيه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه، وذكر نحوه إلى قوله عليه السلام: " قال: آلله، ما أجلسكم إلا ذاك؟ " فقالوا: تالله ما أجلسنا إلا ذاك. قال: " أما إن لم أستحلفكم تهمة لكم ... " ثم ذكر الحديث، وفيه: ومن علينا بك.٢٩٠٤ – الثاني: عن أبي عمرو جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا قعودا عند معاوية، فذكروا سني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال معاوية: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين.وفي حديث شعبة أن جريرا قال:إنه سمع معاوية يخطب فقال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين.٢٩٠٥ – الثالث: من حديث عمر بن عطاء بن أبي الخوار: أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب، ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة.فقال: نعم، صليت معه الجمعة في المقصورة، فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت، فلما د خل أرسل إلي فقال: لا تعد لما فعلت، إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك: أن لا توصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج.وفي حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج:فلما سلم قمت في مقامي، ولم يذكر الإمام.." (٢)

"فقال: " تعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين. ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الجنة ". لفظ حديث البخاري عن موسى بن إسماعيل في رواية أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير. ثم قال البخاري: وقال عبد الله بن عمرو عن ابن عمير: " ولا شخص أغير من الله ".ولمسلم من حديث أبي عوانة عن عبد الملك بن وراد نحوه، وفيه: " ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص أحب إليه المدحة من الله، من أجل ذلك وعد الله الجنة " وفيه: لضربته بالسيف غير مصفح عنه.قال مسلم: وفي حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد مثله وقال: غير مصفح، ولم يقل: عنه.قال أبو مسعود في كتابه: في حديث القواريري وأبي كامل وأبي الوليد الطياسي والمقدمي، كلهم عن أبي عوانة: " ولا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٣٩٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤١٠

شخص " قال أبو مسعود: وأظن موسى اختصره للبخاري. قال: وكذلك في حديث زائدة عن عبد الملك " ولا شخص ".وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث أبي منصور الأزهري الأديب، وقال في آخره: قولي غير مصفح: أي غير ضارب بصفح السيف: وهو وجهه، ولكني ضاربه بحد السيف.." (١)

"قال جبير:بعث عمر – رضي الله عنه – الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين، فأسلم الهرمزان، فقال: إني مستشيرك في مغازي هذه. قال: نعم، مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان، وله رجلان، فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس، وإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس، وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس. فالرأس كسرى، والجناح قيصر، والجناح الآخر فارس، فمر المسلمين أن ينفروا إلى كسرى. قال جبير: فندبنا عمر، واستعمل علينا النعمان بن مقرن، حتى إذا كنا بأرض العدو، وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا، فقام ترجمان فقال: ليكلمني رجل منكم، فقال المغيرة: سل عما شئت. فقال: ما أنتم؟ قال: نحن أناس من العرب، كنا في شقاء شديد، وبلاء شديد، نمص الجلد والنوى من الجوع، ونلبس الوبر والشعر، ونعبد الشجر والحجر، فبينا نحن كذلك، إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا، نعرف إباه وأمه، فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية، وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا: أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله، ومن بقي منا ملك رقابكم. فقال النعمان: ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يندمك ولم يخزك، ولكن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح، وتحضر الصلاة.ولمسلم حديثان:٢٩١٨ – أحدهما: من رواية علقمة بن وائل عن المغيرة عن شعبة قال: لما قدمت نجران سألوني فقالوا: إنكم تقرءون: ﴿يا أخت هارون﴾ [مريم] وموسى قبل عيسى بكذا وكذا. فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك، فقال: " إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم ".." (٢)

"زاد في حديث إسحاق بن شاهين بعد قوله:فعد رجالا: قال: فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم.٢٩٢١ – الثاني: عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر: " إن آل أبي ... " في كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض " ليسوا بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين ".وفي رواية أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر: " إن آل أبي فلان ".قال البخاري: زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان:ولكن لهم رحم أبلها ببلالها ".أخرجه أبو بكر البرقاني عن أبي بكر بن سلم من رواية يحيى بن معين عن غندر عن شعبة وفيه: أن عمرو بن العاص قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إنما وليي الله وصالح المؤمنين " لم يزد.٢٩٢٢ – الثالث: عن أبي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم واجتهد وأخطأ فله أجر واحد ".ومن الرواة من أوقفه على أبي هريرة، ومن أوقفه على أبي سلمة أيضا من قوله.وللبخاري

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤١٧

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤٢١

طرف من حديث أخرجه تعليقا فقال:وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة: حدثني عمرو بن العاص. وقال: وقال عبدة: عن هشام عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص، بهذا. وذكر البخاري هذين الإسنادين عن عمرو في عقب." (١)

"حديث لعروة بن الزبير، قال:سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة، إذا أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله. وهو مذكور في مسند عبد الله بن عمرو، وتمامه هناك.ولمسلم حديثان:٢٩٢٣ - أحدهما: من رواية أبي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر ".٢٩٢٤ - الثاني: من رواية عبد الرحمن بن شماسة المهري قال: حضرنا عمرو ابن العاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلا، وحول وجهه إلى الجدار، فجعل ابنه يقول له: ما يبكيك يا أبتاه، أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله. إني كنت على أطباق ثلاث، لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني، ولا أحب إلي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ابسط يدك فلأبايعك، فبسط يمينه، قال: فقبضت يدي، فقال: " مالك يا عمرو؟ " قال: قلت: أردت أن أشترط. قال: " تشترط ماذا؟ " قلت: أن يغفر لي. قال: " أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله ". وما كان أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أحلى في عيني منه، ولو مت على تلك الحال لرجوت." (٢)

"ركعت ركوعا قط، ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه.٢٩٣١ - السابع: عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من الكبائر شتم الرجل والديه " قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: " نعم، يسب أبا الرجل فيسب الرجل إباه، ويسب أم الرجل فيسب أمه ".وفي رواية إبراهيم بن سعد مسندا:إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ". قيل: يا رسول الله،كيف يلعن الرجل والديه؟ قال: " يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه ".٢٩٣٢ - الثامن: عن عروة بن الزبير من رواية ابنه هشام عنه عن عبد الله عمرو وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ". وفي رواية إسماعيل بن إدريس: " من العباد، ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا فأضلوا ".زاد في رواية عمر بن علي المقدمي عن هشام:ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته، فرد علي الحديث كما حدث وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...وللبخاري من رواية أبي الأسود محمد

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٢٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٢٤/٣

بن عبد الرحمن عن عروة قال:حج علينا عبد الله بن عمرو، فسمعته يقول: " إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه، ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال، يستفتون فيفتون برأيهم، فيضلون ويضلون ".." (١)

"فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد، فقالت:يا ابن أختي، انطلق إلى عبد الله بن عمرو، فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه، فجئته فسألته، فحدثني به بنحو ما حدثني، فأتيت عائشة فأخبرتها، فعجبت وقالت: والله، لقد حفظ عبد الله بن عمرو.ولمسلم من رواية أبي الأسود عن عروة قال:قالت لي عائشة: يا ابن أختي، بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا إلى الحج، فالقه فسائله؛ فإنه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا. قال: فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عروة: فكان فيما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا، ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم، ويبقي في الناس رؤساء جهالا ".وفي رواية:ويبقى في الناس رؤساء جهال، يفتونهم بغير علم، فيضلون ويضلون ".قال عروة:فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته، وقالت: أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال عروة: حتى إذا كان قابل قالت له: إن ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم، قال: فلقيته فساءلته، فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى. قال عروة: فلما أخبرتها بذلك قالت: ما أحسبه إلا قد صدق، أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص.وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بنحو حديث هشام بن عروة عن أبيه.وليس لعمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو في الصحيح غير هذا.٢٩٣٣ - التاسع: عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو: أن." (٢)

"٢٩٤٣ - الثاني: عن أبي محمد عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال: أجل، إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ [الأحزاب] وحرزا للأميين. أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عمياء، وآذانا صماء، وقلوبا غلفا.٢٩٤٤ - الثالث: عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ".أخرجه أبو بكر البرقاني من حديث الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، وقال فيه:من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة ... " وذكر الحديث.٢٩٤٥ - الرابع: عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها " قال سفيان الثوري: رفعه الحسن وفطر، ولم يرفعه الأعمش.٢٩٤٦ - الخامس: عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الكبائر:

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣١/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٣٢/٣

الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس ".وفي رواية شيبان عن فراس بن يحيى:أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا." (١)

"تنطلقون إلى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض ".٢٩٦١ – الثاني عشر: عن أبي أيوب يحيى بن مالك الأزدي المراغي – والمراغ: حي من الأزد – عن عبد الله بن عمرو: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر، فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق – وفي رواية شعبة: ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق – فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل ".وفي حديث همام عن قتادةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى منتصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان ".٢٩٦٢ – الثالث عشر: عن مصدع، أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو قال: حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة " قال: فأتيته فوجدته يصلي جالسا، فوضعت يدي على رأسه. وفيما روينا من حديث سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد: فوضعت يدي على رأسي، فقال: " مالك يا عبد الله بن عمرو؟ " قلت: حدثت يا رسول الله أنك قلت: " صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة " وأنت تصلي قاعدا. وفي رواية سعيد بن منصور: " على النصف من صلاة القائم. " قال: " أجل، ولكني لست كأحد منكم ".." (٢)

"عن أبيه، حكاه أبو مسعود في كتابه.٢٩٧٤ – الثالث: عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال: كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: " اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ".٢٩٧٥ – الرابع: عن جبير عن عوف بن مالك قال: قتل رجل من حمير رجلا من العدو، فأراد سلبه، فمنعه خالد بن الوليد – وكان واليا عليهم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك، فأخبره، فقال لخالد: " ما منعك أن تعطيه سلبه؟ ". قال استكثرته يا رسول الله. قال: " ادفعه إليه ". فمر خالد بعوف، فجر بردائه ثم قال: هل أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستغضب وقال: " لا تعطه يا خالد. هل أنتم تاركو لي أمرائي؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي إبلا وغنما، فرعاها، ثم تحين سقيها، فأوردها حوضا، فشرعت فيه، فشربت صفوه وتركت كدره، فصفوه لكم، وكدره عليهم ".وفي حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف قال:خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة، ورافقني من اليمن مددي ... وساق الحديث. وفيه: قال عوف: فقلت: يا خالد، أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ فقال: بلى، ولكن استكثرته.وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث إسحق بن راهويه عن الوليد بن مسلم بإسناده الذي

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٤٣٩

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٤٤٧

أخرجه به مسلم، وذكره بطوله، وزاد فيه بيانا: أن عوف بن مالك قال:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخمس السلب، وأن مدديا كان رفيقا لهم." (١)

"في غزوة مؤتة في طرف من الشام، قال: فجعل رومي منهم يشتد على المسلمين وهو على فرس أشقر، وسرج مذهب، ومنطقة ملطفة، وسيف محلى بذهب.قال: فيغري بهم. قال: فتلطف له المددي حتى مر به. قال: فضرب عرقوب فرسه فوقع، وعلاه بالسيف فقتله وأخذ سلاحه، قال: فأعطاه خالد بن الوليد وحبس منه. قال عوف: فقلت له: أعطه كله، أليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " السلب للقاتل "؟ فقال: بلى، **ولكنني** قد استكثرته. قال عوف: فكان بيني وبينه في ذلك كلام، فقلت له: لأخبرن به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عوف: فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عوف ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد: " لم لم تعطه؟ " فقال: قد استكثرته. قال: " فادفعه إليه. " قال عوف: فقلت له: ألم أنجز لك ما وعدتك؟ قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " يا خالد، لا تدفعه إليه، هل أنتم تاركوا لي أمرائي ".٢٩٧٦ - الخامس: عن مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم؟ " قال: قلنا: يا رسول الله، أفلا ننابذهم؟ قال: " لا ما أقاموا فيكم الصلاة، لا ما أقاموا فيكم الصلاة، إلا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله، فليكره ما يأتي من معصية الله، ولا ينزعن يدا من طاعة "قال مسلم: ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة - هو ابن يزيد - عن مسلم بن قرظة عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال:إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، **ولكن** أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ".وفي حديث ابن المبارك عن حيوة بن شريح:صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين، كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: " إني بين أيديكم فرط، وأنا شهيد عليكم، وإن موعدكم الحوض. وإني لأنظر إليه من مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا، **ولكن** أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها ". قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.وفي حديث يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب:إني فرطكم على الحوض، وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة " وفيه: **ولكني** أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها، وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ". قال عقبة: فكانت آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر.٢٩٨٠ - الثاني: عن أبي الخير عن عقبة قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير، فلبسه ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال: " لا ينبغي هذا للمتقين

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٤٥٢/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحِميدي ٤٥٣/٣

".٢٩٨١ – الثالث: عن أبي الخير عن عقبة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا، فبقي عتود، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ضح به أنت ".." (١)

"(١٣٥) الحكم بن عمرو الغفاري [رضي الله عنه]حديث واحد:٣٠٣٠ – من رواية عمرو بن دينار قال: قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الأهلية. فقال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة، **ولكن** أبى ذلك البحر ابن عباس. وقرأ: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما﴾ [الأنعام].(١٣٦) عمرو بن سلمة الجرمي [رضي الله عنه]عن أبيه، حديث واحد:٣٠٣١ – من رواية أيوب السختياني عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة، قال أيوب: فقال لي ابو قلابة: ألا تلقاه فتسأله؟ قال: فلقيته فسألته فقال: كنا بماء ممر الناس، يمر بنا الركبان فنسألهم: ما للناس؟ ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعم أن الله أرسله، أوحي إليه، أوحي إليه كذا. فكنت أحفظ ذلك الكلام، فكأنما يغرى في صدري. وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح، فيقولون: اتركوه وقومه، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق، فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم، وبدر أبي قومي بإسلامهم، فلما قدم قال: جئتكم." (٢)

"(١٤٢) عمرو بن تغلب [رضي الله عنه]حديثان:٣٠٣٨ – أحدهما: عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو شيء فقسمه، فأعطى رجالا وترك رجالا، فبلغه أن الذين ترك عتبوا. فحمد الله ثم أثنى عليه، ثم قال: " أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إليه من الذي أعطي، **ولكني** أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواما إلي ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، فيهم عمرو بن تغلب " فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم.٣٠٣٩ – الثاني: من حديث الحسن بن أبي الحسن أيضا عن عمرو قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا أقواما ينتعلون نعال الشعر. وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة ".(١٤٣) سلمان بن عامر الضبي [رضي الله عنه]حديث واحد:٣٠٤٠ – من رواية محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال: سمعت رسول." (٣)

"قال أبو مسعود: وهو أبو بردة بن نيار.(١٥٦) سراقة بن مالك بن جعشم [رضي الله عنه]حديث واحد مذكور في جملة حديث لعائشة.٣٠٥٣ – من رواية الزهري عن عروة عنها – وفيه متصلا به:قال الزهري:فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي – وهو ابن أخي سراقة: أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول: جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل رجل منهما لمن قتله أو أسره. فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج، أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال: يا سراقة، إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل، أراها محمدا وأصحابه. قال

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤٥٥

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤٨٢

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٣/٤٨٦

سراقة: فعرفت أنهم هم. فقلت له: إنهم ليسوا بهم، **ولكنك** رأيت فلانا وفلانا، انطلقوا بأعيننا. ثم لبثت في المجلس ساعة، ثم دخلت فأمرت جاريتي أن تخرج فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي، وأخذت رمحي، فخرجت من ظهر البيت، فخططت بزجه الأرض، وخفضت عاليه، ثم أتيت فرسي فركبتها، فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم، فعثرت بي فرسي، فخررت عنها، فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي، فاستخرجت منها الأزلام، فاستقسمت بها: أضرهم أم لا؟ فخرج الذي أكره، فركبت وعصيت الأزلام، تقرب بي، حتى إذا سمعت قراءة رسول." (١)

"قلت له: فمن معك على هذا الأمر؟ قال: " حر وعبد " قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال. فقلت: إني متبعك. قال: " إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس. **ولكن** ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت فائتني " قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم نفر من أهل يثرب من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله، أتعرفني؟ قال: " نعم، أنت الذي لقيتني بمكة " فقلت: يا رسول الله، أخبرني عما علمك الله وأجهله، أخبرني عن الصلاة. قال: " صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع؛ فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صل؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة؛ فإن حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفيء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس؛ فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار ".قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء، حدثني عنه قال:ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء. ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه مع أنامله مع الماء، فإن هو قام إلى الصلاة، فحمد الله وأثنى عليه، ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه لله، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ".." (٢)

"فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة، انظر ما تقول، في مقام واحد يعطى هذا الرجل؟ فقال عمرو: يا أبا أمامة، كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله. لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا – حتى عد سبع مرات – ما حدثت به أبدا، **ولكني** سمعته أكثر من ذلك.زاد أبو بكر البرقاني في أوله عن أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان في تخريجه، من رواية شداد بن عبد الله أبي عمار – وقد كان أدرك نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال: قال أبو أمامة لعمرو بن عبسة صاحب العقل، رجل من بني سليم: بأي شيء

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٤٩٥

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٥٢٠

تدعي أنك ربع الإسلام؟ قال: إني كنت أرى الناس على الضلالة، ولا أرى الأوثان شيئا، ثم سمعت عن رجل ... وذكر الحديث.(١٧٥) ذؤيب بن حلحلة رضي الله عنهويقال: ابن حبيب - والد قبيصة الأسلمي، وقيل الخزاعي، وكذا قال الحاكم: ذؤيب بن قبيصة بن ذؤيب.٣٠٧٦ - من رواية عبد الله بن عباس أن ذؤيب أبا قبيصة حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن، ثم يقول: " إن عطب منها شيء فخشيت عليها موتا." (١)

"قال أبو قلابة:وبدأ بالعيال، ثم قال أبو قلابة: وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار، يعفهم، أو ينفعهم الله به ويغنيهم.٣٠٩٥ - الثامن: عن أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ".٣٠٩٦ - التاسع: عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عائد المريض في مخرفة الجنة ".وفي حديث هشيم عن خالد الحذاء:من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ".وفي حديث عاصم الأحولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة. قيل: يا رسول الله، وما خرفة الجنة؟ قال: " جناها ".٣٠٩٧ - العاشر: عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله: " إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي ألا يهلكها بسنة، بعامة، وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد، إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك أني لا أهلكهم بسنة، بعامة، ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بأقطارهم - أو قال: من بين أقطارها حتى يكون." (٢)

"بعضهم يهلك بعضا، ويسبي بعضهم بعضا ".وفي رواية هشام الدستوائي عن قتادةأن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض ... " ثم ذكر نحو ما تقدم.وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث أبي الربيع الزهراني وقتيبة، ومن حديث أبي موسى وبندار عن هشام -كما أخرجه مسلم من حديثهم، وبالإسناد، وزاد بعد معنى ما تقدم:وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من أمتي بالمشركين، وحتى يعبد فئام من أمتي الأوثان. وإنه سيكون من أمتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى ".(١٨٣) أبو رقية، تميم بن أوس الداري رضي الله عنهحديث واحد:٣٠٩٨ - من رواية عطاء بن يزيد الليثي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الدين." (٣)

"(١٨٨) ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنهحديث واحد:٣١٠٤ - من رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته، فقال: " سلني "

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٢١/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٣٤/٣

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٣٥/٣

فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. قال: " أو غير ذلك؟ " قلت: هو ذاك. قال: " فأعني على نفسك بكثرة السجود ".(١٨٩) أبو هنيدة، وائل بن حجر الكندي رضي الله عنهستة أحاديث:٣١٠٥ - الحديث الأول: من رواية ابنه علقمة بن وائل بن حجر قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي. فقال الكندي: هي أرضي، في يدي أزرعها، ليس له فيها حق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي: " ألك بينة؟ " قال: لا. قال: " فلك يمينه ". قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء فقال: " ليس لك منه إلا ذلك " فانطلق ليحلف، فقال." [1]

"رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر: " أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ".وفي رواية عبد الملك بن عمير عن علقمة عن أبيه قال:كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما: إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي، وخصمه ربيعة بن عبدان. قال: " بينتك " قال: ليس لي بينة. قال: " يمينه " قال إذن يذهب بها. قال: " ليس لك إلا ذلك ". فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان ".وفي رواية إسحاق بن إبراهيم: ربيعة بن عيدان.٣١٠٦ - الثاني: من رواية عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل، ومولى لهم عن وائل بن حجر:أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة، كبر - وصف همام أحد الرواة - حيال أذنيه، ثم التحف بثوبه، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما، ثم كبر فركع، فلما قال: " سمع الله لمن حمده " رفع يديه، فلما سجد سجد بين كفيه.أخرج أبو بكر البرقاني من حديث محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل ابن حجر مسندا وزاد فيه:فإذا رفع رأسه من السجود رفع يديه، فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته.٣١٠٧ - الثالث: عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: إني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة، فقال: يا رسول الله، إن هذا قتل أخي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أقتلته؟ " فقال: إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة. فقال:." [2]

"نعم، قتلته. قال: "كيف قتلته؟ " قال: "كنت أنا وهو نختبط من شجرة، فسبني فأغضبني، فضربته بالفأس على قرنه فقتلته. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " هل لك من شيء تؤديه عن نفسك؟ " قال: مالي مال إلا كسائي وفأسي. قال: " فترى قومك يشترونك؟ " قال: أنا أهون على قومي من ذلك. فرمى إليه بنسعتة، وقال: " دونك صاحبك " فانطلق به الرجل، فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن قتله فهو مثله ". فرجع فقال: يا رسول الله بلغني أنك قلت: " إن قتله فهو مثله " وأخذته بأمرك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك؟ " قال: يا نبي الله - لعله قال - بلى. قال: " فإن ذاك كذاك " قال: فرمى بنسعته وخلى سبيله.٣١٠٨ - الرابع: من رواية علقمة بن وائل عن أبيه قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله،

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٣٩/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٤٠/٣

أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه. ثم سأله في الثانية أو في الثالثة، فجذبه الأشعث بن قيس، فقال: " اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ".وفي حديث شبابة عن شعبة مثله، وقال:فجذبه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اسمعوا وأطيعوا وعليكم ما حملتم ".٣١٠٩ - الخامس: من رواية علقمة بن وائل عن أبيه: أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر، فنهاه، او كره أن يصنعها، فقال: إنما أصنعها للدواء. فقال: " إنه ليس بدواء، **ولكنه** داء ".٣١١٠ - السادس: عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تقولوا الكرم، **ولكن** قولوا العنب والحبلة ".." (١)

"(١٩٠) عمرو بن حريث رضي الله عنهحديثان:٣١١١ - أحدهما: من رواية جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء.وفي حديث أبي أسامة عن مساور الوراق:كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه.وعن أبي بكر البرقاني من رواية محمد بن أبي عمر عن أبي أسامة:كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم الساعة وهو على المنبر يخطب وعليه عمامة سوداء، قد أرخى طرفيها بين كتفيه.٣١١٢ - الثاني: من رواية الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر: ﴿والليل إذا عسعس﴾ [التكوير] .وفي رواية محرز بن عون عن خلف بن خليفة:صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر، فسمعته يقرأ ﴿فلا أقسم بالخنس الجوار **الكنس**﴾ . وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا.وقد جعله أبو مسعود حديثين من أجل هذه الزيادة في وصف اتباعهم له في السجود، وكذلك فرقه مسلم في موضعين.." (٢)

"(١٩٢) عدي بن عميرة **الكندي** رضي الله عنهحديث واحد:٣١١٥ - من رواية قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة ". فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر إليه فقال: يا رسول الله، أقبل عني عملك. قال: " وما لك؟ " قال: سمعتك تقول كذا وكذا.قال: " وأنا أقول الآن: من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى ".(١٩٣) عرفجة بن شريح رضي الله عنهحديث واحد:٣١١٦ - من رواية زياد بن علاقة عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ". ومن الرواة عن زياد بن علاقة من قال: " فاقتلوه ".وفي رواية يونس بن أبي يعقوب من أبيه عن عرفجة قال:سمعت رسول الله." (٣)

"(٢٠١) حنظلة بن الربيع الأسيدي الكاتب رضي الله عنهحديث واحد:٣١٢٨ - من رواية أبي عثمان النهدي عنه قال: - وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال:

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٤١/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٤٢/٣

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٥٤٤/٣

قلت: نافق حنظلة. قال: سبحان الله! ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا. قال: أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا.فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: نافق حنظلة يا رسول الله. فقال رسول الله: " وما ذاك؟ " قلت: يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة، كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده، لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم، وفي طرقكم، **ولكن** يا حنظلة، ساعة وساعة " ثلاث مرار.وفي حديث عبد الوارث، عن سعيد الجريري:كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر النار، ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان، ولاعبت المرأة. قال: فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال: وأنا قد فعلت مثل ما تذكر. فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، نافق حنظلة. فقال: " مه ". فحدثته بالحديث، فقال أبو بكر: وأنا قد فعلت مثل ذلك: فقال: " يا حنظلة، ساعة ساعة. لو كانت." (١)

"(٢٠٣) معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنهحديث واحد يجمع أطرافا: ٣١٣٠ – من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بعضه، وهو بطوله من رواية عطاء ابن يسار عن معاوية بن الحكم قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني، **لكني** سكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم – فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني، قال: " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن " أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا رجالا يأتون الكهان. قال: " فلا تأتهم ". وقال: ومنا رجال يتطيرون. قال: " ذاك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصدنهم قال: قلت: ومنا رجال يخطون. قال: "كان نبي من الأنبياء؟ فمن وافق خطه فذاك ".قال:وكان لي جارية ترعى غنما قبل أحد والجوانية، فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، **لكن**." (٢)

"طفت يوم النحر؟ " قالت: بلى. قال: " لا بأس عليك، انفري " قالت عائشة: فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها، أو أنا مصعدة وهو منهبط منها.وفي حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عنها قالت:خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر حجا ولا عمرة. . وذكر الحديث بمعناه.وأخرجا من حديث عبد الله بن عون عن القاسم بن محمد، ومن رواية إبراهيم عن الأسود بن يزيد قالا: قالت عائشة: قلت:يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد. قال: " انتظري، فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه، ثم ائتنا بمكان كذا. **ولكنها** على قدر نفقتك أو نصبك ".ولهما من حديث يحي بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:خرجنا مع رسول الله

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٥٥١

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣/٥٥٣

صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة، ولا نرى إلا أنه الحج، فلما كنا بسرف حضت، حتى إذا دنونا من مكة، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا كان بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل. قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقيل: ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه.قال يحيى: فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال: أتتك والله بالحديث على وجهه.وأخرج البخاري من حديث أيمن بن نابل عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت:يا رسول الله، اعتمرت ولم أعتمر. فقال: " يا عبد الرحمن، اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم " فأحقبها على ناقة فاعتمرت.." (١)

"وخيرت – قال عبد الرحمن: وزوجها حر، قال شعبة: ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها، فقال: لا أدري أحر أم عبد.ولمسلم من حديث يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت:كان زوج بريرة عبدا.وأخرجاه من حديث أبي عثمان، ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:كان في بريرة ثلاث سنن: إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الولاء لمن أعتق " ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم، فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت، فقال: " ألم أر برمة فيها لحم؟ " قالوا: بلى، ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة، وأنت لا تأكل الصدقة. قال: " عليها صدقة ولنا هدية ".وفي رواية ابن وهب عن مالك عن ربيعة نحوه، وفيه: فقال:هو عليها صدقة، وهو لنا هدية " وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها: " إنما الولاء لمن أعتق ".وفي حديث هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم قال كان في بريرة ثلاث قضيات: أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اشتريها وأعتقيها، فإن الولاء لمن أعتق ".وعتقت، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها.قالت:وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " هو عليها صدقة، وهو لكم هدية، فكلوه ".." (٢)

"وفي حديث بكير عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة:أنها نصبت سترا فيه تصاوير، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه، قالت: فقطعته وسادتين، فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: أفما سمعت أبا محمد – يعني أباه – يذكر أن عائشة قالت: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما؟ فقال ابن القاسم: لا. فقال: لكني قد سمعته – يريد القاسم بن محمد.وأخرجاه من حديث الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور، فلتون وجهه، ثم تناول الستر فهتكه، وقال " من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور ".وفي حديث منصور بن أبي مزاحم: ثم قال:إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله ".وفي رواية من قال:إن أشد الناس عذابا ".وليس للزهري عن القاسم في مسند عائشة من الصحيح غير هذا.وأخرجاه من حديث أبي عبد الله نافع مولى ابن عمر عن القاسم عن عائشة:أنها أخبرته: أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية. قالت:

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٤/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨/٤

فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما بال هذه النمرقة؟ " قالت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم " وقال: " إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ".." (١)

"ولمسلم من حديث سعد بن هشام بن عامر عن عائشة قالت:كان ستر فيه تمثال طائر، وكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حولي هذا، فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا. " قالت: وكان لنا قطيفة، كنا نقول: علمها حرير، فكنا نلبسها، قال ابن المثنى: وزاد فيه عبد الأعلى: فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه.ولمسلم أيضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. " قال: فأتيت عائشة فقلت: أن هذا يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل " فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك؟ فقالت: لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل: رأيته خرج في غزاته، فأخذت نمطا فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه أو قطعه، وقال: " إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين " قالت: فقطعنا منه وسادتين، وحشوتهما ليفا، فلم يعب ذلك علي.وقد أخرج البخاري منه ما لأبي طلحة فقط، ولم يخرج الزيادة عن عائشة.ولم يذكرها أبو مسعود في كتابه عنها، ولا نبه عليها، ولا ذكر لزيد بن خالد الجهني ترجمة عن عائشة، وكان يلزمه ذلك.٣١٥٠ - السابع: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم، ولحله حين أحل قبل أن يطوف.وبسطت يديها.." (٢)

"وأخرجا هذا المعنى من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت:جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:كنت عند رفاعة القرظي، فأبت طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير، إنما معه مثل هدبة الثوب. فقال: " تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك " زاد في حديث سفيان: وأبو بكر جالس عنده، وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له. فقال: يا أبا بكر، ألا تسمع إلى هذه وما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.وفي حديث معمر وغيره:ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم. وفيه: وما معه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مثل هذه الهدبة – لهدبة أخذتها من جلبابها.وفي حديث يزيد وغيره:أن رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات.وأخرجه البخاري من حديث عكرمة مولى ابن عباس:أن رفاعة طلق امرأته، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير، فأتت عائشة وعليها خمار أخضر، فشكت إليها خضرة بجلدها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا، قالت عائشة: ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات، لجلدها أشد خضرة من ثوبها. قال: وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه ابنان من غيرها، فقالت: والله مالي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه – وأخذت هدبة من ثوبها. فقال:كذبت

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٣/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٥/٤

والله يا رسول الله، إني لأنفضها نفض الأديم، **ولكنها** ناشز تريد رفاعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإن كان ذلك لم تحلي ولم تصلحي له،." (١)

"ربكم؟ إني مستخير ربي ثلاثا، ثم عازم على أمري. فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها، فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء، حتى صعده رجل، فألقى منه حجارة، فلما لم يره الناس أصابه شيء تتابعوا، فنقضوه حتى بلغوا به الأرض، فجعل ابن الزبير أعمدة، فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه.وقال ابن الزبير:إني سمعت عائشة تقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر، وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه، **لكنت** أدخلت قيه من الحجر خمس أذرع، ولجعلت به بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج الناس منه. " قال: فأنا اليوم أجد ما أنفق، ولست أخاف الناس، قال: فزاد فيه خمس أذرع من الحجر، حتى أبدى أسا نظر الناس إليه. فبنى عليه البناء، وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا، فلما زاد فيه استقصره، فزاد في طوله عشرة أذرع، وجعل له بابين أحدهما يدخل منه، والآخر يخرج منه.فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج إلى عبد الله بن مروان يخبره بذلك، ويخبره أن ابن الزبير قد وضع البناء على أس نظر إليه العدول من أهل مكة، فكتب إليه عبد الملك: إنا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء. أما ما زاد في طوله فأقره، وأما ما زاد فيه من الحجر فرده إلى بنائه، وسد الباب الذي فتحه. فنقضه وأعاده إلى بنائه.ومن حديث عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة، قال عبد الله بن عبيد:وفد الحارث على عبد الملك بن مروان في خلافته، فقال: ما أظن أبا خبيب – يعني ابن الزبير – سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها. قال الحارث: بلى، أنا سمعته منها. قال: سمعتها تقول ماذا؟ قال: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن قومك استقصروا من بنيان البيت، ولولا حدثان." (٢)

"علي جناح في أن أطعم من الذي له عيالنا؟ قال لها: " لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ".ومن حديث عبدان عن ابن المبارك عن يونس. وفي حديث معمر وابن أخي الزهري عن الزهري بعد قول هند في المحبةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " وأيضا والذي نفسي بيده " ثم قالت: إن أبا سفيان رجل مسيك. . الحديث.وأخرجاه من حديث هشام بن عروة عن عائشةأن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج إلى أن آخذ من ماله قال: " خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ".وفي حديث يحي القطان عن هشام قالت:يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم.قال: " خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ".٣١٦٦ – الثالث والعشرون: عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب، فقلت: والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني، **ولكن** أرضعتني امرأة أبي القعيس: فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: يا رسول الله، إن الرجل ليس هو

---

(١) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٤/٣٢

(٢) الجمع بين الصحيحين   الحَمِيدي ٤/٤٥

أرضعني **ولكن** أرضعتني امرأته. فقال: " ائذني له، فإنه عمك - تربت يمينك ". قال عروة: فبذلك كانت عائشة تقول: حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب.." (١)

"وفي حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب نحوه، وفيه تغنيان وتضربان.وفيه:وأنا جارية، فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن.وفي حديث أبي الطاهر عن ابن وهب:والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه، **لكني** أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف.وأخرجاه من حديث أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة عن عائشة قالت:دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث، فاضطجع على الفراش، وحول وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني، وقال: مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم ﴿فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " دعهما ". فلما غفل غمزتهما، فخرجتا.وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب.فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإما قال: " تشتهين تنظرين؟ " فقلت: نعم. فأقامني وراءه، خدي على خده، ويقول: " دونكم يا بني أرفدة " حتى إذا مللت. قال: " حسبك؟ ". قلت: نعم.قال: " فاذهبي ".وأخرجا بعضه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث. قالت: وليستا بمغنيتين. فقال أبو بكر: أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾ وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا ".." (٢)

"على النساء قط إلا بما أمره الله، وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: " قد بايعتكن "كلاما.قال البخاري وقد ذكر من رواه عن الزهري بهذا الإسناد - ثم قال:قال إسحاق ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة.وفي حديث مالك عن الزهري مختصر أنها قالت:ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط، إلا أن يأخذ عليها، فإذا أخذ عليها فأعطته قال: " اذهبي، فقد بايعتك ".٣١٧٠ - السابع والعشرون: عن الزهري عن عروة قال: سألت عائشة فقلت لها: أرأيت قول الله تعالى: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم﴾ [سورة البقرة] فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بالصفا والمروة. قالت: بئس ما قلت يا ابن أختي، إن هذه لو كانت على ما أولتها عليه كانت: لا جناح عليه ألا يطوف بهما، **ولكنها** أنزلت في الأنصار: كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل، وكان من أهل بهما يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فلما أسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقالوا: يا رسول الله، إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة، فأنزل الله عز وجل: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ البقرة الآية: قالت عائشة: وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما، فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما.فأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال:إن هذا لعلم ما كنت سمعته،

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤٨/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٣/٤

ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة – كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة، فلما ذكر الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا." (١)

"الصلاة، وذلك حين صاح عمر بن الخطاب.وأخرجه مسلم من حديث أم كلثوم بنت أبي بكر عن أختها عائشة قالت:أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى فقال: " إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي. " وفي حديث عبد الرزاق: " لولا أن يشق على أمتي ".٣١٧٨ – الخامس والثلاثون: عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل، فصلى في المسجد، فصلى رجال بصلاته، فأصبح الناس يتحدثون بذلك، فاجتمع أكثر منهم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته، فأصبح الناس يذكرون ذلك، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج فصلوا بصلاته، فلما كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فطفق رجال منهم يقولون: الصلاة، فلا يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى الفجر أقبل على الناس، ثم تشهد فقال: " أما بعد، فإني لم يخف علي شأنكم الليلة، **ولكن** خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها "كذا في حديث يونس.وفي حديث مالك بنحوه ومعناه مختصرا، قال: وذلك في رمضان. زاد في حديث عقيل:فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك.وأخرج البخاري من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير، فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام ناس يصلون بصلاته، فأصبحوا فتحدثوا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله.وفي رواية عبد الوارث:سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: أربع ركعات، ويزيد ما شاء.٣١٨٠ – السابع والثلاثون: عن الزهري وهشام بن عروة، عن عروة عن عائشة قالت: كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقام النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى بالناس فأطال القراءة، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القراءة، وهي دون قراءته الأولى، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون ركوعه الأول، ثم رفع رأسه، فسجد سجدتين، ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قام فقال: " إن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، **ولكنهما** آيتان من آيات الله يريهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة ".وفي حديث الليث عن عقيل عن الزهري وحده نحوه، إلا أنه قال:فسلم وقد تجلت الشمس، فخطب الناس. ثم ذكر الحديث.وقال في حديث عنبسة عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة:خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد، فصف الناس وراءه فكبر ... فذكر نحوه، إلا أنه قال: ثم قال: " سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد " ثم سجد.وفيه: وانجلت الشمس قبل أن ينصرف.ثم وصل به حديثا عن كثير بن عباس عن ابن عباس:أن النبي صلى الله عليه

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٥٥/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٦٦/٤

وسلم صلى أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات. ثم قال الزهري: فقلت لعروة: إن أخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال: أجل، لأنه أخطأ السنة ".." (١)

"وأخرجه مسلم بخلاف ذلك في عدد الركعات من حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي عاصم عبيد بن عمير عن عائشة:أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات.وفي رواية ابن جريج عن عطاء:أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، فقام قياما شديدا، يقوم قائما ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات، فانصرف وقد تجلت الشمس. وكان إذا ركع قال: " الله أكبر " ثم يركع، وإذا رفع رأسه قال: " سمع الله لمن حمده " فقام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما من آيات الله يخوف بهما، فإذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا ".٣١٨١ - الثامن والثلاثون: عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة، لا يعرفهن أحد من الغلس.وفي رواية حرملة بن يحيى عن ابن وهب:ثم ينقلبن إلى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة.وأخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن عروة عن عائشة بنحوه.وللبخاري من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالصبح بغلس، فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس، ولا يعرف بعضهن بعضا.." (٢)

"٣١٩١ - الثامن والأربعون: عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن الليل قبل المناصع - وهو صعيد أفيح، فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم: احجب نساءك. فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فناداها عمر: ألا قد عرفناك يا سودة. حرصا على أن ينزل الحجاب، فأنزل الله عز وجل الحجاب.وفي حديث صالح بن كيسان عن الزهري نحوه، وفيه:وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع، فخرجت سودة، فرآها عمر وهو في المجلس فقال: عرفتك يا سودة ... ثم ذكره.وأخرجاه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها، وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما، لا تخفى على من يعرفها، فرآها عمر بن الخطاب فقال: يا سودة، أما والله ما تخفين علينا، فانظري كيف تخرجين. قال: فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، وإنه ليتعشى وفي يده عرق، فدخلت فقالت: يا رسول الله، إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا. قالت: فأوحى الله إليه، ثم رفع عنه، وإن العرق في يده ما وضعه فقال: " إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن " أخرجاه جميعا في " الاستئذان " من حديث أبي أسامة وعلي بن مسهر عن هشام واختصره البخاري في " الطهارة " من حديث أبي أسامة: أن النبي [صلى الله عليه وسلم] قال: " أذن أن تخرجن في حاجتكن ". قال هشام: يعني البراز.." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٦٩/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٧٢/٤

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٧٩/٤

"وفي حديث مالك:كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده، وجاء بركتها.٣١٩٨ – الخامس والخمسون: عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص: أن ابن وليدة زمعة مني، فاقبضه إليك. فلما كان عام الفتح أخذه سعد، فقال: ابن أخي، عهد إلي فيه. فقال عبد ابن زمعة: أخي، وابن وليدة أبي، ولد على فراشه. فتساوقا إلى النبي، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي، قد كان عهد إلي فيه، إنه ابنه، انظر إلى شبهه.وقال عبد بن زمعة:أخي، وابن وليدة أبي، ولد على فراشه. وفي رواية الليث: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " هو لك يا عبد ابن زمعة. الولد للفراش، وللعاهر الحجر ". ثم قال لسودة بنت زمعة: " احتجبي منه " لما رأى شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله عز وجل، وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.٣١٩٩ – السادس والخمسون: عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة: أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف – استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن هذهليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلي ". قالت عائشة: فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء. قال ابن شهاب: فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال:يرحم الله هندا، لو سمعت بهذه الفتيا، والله إن كانت لتبكي، لأنها كانت لا تصلي. لفظ حديث مسلم.." (١)

"وهو عند البخاري مختصر:أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل، وقال: " هذا عرق ". فكانت تغتسل لكل صلاة.ولمسلم في حديث إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة نحوه إلى قوله:حتى تعلو حمرة الدم الماء، ولم يذكر ما بعده.وفي حديث الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت:استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أستحاض. فقال: " إنما ذلك عرق، فاغتسلي ثم صلي به " فكانت تغتسل عند كل صلاة. قال الليث: ولم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة، ولكنه شيء فعلته هي.ذكر أبو مسعود حديث الليث عن الزهري في أفراد مسلم. وقد رواه البخاري بمعناه من حديث الزهري عن عروة وعمرة.ولمسلم أيضا من حديث عراك بن مالك عن عروة عن عائشة:أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم، فقال لها: " امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك، ثم اغتسلي " فكانت تغتسل عند كل صلاة.وفي حديث يزيد بن أبي حبيب:ثم اغتسلي وصلي ". وفيه: وقالت عائشة: رأيت مركنها ملآن دما ".ولهما من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت:قالت فاطمة بنت أبي حبيش – وأبو حبيش هو ابن عبد المطلب بن أسد – لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني امرأة أستحاض فلا أطهر، فأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما ذلك عرق." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٨٦/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٨٧/٤

"وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي " وفي حديث سفيان:فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ". وفي حديث أبي أسامة:**ولكن** دعي الصلاة قدر الأيام التي تحيضين فيها، ثم اغتسلي وصلي ".٣٢٠٠ - السابع والخمسون: عن الزهري عن يحيي بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان، فقال: " ليس بشيء ".فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تلك الكلمة من الحق، يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه، فيخلطون معها مائة كذبة ".وفي حديث عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد نحوه، وفيه: فقال:إنهم ليسوا بشيء " وفيه: " تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة ". وفي رواية ابن جريج: " فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة ".وفي رواية عبد الرزاق عن معمر أن عائشة قالت:يا رسول الله، إن الكهان يحدثوننا بالشيء فنجده حقا. قال: " تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه، ويزيد فيها مائة كذبة ".وليس ليحي بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في الصحيح غير هذا.وأخرجه البخاري من حديث أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الملائكة تنزل في العنان - وهو." (١)

"ومن حديث سفيان بن عيينة قال: قلت لعبد الرحمن بن القاسم: أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم؟ فسكت ساعة ثم قال: نعم.ومن حديث عبيد الله بن عمرو عن القاسم عن عائشة قالت:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم، وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه؟ .ومن حديث علقمة عن عائشة:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم، وكان أملككم لإربه، وأنه كان يباشر وهو صائم.ومن حديث أبي الضحى عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، **ولكنه** أملككم لإربه.ومن حديث عمرو بن ميمون عن عائشة قالت:كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم.وفي رواية أبي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة:كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم في رمضان.وليس لعمرو بن ميمون عن عائشة في الصحيح غير هذا.ومن حديث علي بن الحسين عن عائشةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.٣٢١٩ - السادس والسبعون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: سأل حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر، فقال: " إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر ".." (٢)

"وهي بنت ثماني عشرة.ومن حديث الأسود بن يزيد عن عائشة قالت:تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع، ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة.ومن حديث عبد الله بن عروة عن عائشة قالت:تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال، وبنى بي في شوال، فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني. قال: وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال.٣٢٢٣ - الثمانون: عن هشام بن عروة عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٨٨/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٠٧/٤

أبيه عن عائشة قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة، وما رأيتها قط، **ولكن** كان يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة، ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة. فيقول: " إنها كانت وكانت. . وكان لي منها ولد ".وفي حديث حميد بن عبد الرحمن عن هشام قالت:وتزوجني بعدها بثلاث سنين، وأمره ربه أو جبريل – أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب. قال في حديث سعيد بن عفير عن الليث: وأمره أن يبشرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن.وفي حديث حفص بن غياث عن هشام:وكان إذا ذبح الشاة يقول: " أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة " قالت: فأغضبته يوما، فقلت: خديجة. فقال: " إني رزقت حبها ".وأخرجا من حديث علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة – ذكره البخاري." (١)

"إليه، ولا أحمده ولا أحمدكما، **ولكن** أحمد الله الذي أنزل براءتي، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه.وكانت عائشة تقول:أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها، فلم تقل إلا خيرا. وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك، وكان الذي يتكلم به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي، وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه، وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة. قالت: فحلف أبو بكر ألا ينفع مسطحا بنافعة أبدا، فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة﴾ [النور] إلى آخر الآية، يعني أبا بكر: ﴿أن يؤتوا أولي القربى والمساكين﴾ [النور] يعني مسطحا، إلى قوله: ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾ [النور] فقال أبو بكر: بلى والله يا ربنا، إنا نحب أن تغفر لنا، وعاد له بما كان يصنع.وفي حديث محمد بن حرب طرف منه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: " ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي، ما علمت عليهم من سوء قط ".وعن عروة:أن عائشة لما أخبرت بالأمر قالت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي؟ فأذن لها، وأرسل معها الغلام. وقال رجل من الأنصار: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم. لم يزد.وأخرجاه جميعا بالإسناد بأطول من هذا وأوضح، من حديث الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا. قال الزهري: وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى له من بعض وأثبتهم له اقتصاصا، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا. قالوا: قالت:." (٢)

"قالت: فهلك من هلك في شأني، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول، فقدمنا المدينة، فاشتكيت بها شهرا، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر، وهو يريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل فيسلم، ثم يقول: "كيف تيكم"؟ ثم ينصرف، ولا أشعر بالشر حتى نقهت، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع، وهي متبرزنا، وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل، ذلك قبل أن نتخذ **الكنف** قريبا

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١١١/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١١٨/٤

من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول من التبرز قبل الغائط، وكنا نتأذى **بالكنف** أن نتخذها عند بيوتنا. فأقبلت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي وهب بن المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثة ابن عباد بن المطلب – حين فرغنا من شأننا نمشي، فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلا شهد بدرا؟ فقالت: يا هنتاه، ألم تسمعي ما قال؟ قلت: وما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضا على مرضي. فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم وقال: "كيف تيكم؟ " قلت ائذن لي إلى أبوي. قالت: وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما. فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت أبوي فقلت لأمي: يا أمتاه، ماذا يتحدث الناس به؟ فقالت: يا بنية، هوني على نفسك الشأن، فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها. فقالت: سبحان الله، ولقد تحدث الناس بهذا! قالت: فبكيت تلك الليل حى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي، يستسشيرهما في فراق أهله. قالت: فأما أسامة فأشار عليه بما يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال أسامة: هم أهلك يا رسول الله، ولا نعلم والله إلا خيرا. وأما علي ابن أبي طالب فقال: يا رسول الله، لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك. قالت: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة، فقال: " أي بريرة، هل." (١)

"رأيت فيها شيئا يريبك؟ " قالت له بريرة: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه، فاستعذر من عبد الله ابن أبي بن سلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: " من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ". ومن الرواة من قال: " في أهل بيتي. فوالله ما علمت على أهل بيتي إلا خيرا. ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا معي " قالت: فقام سعد بن معاذ أحد بني الأشهل فقال: أعذرك منه، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك. فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج – وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه، وكان رجلا صالحا، **ولكن** احتملته الحمية – ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية، فقال لسعد بن معاذ: كذبت، لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك، فقام أسيد بن حضير – وهو ابن عم سعد – يعني ابن معاذ، فقال لسعد بن عبادة: كذبت، لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. فتثاور الحيان: الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر، فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت.قالت: وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، فأصبح عندي أبواي، قد بكيت ليلتي ويوما، حتى أظن أن البكاء فالق كبدي. ومن الرواة من قال: وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي، قالت: فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي.

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٢٠/٤

فبينا نحن كذلك، إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل." (١)

"قبلها، وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء. قالت:فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس، ثم قال: " أما بعد يا عائشة، فإنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ". فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، وقلت لأبي: أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال.قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وأنا جارية صغيرة لا أقرأ كثيرا من القرآن، فقلت: إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، فلئن قلت لكم: إني بريئة – والله يعلم إني لبريئة – لا تصدقونني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر – والله يعلم أني منه بريئة – لتصدقنني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف، قال: ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ .ثم تحولت فاضطجعت على فراشي، وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة، وأن الله مبرئي ببراءتي، **ولكن** – والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحيا يتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى. ومن الرواة من قال: ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم الله بالقرآن في أمري، **ولكن** كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه. قالت: فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: " يا عائشة، احمدي الله " ومن الرواة من قال: " أبشري يا عائشة، أما الله فقد براك ". فقالت أمي: قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: لا والله، لا." (٢)

"كتاب البخاري في " الشهادات ". ولم يذكر هذا أبو مسعود فيما عندنا من كتابه، ولا نبه عليه.وأخرجه البخاري أيضا مختصرا من حديث يونس عن الزهري وفيهمن يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي ".وللبخاري من حديث عبيد الله بن أبي مليكة:أن عائشة كانت تقرأ: ﴿إذا تلقونه بألسنتكم﴾ وتقول: الولق: الكذب. قال ابن أبي مليكة: وكانت أعلم بذلك من غيرها، لأنه نزل فيها.قال البخاري: وقال النعمان بن راشد عن الزهري:كان حديث الإفك في غزوة المريسيع، ذكره البخاري في غزوة بني المصطلق من خزاعة، قال: وهي غزوة المريسيع. قال ابن إسحق: وذلك سنة ست. وقال موسى بن عقبة: سنة أربع، إلى هنا ما حكاه البخاري.وأخرج البخاري من حديث معمر عن الزهري قال:قال لي الوليد بن عبد الملك: أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة؟ قال: لا، **ولكن** أخبرني رجلان من قومك: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت لهما: كان علي مسلما في شأنها.وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٢١/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٢٢/٤

كتابه المخرج على الصحيح على وجه آخر من حديث معمر عن الزهري وفيه:كنت عند الوليد بن عبد الملك فقال: الذي تولى كبره منهم هو علي بن أبي طالب. فقلت: لا، حدثني سعيد بن المسيب وعروة وعلقمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كلهم سمع عائشة: الذي تولى كبره عبد الله بن أبي.." (١)

"وأخرج البخاري أيضا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة:والذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي. زاد في حديث صالح بن كيسان قال: أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده، فيقره ويشيعه ويستوشيه. قال عروة: لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش، في ناس آخرين لا علم لي بهم، غير أنهم عصبة كما قال الله عز وجل. قال عروة: وكانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان، وتقول: إنه الذي قال:(فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء) .وأخرجا من حديث مسروق بن الأجدع قال:دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب من أبيات، فقال:(حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل)فقالت له عائشة: **ولكنك** لست كذلك.قال مسروق: فقلت لها: أتأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى: ﴿والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾ [النور] قالت: وأي عذاب أشد من العمى. وقالت: إنه كان ينافح، أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.٣٢٣٢ - التاسع والثمانون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة، فكانوا يسمون الحمس، وكان سائر العرب يقفون بعرفة، فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها، فذلك قول الله عز وجل: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة] .وفي حديث أبي أسامة عن هشام عن أبيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة." (٢)

"٣٢٣٨ - الخامس والتسعون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه ليف.ومن حديث عبدة بن سليمان:كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكيء عليه من أدم وحشوه ليف.وفي حديث علي بن مسهر:الذي ينام عليه. وقال أبو معاوية وعبد الله بن نمير: ضجاع النبي صلى الله عليه وسلم.٣٢٣٩ - السادس والتسعون: عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم " لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، **ولكن** ليقل: لقست نفسي ".٣٢٤٠ - السابع والتسعون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد، إلا شطر شعير في رف لي، فأكلت منه حتى طال علي، فكلته ففني.٣٢٤١ - الثامن والتسعون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قدم ناس من الأعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: أتقبلون صبيانكم؟ فقالوا: نعم.قالوا: **لكنا** والله ما تقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أو أملك إن كان الله نزع منكم الرحمة؟ ".٣٢٤٢ - التاسع والتسعون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٢٤/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٢٥/٤

عائشة قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول " إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم. " قال هشام: يعني موتهم.." (١)

"نعم قال: هما أعلم: ثم رد أبو هريرة ما كان يقول في ذلك إلى الفضل بن العباس، فقال أبو هريرة: سمعت ذلك من الفضل ولم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال: فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك.قال يحيى بن سعيد:قلت لعبد الملك: أقالتا: في رمضان؟ قال: كذلك، يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم.وفي حديث مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة أنهما قالتا:إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان، ثم يصوم.وأخرجه مسلم من حديث أبي يونس مولى عائشة عن عائشة:أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب، فقال: يا رسول الله، تدركني الصلاة وأنا جنب، فأصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم " فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما أتقي ".٣٢٧٧ - الرابع والثلاثون بعد المائة: عن أبي محمد عبيد الله بن أبي مليكة: أن عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من حوسب يوم القيامة عذب ". قالت عائشة: فقلت: أو ليس يقول الله: ﴿فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾ [الانشقاق] قالت: فقال: " إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك " ومن الرواة من قال: " من نوقش الحساب يوم القيامة عذب ".وأخرجه البخاري من حديث عبيد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس أحد يحاسب إلا هلك " قالت: قلت: يا رسول الله، جعلني فداءك، أليس يقول الله (فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف." (٢)

"وفي حديث سليمان التيمي عن قتادةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر: " لهما أحب إلي من الدنيا جميعا ".٣٢٨١ - الثامن والثلاثون بعد المائة: عن أبي محمد عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا " هذا حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء.وفي حديث الأوزاعي عن عطاء قال:زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت: لا هجرة اليوم، كان المؤمن يفر بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن، فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام، فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد ونية.وفي حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء قالت:قد انقطعت الهجرة حيت فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة.قال في حديث عبدة عن مجاهد:أن ابن عمر كان يقول: لا هجرة. قال: وحدثني الأوزاعي عن عطاء. قال: زرت عائشة مع عبيد بن عمير ... فذكره.٣٢٨٢ - التاسع والثلاثون بعد المائة: عن أبي شبل علقمة بن قيس قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا؟ قالت: لا، كان عمله ديمة. وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق.٣٢٨٣ - الأربعون بعد المائة: عن الأسود بن يزيد بن

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٢٩/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٥٩/٤

قيس عن عائشة قالت: اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي بنسيئة، وأعطاه درعا له رهنا.وفي حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال:تذاكرنا عند إبراهيم الرهن." (١)

"حدثكهن فقد كذب: من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب. ثم قرأت: ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا﴾ [الشورى] ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ [الأنعام] .ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب، ثم قرأت:﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ [لقمان] .ومن حدثك أنه كتم فقد كذب، ثم قرأت: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ [المائدة] **ولكنه** رأى جبريل في صورته مرتين.وفي حديث أبي أسامة عن زكريا بن أبي زائدة أن مسروقا قال: قلت لعائشة:فأين قوله تعالى: ﴿ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ [النجم] قالت: ذاك جبريل، كان يأتيه في صورة الرجل، وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته، فسد الأفق.وفي حديث محمد بن يوسف عن سفيان:ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب، وهو يقول: لا يعلم الغيب إلا الله.وفي حديث زهير بن حرب عن ابن علية – وهو أتم:أن مسروقا قال: كنت متكئا عند عائشة فقالت: يا أبا عائشة، ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية. قلت: وما هن؟ قالت: من زعم أن محمدا رأى به ربه فقد أعظم على الله الفرية. قال: وكنت متكئا فجلست فقلت: يا أم المؤمنين، انظريني ولا تعجليني – ألم يقل الله عز وجل: ﴿ولقد رآه بالأفق المبين﴾ [التكوير] ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ [النجم] فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خلق عليها." (٢)

"غير هاتين المرتين، رأيته منهبطا من السماء، سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض. فقالت: أو لم تسمع أن الله يقول: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ [الأنعام] أو لم تسمع أن الله يقول: ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه﴾ [الشورى] إلى قوله: ﴿علي حكيم﴾ [الشورى] .قالت:ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية، والله تعالى يقول: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ [المائدة] .قالت:ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية، والله تعالى يقول: ﴿قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله﴾ [النمل] .وفي حديث أبي موسى محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي عن داود نحوه.وزاد: قالت: ولو كان محمد كاتما شيئا مما أنزل عليه لكتم هذه الآية: ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه﴾ [الأحزاب] .وأخرج البخاري طرفا من حديث عبد الله بن عون عن القاسم قالت:من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم، **ولكن** قد رأى جبريل في صورته وخلقه، سادا ما بين الأفق.٣٢٩٢

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٦١/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٦٥/٤

– التاسع والأربعون بعد المائة:عن مسروق عن عائشة قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل، فقال: " يا عائشة، من هذا؟ " قلت: أخي من الرضاعة.قال: " يا عائشة، انظرن من إخوانكن، فإنما الرضاعة من المجاعة ".." (١)

"بني إسرائيل، قال: فقلت لعمرة: أنساء بني إسرائيل منعن المسجد؟ قالت: نعم.٣٣٠٦ – الثالث والستون بعد المائة: عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو إذا كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا – ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها – وقال: " باسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى به سقيمنا بإذن ربنا " اللفظ لابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة.وفي حديث صدقة بن الفضل المروزي عنه:كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية: " تربة أرضنا، وريقة بعضنا، يشفى به سقيمنا بإذن ربنا ".وليس لعبد ربه بن سعيد عن عمرة في مسند عائشة من الصحيح غير هذا.٣٣٠٧ – الرابع والستون بعد المائة: عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ".وفي رواية عبد الوهاب الثقفي: " حتى ظننت ليورثنه ".وأخرجه مسلم من حديث أبي المنذر هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه ".٣٣٠٨ – الخامس والستون بعد المائة: عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عمرة أنها سمعت عائشة – وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي، فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب، **ولكنه** نسي." (٢)

"وفي رواية زيد بن الحباب عن إبراهيم بن نافع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لعن الواصلات ".وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيملعن الموصلات ".وفي رواية يحي بن أبي بكرعن شعبة فتمعط شعرها، فأرادوا أن يصلوه، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فلعن الواصلة والمستوصلة.٣٣١٢ – التاسع والستون بعد المائة: عن معاذة العدوية عن عائشة أم المؤمنين: إن امرأة قالت لعائشة أتجزئ إحدانا صلاتها إذا طهرت؟ فقالت: أحرورية أنت؟ . كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يأمرنا، أو قالت: فلا نفعله.وفي حديث عاصم الأحول عن معاذة قالت:سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحروية أنت؟ قلت: لست بحرورية، **ولكني** أسأل. قالت: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.وفي رواية حماد بن زيد عن يزيد الرشك عن معاذة:أن امرأة سألت عائشة فقالت: أتقضي إحدانا الصلاة أيام محيضها؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء.وفي حديث شعبة عن يزيد:قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن، أفأمرهن أن يجزين؟ قال محمد بن جعفر، غندر: تعني يقضين.." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٦٦/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٧١/٤

(٣) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٧٤/٤

"وليس لعبد الله بن أبي قيس عن عائشة في الصحيح غير هذا. ولم يخرج له البخاري عنها شيئا.٣٣١٥ – الثاني والسبعون بعد المائة: من ذلك أيضا اتفقا في المسند منه.فأخرجه البخاري من حديث مسروق عن عائشة:أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم: أينا أسرع بك لحوقا؟ قال: " **أطولكن** يدا " فأخذوا قصبة يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يدا. فعلمنا بعد أنما كان طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به، وكانت تحب الصدقة.وأخرجه مسلم من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين، قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أسرعكن لحاقا بي **أطولكن** يدا " قالت: فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا. قالت: فكانت أطولنا يدا زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق.٣٣١٦ – الثالث والسبعون بعد المائة: من ذلك:أخرجه البخاري من حديث يحي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت:الضحية كنا نملح منه، فتقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فقال: " لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام " وليست بعزيمة، **ولكن** أراد أن نطعم منه، والله أعلم.وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن واقد قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث. قال عبد الله بن أبي بكر: فذكرت ذلك لعمرة، فقالت: صدق، سمعت عائشة تقول: دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال." (١)

"كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك.وأخرجه أيضا من حديث أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال:قال ابن عباس: ﴿إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ خفيفة. قال: ذهب بها هنالك، وتلا: ﴿حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾ [البقرة] قال: فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له. فقال: قالت عائشة: معاذ الله، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت. **ولكن** لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم من قومهم يكذبونهم، وكانت تقرؤها: ﴿وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ مثقلة.٣٣٣١ – الثالث عشر: عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه صلى الله عليه وسلم فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها، غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم.٣٣٣٢ – الرابع عشر: في الهجرة: عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار: بكرة وعشية. فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة، حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة، وهو سيد القارة.فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبا بكر: أخرجني قومي، فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي، فقال ابن الدغنة: فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج.إنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فأنا لك جار، فارجع واعبد ربك ببلدك. فرجع، وارتحل معه ابن." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٧٧/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٨٦/٤

"قال ابن شهاب:فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي – وهو ابن أخي سراقة ابن مالك – أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل رجل منهما لمن قتله أو أسره، فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج، أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس، فقال: يا سراقة، إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه. قال سراقة: فعرفت أنهم هم، فقلت له: إنهم ليسوا بهم، ولكنك رأيت فلانا وفلانا، انطلقوا بأعيننا، ثم لبثت في المجلس ساعة، ثم قمت فدخلت، فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي. وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت، فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه، حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم، فعثرت بي فرسي فخررت عنها، فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي، فاستخرجت منها الأزلام، فاستقسمت بها أضرهم أم لا؟ فخرج الذي أكره، فركبت فرسي وعصيت، تقرب بي، حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت، وأبو بكر يكثر الالتفات، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين، فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت، فلم تكد تخرج يديها. فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان، فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره، فناديتهم: الأمان، فوقفوا، فركبت فرسي حتى جئتهم. ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الزاد والمتاع، فلم يرزآني ولم يسألاني، إلا أن قال: " أخف عنا " فسألته أن يكتب لي كتاب أمن، فأمر عامر بن فهيرة، فكتب في رقعة من أدم، ومضى رسول الله [صلى الله عليه وسلم] .." (١)

"فرأيت غيرها خيرا منها، إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. وفي رواية النضر بن شميل: إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير.وقد أخرج بعض الأئمة هذا الحديث في مسند أبي بكر رضي الله عنه.٣٣٣٩ – الحادي والعشرون: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح – يعني بالعالية. فقام عمر يقول: والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وقال عمر: ما كان يقع في نفسي إلا ذاك، وليبعثنه الله، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم. فجاء أبو بكر، فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله، قال: بأبي أنت، طبت حيا وميتا، والذي نفسي بيده لا يذيقنك الله الموتتين أبدا. ثم خرج فقال: أيها الحالف، على رسلك. فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه، وقال: ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت. وقال: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ [الزمر] وقال: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾ [آل عمران] قال: فنشج الناس يبكون.قالت:واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: منا أمير ومنكم أمير، فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، فذهب عمر يتكلم، فأسكته أبو بكر، وكان يقول: والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني، خشيت ألا يبلغه أبو بكر. ثم تكلم أبو بكر، فتكلم أبلغ الناس، فقال في

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ١٨٩/٤

كلامه: نحن الأمراء وأنتم الوزراء. فقال حباب بن المنذر: لا والله، لا نفعل، منا أمير ومنكم أمير. فقال أبو بكر: لا، ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء، هم أوسط العرب دارا، وأعزهم أحسابا، فبايعوا عمر أو أبا عبيدة.." (١)

"قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: " لكن أفضل الجهاد حج مبرور ".وليس لعائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضوان الله عليها في صحيح البخاري غير هذا.أفراد مسلم٣٣٧٢ - الحديث الأول: عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء " قال: ونسيت العاشرة، إلا أن تكون المضمضة. قال وكيع: انتقاص الماء: يعني الاستنجاء به.٣٣٧٣ - الثاني: عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري: أنهم كانوا جلوسا، فذكروا ما يوجب الغسل، فاختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار، فقال الأنصاريون: لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء. وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل. قال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك، قال: فقمت، فاستأذنت على عائشة، فأذنت لي، فقلت لها: يا أمتاه - أو: يا أم المؤمنين، إني أريد أن أسألك عن شيء، وإني أستحييك. فقالت: لا تستحي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك. قلت: فما يوجب الغسل؟ قالت: على الخبير سقطت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل ".." (٢)

"عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأتي به ليضحي به، فقال لها: " يا عائشة هلمي المدية " ثم قال:: " اشحذيها بحجر " ففعلت، ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال: " بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد " ثم ضحى.٣٣٩٨ - السابع والعشرون: عن يزيد بن قسيط عن عروة عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا، قالت: فغرت عليه،، فجاء فرأى ما أصنع، فقال: " ما لك يا عائشة؟ أغرت؟ " فقلت: وما لي لا يغار مثلي على مثلك؟ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أقد جاءك شيطانك؟ ". قلت: يا رسول الله، أو معي شيطان؟ قال: " نعم " قلت: ومع كل إنسان؟ قال: " نعم " قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: " نعم، ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم ".٣٣٩٩ - الثامن والعشرون: عن عبد الله بن البهي مولى مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه.٣٤٠٠ - التاسع والعشرون: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة قال: سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشأ. قالت: أتدري ما النش؟ قلت: لا.قالت: نصف أوقية، وتلك خمسمائة درهم.٣٤٠١ - الثلاثون: عن أبي النضر سالم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن." (٣)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ١٩٤/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٠٤/٤

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢١١/٤

"رسول الله صلى الله عليه وسلم:من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه " فقلت: يا نبي الله، أكراهية الموت، وكلنا يكره الموت؟ قال: " ليس كذلك، **ولكن** المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله، فكره الله لقاءه ".وأخرجه مسلم أيضا من حديث شريح بن هانئ عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.والموت قبل لقاء الله ".ومن حديث شريح بن هانئ أيضا عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه " قال شريح: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين، سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا، إن كان كذلك فقد **هلكنا**، فقالت: إن الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ذاك؟ قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه " وليس أحد إلا وهو يكره الموت. فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس الذي تذهب إليه، **ولكن** إذا شخص البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد. وتشنجت الأصابع، فعند ذلك: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ".٣٤١٩ - الثامن والأربعون: عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.٣٤٢٠ - التاسع والأربعون: عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: " السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غدا، مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد "." (١)

"٣٤٣٠ - التاسع والخمسون: عن عبد الله البهي عن عائشة قالت: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس خير؟ قال: " القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث ".وليس لعبد الله البهي عن عائشة في الصحيح غير هذا.٣٤٣١ - الستون: عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة ب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه، **ولكن** بين ذلك. وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا، وكان يقول في كل ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم.وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد الأحمر:وكان ينهى عن عقب الشيطان.٣٤٣٢ - الحادي والستون: عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: " اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ".٣٤٣٣ - الثاني والستون: عن عبد الرحمن بن شماسة قال: أتيت عائشة أسألها عن شيء، فقالت ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر.

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤/٢١٩

فقالت: كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه؟ فقلت: ما نقمنا شيئا، إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة فيعطيه النفقة.." (١)

"وليس لأبي وائل بن شقيق بن سلمة عن أم سلمة في الصحيح غير هذا.٣٤٦٢ – السابع: عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم " فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها؟ قال: " يخسف به معهم، **ولكنه** يبعث يوم القيامة على نيته ".وفي حديث زهير بن عبد العزيز بن رفيع قال:فلقيت أبا جعفر فقلت: إنها قالت: " ببيداء من الأرض " فقال أبو جعفر: كلا، والله إنها لبيداء المدينة.وليس لابن القبطية في الصحيح غير هذا.٣٤٦٣ – الثامن: عن أبي إبراهيم – وقيل: أبو عبد الرحمن – حميد بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت: قيل: يا رسول الله، أين أنت عن بنت حمزة؟ أو قيل: ألا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب؟ قال: " إن حمزة أخي من الرضاعة ".وليس لحميد بن عبد الرحمن عن أم سلمة في الصحيح غير هذا.٣٤٦٤ – التاسع: عن أبي عاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثي قال: قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة قلت: غريب في أرض غربة، لأبكينه بكاء يتحدث به.فكنت قد تهيأت للبكاء عليه، إذ أقبلت امرأة تريد أن تسعدني، فاستقبلها رسول." (٢)

"٣٤٦٧ – الثاني عشر: عن ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنه يستعمل عليكم أمراء، فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، **ولكن** من رضي وتابع " قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال: " لا، ما صلوا " أي: من كره بقلبه وأنكر بقلبه. كذا في الحديث عند مسلم.وليس لضبة بن محصن عن أم سلمة في الصحيح غير هذا. ٣٤٦٨ – الثالث عشر: عن الحسن وسعيد ابني أبي الحسن البصري عن أمهما خيرة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار: " تقتلك الفئة الباغية ".وفي رواية ابن عوف عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تقتل عمارا الفئة الباغية ".." (٣)

"أفراد مسلم٣٤٩١ – الحديث الأول: عن عبيد بن السباق عن ابن عباس قال: أخبرتني ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما، فقالت ميمونة: يا رسول الله، لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني، أما الله وما أخلفني " قالت: فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه. فلما أمسى لقيه جبريل، فقال له: " قد كنت وعدتني تلقاني البارحة " قال: أجل، **ولكنا** لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة. فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب، حتى إنه كان يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤/٢٢٣

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤/٢٣٨

(٣) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٤/٢٤٠

الكبير.وليس لعبيد بن السباق عن ابن عباس في مسند ميمونة من الصحيح غير هذا.٣٤٩٢ – الثاني: عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس عن ابن عباس: أن امرأة شكت شكوى فقالت: إن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس، فبرأت، ثم تجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة تسلم عليها، فأخبرتها بذلك، فقالت: اجلسي فكلي ما صنعت، وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة ".وليس لإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابن عباس في مسند ميمونة من الصحيح غير هذا.٣٤٩٣ – الثالث: عن ابن جريج عن عمرو قال: أخبرني عطاء – هو ابن أبي رباح – منذ حين عن ابن عباس أن ميمونة أخبرته: أن داجنة كانت لبعض نساء." (١)

"فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع، فسجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم انصرف فقال: " قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب، وأنا معهم؟ وإذا امرأة – حسبت أنه قال – تخدشها هرة، قلت: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعا، لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل. قال: حسبت أنه قال: من خشيش الأرض أو خشاش الأرض ".قال أبو بكر الإسماعيلي: والصحيح:أو أنا معهم؟ " قال: وقد يستخف إسقاط ألف الاستفهام في مواضع.ولمسلم من رواية صفية بنت شيبة عن أسماء قالت:كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففزع فأخطأ بدرع. وفي رواية ابن جريج: فأخذ درعا، حتى أدرك بردائه بعد ذلك، قالت: فقضيت حاجتي، ثم جئت ودخلت المسجد، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما، فقمت معه، فأطال القيام حتى رأيتني أريد أن أجلس، ثم ألتفت إلى المرأة الضعيفة فأقول: هذه أضعف مني فأقوم، فركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام، حتى لو أن رجلا جاء خيل إليه أنه لم يركع.ومن رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال:لا تقل كسفت، ولكن قل خسفت الشمس.." (٢)

"ومن رواية عمارة بن زريق أيضا عن أبي إسحاق قال:كنت مع الأسود بن يزيد جالسا في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي، فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة، فأخذ الأسود كفا من حصى فحصبه به وقال: ويلك، أتحدث بمثل هذا؟ قال عمر: لا نترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت، لها السكنى والنفقة، قال الله عز وجل: ﴿لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة﴾ [سورة الطلاق] .وفي حديث أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم بن صخير العدوي عن فاطمة بنت قيس:أن زوجها طلقها ثلاثا، فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة، وقالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا حللت فآذنيني " فآذنته، فخطبها معاوية وأبو جهم وأسامة بن زيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما معاوية فرجل ترب لا مال له، وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء، ولكن أسامة ". فقالت

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٥٤/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٦٨/٤

بيدها هكذا: أسامة، أسامة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طاعة الله وطاعة رسوله خير لك " فتزوجته، فاغتبطت.وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان أنها قالت:أرسل إلي زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاقي، وأرسل معه بخمسة آصع تمر، وخمسة آصع شعير، فقلت: أما لي نفقة إلا هذا، ولا أعتد في منزلكم؟ قال: لا، فشددت علي ثيابي، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كم طلقك؟ " فقلت: ثلاثا. قال: " صدق، ليس لك نفقة، اعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم " ثم ذكر باقي الحديث فيمن خطبها، وفيه: " ولكن عليك بأسامة بن زيد ".وفي رواية أبي عاصم عن الثوري عن ابن صخير قال:دخلت أنا وأبو سلمة." (١)

"ابن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسألناها فقالت:كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، فخرج في غزوة نجران ... . . وساق الحديث، وفي آخره في ذكر أسامة: قالت: فتزوجته، فشرفني الله بأبي زيد، وكرمني بأبي زيد.وفي رواية شعبة عن أبي بكر بن أبي الجهم قال:دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير، فحدثتنا أن زوجها طلقها طلاقا باتا، وذكر الحديث بنحو حديث سفيان الثوري.وفي رواية عبد الله البهي عن فاطمة بنت قيس قالت:طلقني زوجي ثلاثا، فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة.٣٥٣٦ - الثالث: حديث الجساسة.عن عامر بن شراحيل الشعبي - شعب همدان - أنه سأل فاطمة بنت قيس، أخت الضحاك بن قيس - وكانت من المهاجرات الأول، فقال: حدثيني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره. فقالت: لئن شئت لأفعلن.فقال لها: أجل، حدثيني، فقالت:نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أحبني فليحب أسامة " فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت. فقال: " انتقلي إلى أم شريك " وأم شريك امرأة غنية من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل. قال: " لا تفعلي، إن أم شريك كثيرة الضيفان، فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو أن ينكشف الثوب عن ساقيك، فيرى القوم منك بعض ما تكرهين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم." (٢)

"مكتوم " وهو رجل من بني فهر، فهر قريش، وهو البطن الذي هي منه - فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي - منادي رسول الله ينادي: " الصلاة جامعة " فخرجت إلى المسجد، فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت في النساء اللاتي تلي ظهور القوم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر يضحك، فقال " ليلزم كل إنسان مصلاه " ثم قال: " تدرون لم جمعتكم؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: " إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فبايع وأسلم، وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال: حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهرا في

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٨٣/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٢٨٤/٤

البحر، ثم أرفأوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثيرة الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره، فقالوا: ويلك ﴿ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم، انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق. قال: لما سمت لنا رجلا، فرقنا منه أنه تكون شيطانة، قال: فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا، وأشده وثاقة، مجموعة يداه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبه بالحديد، قلنا: ويلك﴾ ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم، فلعب بنا الموج شهرا، ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا في أقربها، فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثيرة الشعر، لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر، فقلنا: ويلك! ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعا، وفزعنا منها، ولم نأمن أن تكون شيطانة. فقال: أخبروني عن نخل بيسان. قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال:." (١)

"(٢٤٨) حديث لأم الدرداء [رضي الله عنها]٣٥٧٤ - من رواية صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان قال: قدمت الشام، فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده، ووجدت أم الدرداء، فقالت: أتريد الحج العام؟ فقلت: نعم. قالت: فادع لنا بخير، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: " دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل، كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل ".قال:فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء، فقال لي مثل ذلك، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم.ذكره خلف الواسطي في كتابه، وجعله في مسند أم الدرداء.وقد أخرجه مسلم كما ذكر من حديث صفوان في كتاب " الدعاء " ولكن في الحديث نفسه أن أبا الدرداء أخبره بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم.وأخرج مسلم متصلا به ليدل على أن الحديث من روايتها عنه من حديث طلحة ابن عبد الله بن كريز قال:حدثتني أم الدرداء قالت: حدثني سيدي - تعني أبا الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به: ولك بمثل ".قال الإمام أبو بكر البرقاني:وهذه أم الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث، وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو من مسند أبي الدرداء. وأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة، وليس لها في الكتابين حديث، والله أعلم.آخر الجمع بين الصحيحين." (٢)

"واحد من العلماء بشر يسنى كما ينسى البشر. وقد يحفظ الرجل الحديث ولا يحضره ذكره حتى يفتي بخلافه، وقد يعرض هذا في آي القرآن، ألا ترى أن عمر رضي الله عنه أمر على المنبر ألا يزاد في مهور النساء على عدد ذكره، ميلا إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على ذلك العدد في مهور نسائه، حتى ذكرته امرأة من جانب المسجد بقول الله تعالى ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا﴾ [النساء] فترك قوله وقال: كل أحد أعلم منك حتى النساء. وفي رواية أخرى: امرأة أصابت ورجل أخطأ. علما منه رضي الله عنه بأن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان لم يزد في مهور النساء على عدد ما، فإنه لم يمنع ما سواه، والآية أعم.وكذلك أمر رضي الله عنه برجم امرأة ولدت لستة أشهر، فذكره علي رضي الله عنه قول الله تعالى ﴿وحمله

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤/٢٨٥

(٢) الجمع بين الصحيحين الحميدي ٤/٣٢٠

وفصاله ثلاثون شهرا﴾ [الأحقاف] مع قوله تعالى: ﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين﴾ [البقرة] فرجع عن الأمر برجمها.وهم أن يسطو بعيينة بن حصن إذ جفا عليه، حتى ذكره الحر بن قيس بقول الله عز وجل ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ [الأعراف] فأمسك عمر.وقال رضي الله عنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم:ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يكون آخرنا، حتى قرئت عليه ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ [الزمر] فرجع عن ذلك. وقد كان علم الآية، ولكنه نسيها لعظيم الخطب الوارد عليه فهذا وجه عمدته الخلاف للآية أو للسنة بنسيان لا بقصد. وقد يذكر العالم الآية أو السنة، لكن يتأول فيها تأويلا من خصوص أو نسخ أو معنى ما، وإن كان ذلك يحتاج إلى دليل.ولا شك أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا بالمدينة حوله عليه السلام مجتمعين، وكانوا ذوي معايش يطلبونها، وفي ضنك من القوت، ومن متحرف في الأسواق، ومن قائم على نخله، ويحضره عليه السلام في كل وقت منهم طائفة إذا وجدوا أدنى فراغ مما هم بسبيله. وقد نص على ذلك أبو هريرة رضي الله عنه فقال: إن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وإن." (١)

"وقد كان علم التيمم عند عمار وغيره، وغاب عن عمر وابن مسعود حتى قالا:لا يتيمم الجنب ولو لم يجد الماء شهرين. وكان حكم المسح على الخفين عند علي وحذيفة ولم تعلمه عائشة ولا ابن عمر ولا أبو هريرة، على أنهم مدنيون. وكان توريث بنت الابن مع البنت عند ابن مسعود وغاب عن أبي موسى. وكان حكم الاستئذان عند أبي موسى وأبي سعيد وأبي، وغاب عن عمر. وكان حكم الإذن للحائض في أن تنفر قبل أن تطوف عند ابن عباس وأم سليم ولم يعلمه عمر وزيد ابن ثابت. وكان حكم تحريم المتعة والحمر الأهلية عند علي وغيره ولم يعلمه ابن عباس. وكان حكم الصرف عند عمر وأبي سعيد وغيرهما، وغاب ذلك عن طلحة وابن عباس وابن عمر. وكذلك حكم إجلاء أهل الذمة من بلاد العرب، كان عند ابن عباس وعمر، فنسيه عمر سنين، فتركهم حتى ذكر بذلك فذكره، فأجلاهم.ومثل هذا كثير.فمضى الصحابة على هذا، ثم خلف بعدهم التابعون الآخذون عنهم، وكل طبقة من التابعين في البلاد التي ذكرنا فإنما تفقهوا مع من كان عندهم من الصحابة، فكانوا لا يتعدون فتاويهم، لا تقليدا لهم، ولكن لأنهم أخذوا ورووا عنهم اليسير مما بلغهم عن غير من كان في بلادهم من الصحابة رضي الله عنهم، كاتباع أهل المدينة - في الأكثر - فتاوى ابن عمر، واتباع أهل مكة - في الأكثر - فتاوى ابن عباس، واتباع أهل الكوفة - في الأكثر - فتاوى ابن مسعود.ثم أتى من بعد التابعين فقهاء الأمصار، كأبي حنيفة وسفيان وابن أبي ليلى بالكوفة، وابن جريج بمكة، ومالك وابن الماجشون بالمدينة، وعثمان البتي وسوار بالبصرة والأوزاعي بالشام، والليث بمصر، فجروا على تلك الطريقة من أخذ كل واحد منهم عن التابعين من أهل بلده وتابعيهم عن الصحابة رضوان الله عليهم.وربما كان عندهم وفي اجتهادهم فيما ليس عندهم وهو موجود عند غيرهم، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وكل من ذكرنا مأجور على ما أصاب فيه أجرين." (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٢٤/٤

(٢) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٢٦/٤

"ومأجور فيما خفي عنه ولم يبلغه أجرا واحدا. قال الله تعالى: ﴿لأنذركم به ومن بلغ﴾ [الأنعام] .

وقد يبلغ الرجل ممن ذكرنا نصان ظاهرهما التعارض، فيميل إلى أحدهما بضرب من الترجيحات، ويميل غيره إلى النص الذي ترك الآخر بضرب من الترجيحات أيضا، كما روي عن عثمان في الجمع بين الأختين: أحلتهما آية وحرمتهما آية.

وكما مال ابن عمر إلى تحريم نساء أهل الكتاب جملة بقوله تعالى: ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن﴾ [البقرة] وقال: لا أعلم شركا أكثر من قول المرأة: إن عيسى ربها، وغلب ذلك على الإباحة المنصوصة في الآية الأخرى. ومثل هذا كثير.

فعلى هذه الوجوه ترك بعض العلماء ما تركوا من الحديث ومن الآيات، وعلى هذه الوجوه خالفهم نظراؤهم، فأخذ هؤلاء ما ترك أولئك. وأخذ أولئك ما ترك هؤلاء، لا قصدا إلى خلاف النصوص، ولا تركا لطاعتها، **ولكن** لأحد الأعذار التي ذكرناها، إما من نسيان وإما أنها لم تبلغهم، وإما لتأويل ما، وإما لأخذ بخبر ضعيف لم يعلم الآخذ به ضعف رواته وعلمه غيره، فأخذ بخبر آخر أصح منه، أو بظاهر آية. وقد يتنبه بعضهم في النصوص الواردة إلى معنى، ويلوح له منه حكم بدليل ما، ويغيب عن غيره.

ثم كثرت الرحل إلى الآفاق، وتداخل الناس، وانتدب أقوام لجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضمه وتقييده، ووصل من البلاد البعيدة إلى من لم يكن عنده، وقامت الحجة على من بلغه شيء منه، وجمعت الأحاديث المبينة لصحة أحد التأويلات المتأولة في الحديث. وعرف الصحيح من السقيم، وزلف الاجتهاد المؤدي إلى خلاف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى ترك عمله، وسقط العذر عمن خالف ما بلغه من السنن ببلوغها إليه، وقيام الحجة بها عليه، فلم يبق إلا العناد والتقليد.

وعلى هذه الطريقة كان الصحابة رضي الله عنهم وكثير من التابعين يرحلون في طلب الحديث الأيام الكثيرة، طلبا للسنن، والتزاما لها، وقد رحل أبو أيوب من المدينة إلى مصر في حديث واحد إلى عقبة بن عامر، ورحل علقمة والأسود إلى." (١)

---

(١) الجمع بين الصحيحين الحَمِيدي ٣٢٧/٤